وكالات التأمين العربية المتحدة

CARAVAN

المتفرعة من
شركة كرفان شحادة م.ض.
القدس/شارع الزهراء ١٦ ت: ٢٧١٦٠٦ و ٠٢/٢٧٢٥١٢
بادارة: نور شحاده
× تصدر بوالص تأمين سيارات على انواعها
× تأمين على جميع انواع المصانع والمحلات التجارة والبيوت ضد السرقة والحريق
× تأمين عمال، حياة، بحري

زوروا فروعنا ووكلاءنا في الضفة والقطاع







القدس - الجمعة - ١١ تشرين ثاني ١٩٨٨م - ١ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٠٨ - السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ FRIDAY _ 11 NOVEMBER 1988 _ NO. 4908

Club

اسم عالمي ...
ذو شهرة عالمية ...
ماذا يعني لك؟...انـه يعني الكثيـر...
من فضلك راجع ص٦

توقع مصادمات ومسيرات ضخمة بمناسبة انعقاد المجلس الوطني

مظاهرات عنيفة واصابة عدد من المواطنين في القطاع

زجاجة حارقة في الخليل ورشق حافلات في شعفاط

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل امس ان ستة مواطنين جرحوا في قطاع غزة من جراء العيارات النارية التي اطلقها الجنود الاسرائيليون خلال مصادمات وقعت بين الجنود والمواطنين.

وأوضح الراديو ان اربعة مواطنين جرحوا في مدينة خانيونس فيما جرح الاثنان الاخران في بلدة دير البلح، وأشار الراديو الاسرائيلي الى ان مصادر عربية ذكرت ان عدد الجرحى اكثر من العدد المذكور وانهم نقلوا الى المستشفى.

وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان عدة مدن شهدت تظاهرات واعمالا احتجاجية في قطاع غزة (خانيونس ودير البلح) حيث رشقت دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة ووضعت الحواجز الحجرية على الطرق.

وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية فرضت منع التجول على وحي الشجاعية في مدينة غزة قبل ظهر امس وذلك بحجة التحقيق في ظروف استشهاد الطفل اسامة ابو غنيمة امس الاول.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان حظر التجول رفع فجر امس عن مخيمات الشاطىء، ودير البلح والمغازي وحي الشيخ رضوان في غزة وحي شابورة في رفح.

واضاف ان منع التجول ما زال مفروضا على مخيمات خانيونس والنصيرات وجباليا في غزة وحي الشجاعية في مدينة غزة وهي "ان.دي.ك" في رفح.

وفي هذا السياق قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية تستعد لامكانية اندلاع مظاهرات حاشدة ومصادمات في الضفة الغربية وقطاع غزة بمناسبة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وامكانية الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

البقية ص ١٢



منزل وليد يوسف زباينة



منزل اسماعيل أبو صبيح

كلمة الفجر

القـــرار

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية على أملها في أن يتمكن الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش من دفع عملية السلام في المنطقة، نحو خطوات جدية، في مرحلة تتسم بالأهمية القصوى. وقد جاء توكيد المنظمة، كما يلاحظ المراقبون، قبل ثلاثة ايام فقط من عقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الذي سوف يكرس كل قراراته التاريخية لهذا السلام.

ان دور الولايات المتحدة في البحث الجاد عن تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، بما يضمن الحقوق الوطنية لشعبنا، هو بالضرورة، دور أساسي، لا بد من ان يرتبط بالدور السوفياتي، في سياق الوفاق الدولي الراهن الذي يدعم التسويات السياسية الواقعية للقضايا والمسائل الاقليمية في العالم كله.

وان أمل منظمة التحرير الفلسطينية في ان يتطور الموقف الاميركي تحت ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش، نحو موقع متوازن تتجاوز فيه الادارة الاميركية عنتها التقليدي ازاء حق شعبنا في الاستقلال وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، حسب قرار التقسيم رقم ١٨١، وبقية قرارات الأمم المتحدة، هو في اساسه أمل السلام الشامل والعادل الذي يمثل حقوق ومصالح شعوب هذه المنطقة، اضافة الى مصالح الولايات المتحدة نفسها في الشرق الأوسط.

وان توكيد منظمة التحرير الفلسطينية، مرة اخرى، على ضرورة تدعيم وتشجيع وتسريع عملية السلام في المنطقة، عشية انعقاد المؤتمر الوطني في الجزائر، قد جاء ليشير صراحة، الى أن السلام سيكون الجوهر الاساسي لقرارات هذا المؤتمر من جهة، والى ان الادارة الاميركية الجديدة ستكون من جهة ثانية، في مواجهة هذا الجوهر الفلسطيني، ضمن مسؤوليتها كدولة عظمى، امام قرار السلام.

مناقشات المجلس الوطني

ستقتصر على السياسة التي ستنتهجها م.ت.ف. بعد الانتفاضة

تونس - أ.ف.ب - ستقتصر مناقشات المجلس الوطني الفلسطيني الذي يعقد دورة طارئة من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني الحالي في الجزائر على السياسة التي ستنتهجها منظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي دخلت شهرها الثاني عشر.

وقد دعي المجلس الوطني الى الانعقاد اثر قرار الملك حسين فك الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية في ٣١ تموز الماضي. وفي هذا الاطار ستعرض اربعة موضوعات للمناقشة وهي:

- اعلان استقلال
- اعلان استقلال وتشكيل حكومة مؤقتة
- تشكيل حكومة مؤقتة
- طلب وضع الاراضي التي تحتلها اسرائيل تحت انتداب دولي بأشراف الامم المتحدة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني خلال فترة انتقالية.

واضافة الى ذلك سيصدر بيان سياسي في ختام اعمال المجلس الوطني طبقا للتقليد المتبع. واضافة الى الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة ستتناول اعمال المجلس الوطني كذلك الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان والموقف في العالم العربي ومناخ "الوفاق" السائد

البقية ص ١٢

القليبي يأمل

في حل جذري لأزمة المنطقة

تونس - أ.ف.ب - أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن أمله في أن يسمح انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة بتحقيق "حل جذري وشامل" للنزاع العربي - الاسرائيلي.

وأعرب القليبي في رسالة تهنئة وجهها أمس الى الرئيس الأميركي الجديد عن أمله في أن يؤدي مثل هذا الحل للنزاع الذي تشكل المسألة الفلسطينية محوره الى سلام دائم يرتكز على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وقيام دولته المستقلة طبقا لمباديء الشرعية والحق الدولي.

وأضاف القليبي ان انتخاب الرئيس الأميركي الجديد "ينطبع بأهمية خاصة في ظروف الانفراج الذي يميز العلاقات الدولية".

خوفا من تدميرها على مراحل

اسرائيل ترفض مقدما أي اعلان لدولة فلسطينية

تل ابيب - أ.ف.ب - صرح متحدث بأسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل "ترفض مقدما" اي اعلان من قبل المجلس الوطني الفلسطيني لدولة فلسطينية وانها اعدت "هجوما دبلوماسيا مضادا".

واضاف المتحدث ان الوزارة وجهت تعليمات بهذا الصدد الى كل البعثات الدبلوماسية لاسرائيل قبل المجلس الوطني الذي يعقد من ١٢ الى ١٥ تشرين الثاني الجاري في الجزائر.

وتابع المتحدث ان "مثل هذه الدولة ستكون محض خيال. فالقانون الدولي لا يعترف بدول بلا ارض".

وقال "ان اعلان استقلال فلسطينيا لن يكون سوى مناورة تكتيكية تهدف الى التوصل على مراحل الى تدمير دولة اسرائيل وانشاء دولة فلسطينية على كل فلسطين طبقا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤".

واشار من جهة اخرى الى ان الدول العربية كانت قد عارضت في تشرين الثاني ١٩٤٧ قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الذي ينص على انشاء دولتين احدهما يهودية والاخرى فلسطينية.

وختم المتحدث الاسرائيلي "نتيجة لذلك لم يكن لهذا القرار مطلقا اي اثر في الواقع. ووحدهما القراران ٢٤٢ - ١٩٦٧ - و ٣٣٨ - ١٩٧٣ - الصادران عن مجلس الأمن يشكلان اليوم قاعدة لتسوية سلمية".

ابتداء من اليوم:

منع حرية التنقل من والى الضفة والقطاع؟!

تل أبيب - ذكر التلفزيون الاسرائيلي أنه ستمنع اعتبارا من اليوم وحتى يوم الأربعاء القادم الحركة من والى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك ضمن الاجراءات المتخذة بمناسبة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأضاف التلفزيون أن الجيش الاسرائيلي قد عزز من قواته في الضفة والقطاع، وأوضح أيضا أنه ستقيد حركة الصحافة في الضفة والقطاع خلال هذه المدة.

وأشار الى أن دخول الصحفيين سيسمح فقط بمرافقة الناطق باسم الجيش الاسرائيلي؟!

السلطات العسكرية الاسرائيلية تهدم عشرات المنازل في الضفة

الارض المحتلة - اقدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس على هدم ثلاثين منزلا في مناطق الخليل، نابلس، جنين وطولكرم وذلك بحجة البناء غير المرخص.

فقد قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بهدم ستة منازل في منطقة زيف من اراضي الخليل وقرية بني نعيم تعود الى كل من المواطنين:

اسماعيل موسى ابو صبيح، مكون من طابق ارضي، حسين احمد ابو رجب، طابق ارضي يضم اربع غرفه، محمد احمد ابو رجب، طابق واحد، وليد يوسف زباينة طابق واحد وتقع جميعها في منطقة زيف ويعود المنزل السادس الذي جرى هدمه الى المواطن اسماعيل محمود المناصرة الواقع في منطقة خلة الواردة في بني نعيم.

كما قامت الجرافات الاسرائيلية صباح امس بهدم ثلاثة منازل في بلدة طوباس تعود ملكيتها الى كل من فتحي سالم ابو محسن، فتحي علي صوافطة، وابو جواد صوافطة.

وهدمت ايضا صباح امس ستة منازل في قريتي العقربانية والنصارية قضاء نابلس تعود ملكيتها الى كل من: حسين سليمان جبارة، ويتكون من ست غرف، عبد الفتاح نايفة، يتكون منزله من خمس غرف، محمد عودة علاونة، يتكون من اربع غرف، خالد محمد قواعلة ويتكون من غرفتين وتقع هذه المنازل في قرية العقربانية. صبحي محمد ابو سعدة يتكون من اربع غرف، سليمان محمد ابو سعدة ويتكون منزله من اربع غرف ويقعان في قرية النصارية.

كما هدمت عصر امس منزل

البقية ص ١٢

نائب ممثل المنظمة في الأمم المتحدة:

ديكويار تلقى طلبا رسميا للحصول على تأشيرة للزعيم الفلسطيني

لندن - قال الدكتور رياض منصور نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدائم في الأمم المتحدة ردا على سؤال لمراسلة "راديو لندن" في الأمم المتحدة عن الخطوات التي قامت بها بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة بصدد منح تأشيرة دخول أميركية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات: ان وفد منظمة التحرير الفلسطينية اجتمع مع السكرتير العام للأمم المتحدة وقدم طلبا رسميا من خلاله للحصول على تأشيرة للأخ ياسر عرفات للمجيء الى الأمم المتحدة

وردا على سؤال حول الغرض من زيارة عرفات الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذا الوقت بالذات قال: كما هو معلوم فان منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا طارئا على مستوى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة التاسعة عشرة في الجزائر،

وسينصب هذا الاجتماع على دعم الانتفاضة لشعبنا في الأراضي المحتلة ونتوقع من خلال هذا الاجتماع أن يتم اعتماد مجموعة من القرارات التاريخية ومن ضمنها اعلان الاستقلال واعلان ولادة الدولة الفلسطينية المستقلة، ان مثل هذه التطورات التاريخية تفرض وتخلق مناخا مناسبا لقدوم وفد على مستوى عال برئاسة الأخ ياسر عرفات الى الأمم المتحدة لكي نتمكن من أن نعكس هذه القرارات التاريخية التي ستعتمد في المجلس الوطني الفلسطيني على مستوى الأمم المتحدة.

وسئل رياض منصور ما اذا كان يتوقع أن يقابل طلب تأشيرة دخول للولايات المتحدة لياسر عرفات بالرفض من جانب الحكومة

البقية ص ١٢

احتجاجا على هدم المنازل في الطيبة:

رؤساء المجالس المحلية يقررون الاضراب الشامل

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أن رؤساء المجالس المحلية العربية في اسرائيل الذين اجتمعوا في بلدة الطيبة في المثلث قرروا اعلان الاضراب الشامل في الوسط العربي يوم الثلاثاء القادم احتجاجا على عمليات هدم البيوت في الطيبة.

وأضاف الراديو أن أعضاء لجنة المراقبة للشؤون العربية قرروا ايفاد وفد للامم المتحدة لطرح مشكلة المواطنين العرب في اسرائيل. كما قرروا اجراء مظاهرة أمام الكنيست الاسرائيلي في يوم افتتاحها.

البقية ص ١٢

الافراج عن الزميل سمير أبو جندي

رفح - افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، عن الزميل سمير محمد عبدالله ابو جندي - ٢٩ سنة - من رفح، المحرر الرياضي في "الفجر"، وذلك بعد اعتقال اداري لمدة اربعة اشهر ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب.

تأجيل النظر في قضية الزميل طلال أبو عفيفة

القدس - اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس النظر في قضية الزميل طلال ابو عفيفة المحرر في الفجر حتى السابع والعشرين من الشهر القادم.

ويذكر ان الزميل ابو عفيفة معتقل منذ حوالي ثلاثة شهور.

سوريا تريد سحب قواتها من بيروت الغربية؟!

بيروت - أ.ف.ب - العقيد سامي الخطيب الذي كلفته الحكومة المدعومة من سوريا والتي يرأسها بالوكالة سليم الحص امس الاول بالقيام بمهام قيادة الجيش اكد امس ان سوريا تريد سحب قواتها من بيروت الغربية وتسليم هذا القطاع الى جنود لبنانيين.

وقال العميد الخطيب لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد طلب مني السوريون انفسهم ان اعمل بسرعة على اعادة تنظيم الوية الجيش اللبناني فهم لا يرغبون بأن يقوموا بدور شرطي السير في بيروت".

وأضاف "يريد الجيش السوري ان ينسحب وأن يترك ذلك للجيش اللبناني على ان يسانده عن بعد".

ويذكر ان عشرة آلاف جندي منتشرون في بيروت الغربية منذ عشرين شهرا.

وكان العميد الخطيب قد كلف مؤقتا "القيام بمهام قيادة الجيش" بدلا من العماد ميشال عون الذي يتولى منصب قائد الجيش والذي تعتبر التنظيمات المؤيدة لسوريا ان منصبه اصبح شاغرا لأنه "يقوم بأعمال ويمارس مهاما تتناقض مع واجبات وظيفته كقائد للجيش".



أم سودانية تطعم طفلها مما تيسر لها في مدينة جوبا المحاصرة التي يموت أطفالها ببطء..!

اكتشاف خلايا مسلحة في القطاع والاعلان عن النية بهدم تسعة منازل؟!

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل أمس أن القوات الاسرائيلية كشفت عن اعتقال خلية فلسطينية ألقت في الشهر الماضي قنابل يدوية على دوريات عسكرية اسرائيلية في غزة. كما كشفت عن خليتين عملتا في شمال قطاع غزة.

وأوضح الراديو أن خلية "الجهاد الاسلامي" التي كشف عنها ألقت الشهر الماضي قنبلتين يدويتين في حادثين في شارع ناصر في مدينة غزة مما أدى الى جرح عدد من الجنود الاسرائيليين.

وأضاف أن هذه الخلية مسؤولة عن عمليات أخرى وأن القوات الاسرائيلية تعتزم هدم تسعة منازل تابعة لأفراد الخلايا التي كشف عنها؟!

وفي وقت لاحق، نسفت السلطات

البقية ص ١٢

لا صحة لنبأ اغلاق المدارس الأهلية والخاصة

تل أبيب - ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصدر مطلع أنه لا صحة للنبأ الذي نشرته أمس احدى الصحف العربية الصادرة في القدس ومفاده أن السلطات الاسرائيلية قررت اغلاق المدارس الأهلية والخاصة ما بين الثاني عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري.

وأكد الراديو أن هذا النبأ عار عن الصحة، وأن المدارس ستكون مفتوحة كالمعتاد.

"هتحياه" تحرض..!

تل ابيب - دعت حركة "هتحيا" العنصرية الاسرائيلية اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ابلاغ مصر فورا انه في حالة تعاطفها مع اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة فان اسرائيل ستعتبر ذلك خرقا لمعاهدة السلام في مصر وستعلق عملية اعادة طابا.

وذكر راديو اسرائيل ان حركة هتحيا تطالب بحرمان كل اسرائيلي يتعاطف مع دولة فلسطينية من جنسيته.

تمديد اعتقال شاب من الطيبة بتهمة التحريض

تل ابيب - قررت محكمة الصلح الاسرائيلية في كفار سابا امس تمديد اعتقال الشاب قاسم القيسي من بلدة الطيبة لمدة تسعة أيام على ذمة التحقيق للاشتباه بانه قام بتحريض الشبان في الطيبة على المشاركة في التظاهرات هناك يوم الثلاثاء الماضي.

وكانت المحكمة قد قررت تمديد اعتقال شخصين آخرين من البلدة يشتبه بانهما شاركا في التظاهرات ورشق قوات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة لمدة سبعة أيام.

شبه انتفاضة في الطيبة

بقلم: حاييم برويدا

ان الغيوم الدخانية الكثيفة التي تصاعدت في سماء قرية الطيبة في المثلث خلقت انطباعا بأن الانتفاضة قد اجتازت الخط الاخضر، حيث وقف الشبان الملثمون خلف الحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقوا افراد الشرطة بالحجارة وهتفوا بالشعارات واطلقوا الشتائم.

وكان الرد مشابها لما اعتدنا عليه في "يهودا والسامرة" وغزة: اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع ومطاردة "المشاغبين" داخل الازقة الضيقة. اما سبب الاضطرابات فكان هدم خمسة عشر منزلا غير مرخصة في القرية، ولكن كان للمحرضين في الطيبة الدور الرئيسي حيث نجحوا في توجيه الغضب ضد المؤسسات الاسرائيلية، في اعقاب عملية الهدم، وحولوا الامر الى مظاهرات وطنية.

وصباح يوم الأحد، كان في استطاعة الشرطة ان تقدر ما يمكن ان يحدث في الطيبة. حيث وضعت الحواجز الحجرية في ساعات الفجر على المدخلين الرئيسيين، لمنع الدخول والخروج. وقد اعلن عن اضراب عام، وتهيأ الشبان الصغار للمعركة.

وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا وصل الى الطيبة مواطن اسرائيلي من سكان الشارون، لنقل احد عماله الذي يسكن في القرية. وقد استقبله الشبان الملثمون، الذين طلبوا منه مغادرة المكان. ولاثبات صحة تهديدهم الحقوا الضرر بسيارته، فأسرع هذا وقدم شكوى للشرطة كانت بمثابة ضوء احمر. وبعد ذلك قدمت شكاوي اخرى حول قيام الشبان بقذف الحجارة في اتجاه السيارات المارة في الشارع الرئيسي الطيبة - طولكرم.

ان سياسة الشرطة هي الامتناع عن دخول قرى عربية في اسرائيل، وذلك ايضا في حالة وقوع اعمال مخلة بالنظام فيها، بغية منع وقوع المواجهات. ولكن في هذه المرة لم يكن ثمة مناص. وحين وصل افراد الشرطة شاهدوا الاطارات المشتعلة واستقبلوا بوابل من الحجارة، مما اضطرهم الى اطلاق القنابل المسيلة للدموع، بغية تفريق الشبان.. وبعد زوال مفعول الغاز عاد الوضع الى ما كان عليه. وفي حوالي الساعة التاسعة صباحا. وصلت قوة اخرى من حرس الحدود مزودة بالهراوات والقبعات الفولاذية وكمامات الغاز، وانقض افراد القوة على المتظاهرين وطاردوهم الى داخل القرية وحتى الى داخل البيوت حيث قاموا باعتقال المشبوهين. والى جانب محاولات انهاء الاضطرابات بالقوة اجرى قادة الشرطة لقاءات مع وجهاء القرية ووجهاء عرب قدموا للاعراب عن تضامنهم مع سكان القرية. وطالبت الشرطة الوجهاء بتهدئة الوضع واعادة النظام، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل.

وفي ساعات الظهر ازدادت حدة المواجهة بين افراد الشرطة "والمشاغبين"، وبدأت الحجارة تتطاير من كل اتجاه، فيما بدأت غيوم الغاز المسيل للدموع تتصاعد في سماء القرية. وكان اصعب مشهد هو الذي وقع على مقربة من بناية المجلس المحلي حيث قام شاب ملثم وعلى مسافة قصيرة من افراد الشرطة بأحراق علم اسرائيلي. وفي ساعات المساء فقط سادت حالة من الهدوء النسبي.

وقد نجم عن هذا اصابة عدد من السكان وافراد الشرطة بجراح، واصيب نائب قائد شرطة الطيبة عميحاي شاي بجراح بسيطة اثر اصابته بحجر في وجهه حيث نقل لتلقي العلاج في المستشفى.

وتنظر الشرطة الى احداث امس الاول في الطيبة، بخطورة، وتنوي التعامل مع المحرضين بحزم. ومن بين الذين استدعوا للتحقيق مدير مدرسة في القرية، حيث انه في يوم الاثنين صباحا وحين علم سكان القرية بنية السلطات القيام بهدم المنازل غير المرخصة. توجه مدير المدرسة الى طلابه وابلغهم اعفاءه اياهم من الدراسة بغية الصعود الى اسطح المنازل التي تنوي السلطات هدمها لافشال عمليات الهدم. وحسب رأي الشرطة فان تدخل طلاب المدارس هو الذي ادى الى اثارة الخواطر. محكمة العدل العليا اصدرت امرا بالهدم:

لم يكن القرار بهدم خمسة عشر منزلا في الطيبة مفاجئا لاصحابها ولوجهاء القرية، حيث ان البناء غير المرخص في الوسط العربي ادى الى صراعات قضائية صعبة. وقبل عدة اشهر تشكلت في وزارة الداخلية لجنة برئاسة يعقوب ميركوفتش لمناقشة موضوع البناء غير المرخص في القرى العربية. وقررت اللجنة تجاهل حالات كثيرة من البناء غير المرخص الذي انتهى العمل فيه او ما يزال قيد التنفيذ. لكن اللجنة اوضحت لسكان القرى ان الوزارة ستتشدد مع السكان الذين يخرقون قوانين البناء بعد ذلك.

ورغم هذا التحذير، اقيمت في الطيبة خلال الاشهر الاخيرة خمسة عشر منزلا على ارض زراعية، الامر الذي يتناقض مع الخرائط الهيكلية، وعلى الفور اصدرت وزارة الداخلية اوامر هدم، وفي محاولة من اصحاب المنازل لمنع ذلك توجهوا الى المحكمة.

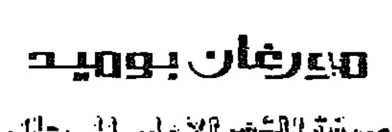
وقد رفضت المحكمة في نتانيا التماسهم، وكذلك اصدرت المحكمة العليا امرا يقضي بهدم المنازل خلال شهر، ولكن لم يمتثل اصحاب المنازل لامر الهدم، وقد دلت الاحداث التي جرت في القرية امس على تطورات الأمور بعد ذلك.

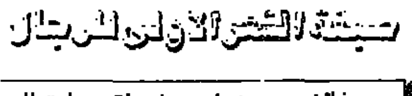
حتى لو تغير اسلوب الانتخابات الاحزاب الدينية ستحتفظ بقوتها

تل ابيب - كشف بحث جديد اجراه معهد القدس ان قوة الاحزاب الدينية لن تتغير حتى لو تم تغيير اسلوب الانتخابات.

وقام باعداد هذا البحث كل من الدكتور ابرهام ديسكين والدكتور حنا ديسكين والذي تناول الاقتراحات المقدمة في اسرائيل والداعية لتغيير اسلوب الانتخابات.

البقية ص ١١







تأجيل النظر في اعتراض جمعية انعاش الأسرة على اغلاقها

رام الله - جاءنا من السيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة، ان المحكمة العليا الاسرائيلية أجلت الجلسة الخاصة بالنظر في اعتراض الجمعية والطلب باعادة فتحها، حتى ٢١ الجاري.

وكان من المقرر أن تنظر المحكمة في القضية في الرابع عشر من الشهر الجاري.

تحويل السائقين المخالفين في بيت لحم الى المحكمة العسكرية

بيت لحم - حولت السلطات الاسرائيلية أمس جميع سائقي السيارات الذين حررت لهم مخالفات سير في بيت لحم الى المحكمة العسكرية في رام الله.

ويذكر أن المحكمة العسكرية تفرض غرامة مالية بحق المواطنين الذين تحرر لهم مخالفات، يكون حدها الأدنى الفي شيكل، كما أنها تقوم في بعض الأحيان باحتجاز سيارات بعض الذين حررت لهم مخالفات.

شبوب حريق في منزل مواطن في حي نمرة في مدينة الخليل

الخليل - شبت النيران أمس في منزل المواطن زين أبو شامة في حي نمرة في مدينة الخليل وذلك بسبب تسرب الغاز.

وقد هرع رجال الاطفائية وتمكنوا من اخماد النيران ومنعها من الامتداد الى الأماكن المجاورة.

انقطاع التيار الكهربائي في بعض أحياء الخليل

الخليل - انقطع التيار الكهربائي أمس عن بعض أحياء مدينة الخليل وذلك نتيجة خلل فني في المحول والكوابل الرئيسية في خلة حاضور في الخليل.

وتم اعادة الانارة بعد تصليح العطب الذي استمر عدة ساعات.

انارة الشارع الرئيسي في حلحول قريبا

حلحول - الخليل - لمراسلنا الخاص - صرح الحاج حجازي مضية رئيس بلدية حلحول بانه سيتم انارة الشارع الرئيسي بالمصابيح الكهربائية بعد أن انتهى العمل من توسيع الشارع وتزفيته. وقد تم تركيب الأعمدة الخاصة.

اعلان

رقم الملف ٧/٤٣٩٧

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون):

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد ابراهيم عليان صاحب كراج تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض ٤ قطعة ١٥٨ شارع الطنطور في القدس كالآتي استعمال المهنة المخالفة وذلك كراج في منطقة سكنية وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور أعلاه خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هلل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام
أ. كحيلة
رئيس اللجنة المحلية

وثائق اهالي كيسان

بيت لحم - اكد اهالي كيسان في منطقة بيت لحم، الذين هدمت السلطات الاسرائيلية منازلهم يوم ٨٨/١٠/٢٧، ان هناك من يحاول التصرف بالوثائق التي تخصهم.

وقد حذر اصحاب تلك البيوت والمؤسسات والدوائر الرسمية في الداخل والخارج التعامل بهذه الوثائق، او القبول بها. وطالب هؤلاء الاهالي، باعادة الوثائق اليهم.

تحويل مواطنين من الارض المحتلة الى الاعتقال الاداري

الاراضي المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاول الشاب محمد فؤاد عبد الكريم النمورة /٣٠ عاما/ من الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وحولت الشاب ابراهيم خليل عمر من دورا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

كما حولت مجموعة شبان من مخيم العروب الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وهم: رائد عبد الرحمن الجوابرة، ماهر الدرباني، عادل ابو فراس، خالد خضر الجوابرة، عاطف الجوابرة واكرم الجوابرة.

وحولت الشابين مجاهد ابو رومي /٢٦ عاما/ ومحمد احمد بصة /٢٢ عاما/ وكلاهما من العيزرية الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر.

كما حولت المواطن احمد قنن /٥١ عاما/ من رفح الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وكان قد اعتقل في ٥ من الشهر الجاري.

وحولت الشاب سعد الدين عبد الكريم سعد /٣٦ عاما/ من نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وكان قد اعتقل في ١١ تموز الماضي.

كما حولت الشاب اسامة النجار من مخيم الفوار والشاب اسامة كميل من دورا /الخليل الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وحولت مجموعة من مواطني الضفة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر وهم:

سليم حسين البيوك (٢٨ سنة) من خانيونس، تيسير سليمان أبو عاصي (٢٤ سنة) من بني سهيلة، كامل قديح (٢٣ سنة) من بني سهيلة، نبيل أبو دقة (٢٣ سنة) من خانيونس، محمد النجار (٢٤ سنة) من دير البلح، ومحمد السعدي (٢٣ سنة) من خانيونس.

كما حولت الشاب شعبان مناع (٢٣ سنة) من دير البلح الى الاعتقال الاداري لمدة أربعة أشهر.

٤٧ طبيبا من الضفة يجتازون الفحص الاجمالي للأطباء

القدس - أعلن الدكتور سمير كاتبة نقيب أطباء الضفة الغربية أنه قد تم اجراء الفحص الاجمالي للأطباء في مدينة القدس يومي ٢٧، ١٩٨٨/١٠/٢٨ باشراف اللجنة الفاحصة المعينة من قبل نقابة الأطباء/ فرع الضفة الغربية.

وقد تقدم لهذا الفحص ٦٨ طبيبا وطبيبة ممن أنهوا فترة الامتياز، نجح منهم ٤٧، وبلغت نسبة النجاح لهذه الدورة ١ر٦٩٪.

وفي ما يلي أسماء الأطباء الذين اجتازوا الفحص:

أنيس نظمي نفاع، اسماعيل جودت الأشهب، أحمد أمين حوراني، محمد أحمد أبو زيد، صلاح الدين صافي، ماجد داود ناصر، عيسى محمد قديمات، خالد عبدالفتاح المبسلط، فوزي عيسى عوض، عدنان محمد فرهود، غدير بدوي كمال، حماد محمود سليمان، وضاح خليل البعباع، ياسر محمود السعيد، رياض فتحي الحلو، سامر يوسف رضا، محمد موسى محمود، كمال محمود خليل، خلوي فخري الاسكافي، عبدالعظيم الحلواني، مهيبة نافع الشخشير، ماجد مرتضى نيروخ، جهاد عبداللطيف أبو سيف، ناصر يوسف داود، نائل أحمد دعاس، فواز حسن سالم، وليد صلاح مصطفى، سامي جورج أبو فرحة، عمر عبدالقادر العالول، محمود محمد دويك، ابراهيم مصطفى دبح، مروان عثمان الخطيب، خالد وليد المصري، نبيل رفيق البكري، اسماعيل محمد صالح، نصوح أمين أبو صالح، ابراهيم عبدالمجيد العبد، عايد كمال صالح، اسماعيل عبدالله خليل، رائد نهاد أبو ربيع، نفوذ حمدان عبدالرازق، محمود عبدالغني زيدان، جودي عبدالكريم أبو سنينة، ابراهيم عبدالرحيم عبدالقادر، عبدالرحمن نظمي سلامة، جهاد خليل البدوي وسعدي عبدالجبار حمودة.

ويذكر أن هذا الفحص هو أحد شروط حصول الطبيب على اجازة ممارسة مهنة الطب.

هذا، وستعقد الدورة القادمة للفحص الاجمالي بعد ستة أشهر.

مذكرة تبليغ قرار استئنافي وحضور صادرة عن محكمة قلقيلية الشرعية

الى المدعى عليه محمد حسن حسن أبو سعد من يافا وسكان الزرقاء حاليا ومجهول محل الاقامة فيها ولا يوجد له محل اقامة في قلقيلية وفي الضفة الغربية أن الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٩م بالدعوى رقم أساس ٨٨/٣١ والمتضمن التفريق للغيبة والضرر بينك وبين المدعية نجاح غازي يوسف أبو سعد من قلقيلية وسكانها قد فسخ استئنافا بالقرار رقم ٨٨/١١٦ تاريخ ١٩٨٨/١٠/١٠م وتقرر تجديد هذه الدعوة فأصبحت برقم أساس ٨٨/٥٩ وتقرر تعيين يوم السبت ١٩٨٨/١١/٢٦م الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر بها مجددا فاذا لم تحضر ولم تعتذر ولم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا وعليه جرى تبليغك نتيجة القرار الاستئنافي المذكور موعد الجلسة القادمة حسب الأصول.

تحريرا في ١٩ ربيع الأول ١٤٠٦هـ وفق ١٩٨٨/١٠/٣٠م.

قاضي قلقيلية الشرعي
محمد أحمد عبدالرحمن

اعلان

رقم الملف ٨٨/٦٨٢

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيدة حسنية سليمان عويس من القدس قد تقدمت للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء اضافي الواقعة في راس العامود حوض ٢٩٩٩١ قطعة ٣٧

يمكن تقديم الاعتراض بشأن الزيادة في نسبة البناء بنسبة ١٠ر٥ بالمئة أي ٢٦ر٠٦ متر مربع والاعتداء على خط البناء الشرقي الجانبي بنسبة ٤٠ر٠ متر حتى ٦٠ر٠ متر والزيادة في الارتفاع بين ٧ر٠٠ متر و ١٠ر٠٠ متر بدل ٩ر٠٠ متر المسموح به، خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣"

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

أحكام بالسجن والافراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله أمس الأول على الشاب جمال المعيوي من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة سنتين بتهمة حرق مركز الشرطة في الدهيشة والانتماء لحركة "فتح" ورشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وحكمت نفس المحكمة على الشاب محمد ابراهيم شوشة (١٩ سنة) من حوسان بالسجن لمدة عشرة أشهر منها ثلاثة أشهر ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل، بحجة التظاهر ورشق الحجارة واقامة الحواجز.

كما حكمت على الشاب فؤاد محمد حسن من بتير (١٩ سنة) بالسجن لمدة عشرة أشهر منها أربعة أشهر ونصف فعلي والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل بحجة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت على الشاب فتحي يوسف عودة (٢٢ سنة) من العيزرية بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر ونصف وستة أشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل بتهمة رشق الحجارة باتجاه الجنود الاسرائيليين وكان قد اعتقل في ٥ آب الماضي.

من جهة أخرى، أفرجت المحكمة العسكرية في رام الله أمس الأول عن عدد من الشبان من بلدة بني نعيم قضاء الخليل وهم: أحمد فقوسة (١٨ سنة)، زياد محمد القزبي (١٩ سنة)، أمية خليل الصوص (١٨ سنة)، وباسل عبدالعزيز اقطيط (١٨ سنة) وذلك بعد أن اكتفت المحكمة بمدة توقيفهم البالغة سبعة أشهر.

وأفرجت عن الشاب حسن عبدربه من بيت جالا بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في النقب.

كما أفرجت عن كل من وليد حسين عطية الزغبي (٢٤ سنة) من رفح، خالد الوحيدي (٢٣ سنة) من حي الصبرة بغزة، وعبدالله مهنا (٢٦ سنة) من حي الشجاعية في غزة بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وأفرجت عن الشاب عماد عبدالفتاح فرارجة (٣٦ سنة) من منطقة بيت لحم بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن الشاب حسين عبدالله المناصرة (٢١ سنة) من بني نعيم قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وأفرجت عن الشاب رباح عودة مناع من قرية رمون قضاء رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن الشاب صبري طميزي (٢٥ سنة) من سكان البيرة بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت عن الشاب ياسين شراب (٢٦ سنة) من غزة بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر.

كما أفرجت عن المواطنة ابتسام عبدالواحد حميد (٢٥ سنة) من بيت ساحور بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر ونصف.

كما أفرجت عن الشاب حسن الكيالي (٢٥ سنة) من غزة بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر ونصف.

كما أفرجت عن الشاب اسماعيل يوسف غنام (٢٠ سنة) من دير العسل قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر.

تحت ذريعة "أمنية" ضابط اسرائيلي يشرف على تعبئة الحمضيات المصدرة من قطاع غزة

غزة - استدعى ضابط ركن الزراعه في قطاع غزة أمس مصدري الحمضيات الذين سيتولون تصدير الحمضيات الى دول السوق المشتركة، وأبلغهم أن ضابطا من الجيش الاسرائيلي سيتولى الاشراف على تعبئة الحمضيات المنوي تصديرها، متذرعا بقضايا أمنية.

وقد اعترض المصدرون على هذا العمل الذي من شأنه عرقلة عملية التصدير.

وقد هددهم بفتح الصناديق في الميناء في حالة رفضهم الموافقة!

واتصل الحاج هاشم عطا الشوا بمندوب السوق المشتركة وأطلعه على الأمر، وقد وعد بالتدخل.

ويذكر أن سلطة ميناء أسدود عرقلت شحن ٣٠٠ طن من الليمون كانت في طريقها الى يوغسلافيا، مما دفع الحاج الشوا الى الاتصال بالقنصلين الاسباني واليوناني مطالبا بتدخلهما.

هذا، وسيجتمع اتحاد منتجي الحمضيات غدا لمناقشة هذا الموضوع، ووضع خطة تحرك لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بقضية التصدير.

نعي سيدة فاضلة

بني نعيم - الخليل - أبناء الفقيدة محمد وأحمد ومحمود وأشقاؤها حسين وحسن وهاشم وعموم آل المناصرة في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحومة:

الحاجة
نعمة محمود سليمان
المناصرة
"أم محمد"
أرملة المرحوم
اسماعيل ابراهيم المناصرة

التي انتقلت الى رحمته تعالى أمس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير، وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية في احتفال مهيب.

رحمها الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان آل المناصرة في بني نعيم.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنتون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٣٣٦
و ٢٨٢٧٩١
مطبعة الشرق العربية
القدس - شعفاط
تلفون: ٨١١١٤٣

شارون يعرض اقامة "منطقة تجارية حرة" بين اليابان واسرائيل

تل أبيب - عرض وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي أرئيل شارون على اليابان اقامة "منطقة تجارية حرة" أسوة بالمناطق القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية.

وقد تقدم شارون بهذا العرض خلال اجتماعه مع سفير اليابان في اسرائيل والذي ينهي مهام منصبه.

تعزية

رام الله - نبيل خالد نصرة وعائلته يشاطرون آل الطواشة الكرام الأحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

جميلة حنا خليل
دغمان
"أم جورج"
زوجة فريد جريس
الطواشة

ويتقدمون من زوجها وأولادها بأحر التعازي. سائلين المولى أن يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته.

مطلوب فورا

موزع ووكيل لجميع منتجات شركة شيكو الايطالية للأطفال وذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة.
الاتصال مع المستورد المباشر والمعتمد لهذه المناطق

طارق مناع - مجد الكروم
هاتف ٩٨٨٧٢٩-٠٤





اعلان

تعلن دائرة التسجيل والقبول في الجامعة عن فتح باب تقدم طلبات الالتحاق للفصل الأول من العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩، فعلى الطلبة الراغبين بالالتحاق بالجامعة شراء رزمة القبول وثمنها دينارين ونصف (١٠ شاقل) من فروع مؤسسة الحسيني للخدمات الجامعية في الاماكن التالية:

فروع مؤسسة الحسيني

١ - القدس - المركز العلمي تلفون - ٢٨٤٢٨٠.
٢ - رام الله - المؤسسة الثقافية للشؤون الجامعية تلفون ٩٥٢٤٠٤.
٣ - نابلس - المركز الأهلي العالي تلفون ٥٣٧٥٢٩٦.
٤ - جنين - مركز الفارابي الثقافي - شارع ابو بكر الصديق
٥ - طولكرم - مركز الاقصى تلفون ٠٥٣٦٧٣٠١١ - فرع ٦٩٥
٦ - بيت لحم - المؤسسة الثقافية تلفون ٧٤٢٨٣٣
٧ - الخليل - مركز الوطن للثقافة والعلوم / مقابل البلدية
٨ - غزة - مكتب حداد للسياحة والسفر تلفون ٠٥١٨٥٣٦٤.

وذلك ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١١/٨ ولمدة اسبوعين حتى يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/١١/٢٢.

ملاحظة: يتم ارجاع الطلبات بعد تعبئتها كاملة الى فرع المؤسسة التي اشتريت منه رزمة القبول.

اخبــار متفرقـة

رسالة تهنئة من الرئس المصري الى بوش

القاهرة- أ-ف-ب - افادت وكالة الانباء المصرية الرسمية ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه امس الاول رسالة تهنئة الى جورج بوش لانتخابه رئيسا للولايات المتحدة اعرب فيها عن امله بأن تحظى قضية "السلام في الشرق الاوسط باولوية" في عهده.

واكد الرئيس المصري في رسالته انه "على يقين" بأن الرئيس الاميركي المنتخب سيواصل "الجهود الحثيثة التي قامت بها الادارة الاميركية بقيادة الرئيس رونالد ريغان" وبأنه سيعمل على "اثرائها وتحقيق اهدافها".

٠٠٠٠ورسالة تهنئة اخرى من الرئيس الجزائري

الجزائر - أ-ف-ب - كما وجه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاول رسالة تهنئة الى جورج بوش اثر انتخابه رئيسا للولايات المتحدة الاميركية حسب ما اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

ولم تفصح الوكالة في خبرها المضمون الدقيق للرسالة.

٠٠٠ وثالثة من الملك السعودي

الرياض - أ-ف-ب - وجه العاهل السعودي الملك فهد مساء امس الاول رسالة تهنئة الى نائب الرئيس الاميركي جورج بوش اثر انتخابه رئيسا للولايات المتحدة.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد الذي كان قد هنأ بوش قبل ذلك باتصال هاتفي تمنى في رسالته للرئيس الاميركي الجديد النجاح في مسؤولياته الجديدة.

واشار الملك فهد الى "صلابة العلاقات بين البلدين الصديقين ورغبتهما المشتركة في تحقيق العدالة والامن والاستقرار في الشرق الاوسط والعالم".

من جهته ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز وجه رسالة الى بوش يهنئه فيها على انتخابه للرئاسة الاميركية.

بوش مستعد للقاء غورباتشيوف

هيوستن - الولايات المتحدة - أ-ف-ب - اشار الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس الاول الى انه سيقوم بعد قليل من تسلم مهامه في ٢٠ كانون الثاني القادم بارسال وزير خارجيته جيمس بيكر الى اوروبا لمقابلة وزراء خارجية وحكام دول حلف شمال الاطلسي ثم وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

واضاف بوش في اول مؤتمر صحافي عقده في هيوستن بعد انتخابه ان بيكر سيكون مكلفا على الاخص اطلاع القادة السوفيات على ان الرئيس الاميركي الجديد مستعد لمقابلة الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف. وقد اعلن بوش في مؤتمره الصحافي هذا انه يعتزم تعيين بيكر وزيرا للخارجية.

وكان بوش قد اشار مؤخرا الى انه يرغب في مقابلة غورباتشيوف دون ابطاء من دون ان يسعى بالضرورة الى انجاز شيء ما في هذه القمة ولكن بغية تقييم العلاقات بين القوتين العظميين.

بوش واثق من احترام السوفيات لالتزاماتهم في افغانستان

هيوستون - الولايات المتحدة - أ-ف-ب - اعرب نائب الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس الاول عن ثقته بأن الاتحاد السوفياتي سيحترم التزاماته وسيسحب قواته من افغانستان كما هو متوقع.

ورفض بوش في اول مؤتمر صحافي له عقده في هيوستن بعد انتصاره في الانتخابات الرئاسية الربط مباشرة بين الموقف السوفياتي في افغانستان وتطور العلاقات بين الجبارين.

وقال لصحافي سأله اذا كان يربط بين المشكلة الافغانية وبقية العلاقات مع الاتحاد السوفياتي "لن اضع رابطا اكيدا" واضاف "لكن الحاجة للتخفيف من التوترات الاقليمية تبقى مطلوبة بشكل واضح".

وتابع "اشك بانهم سيتوقفون عن سحب قواتهم واعتقد بانهم سيحترمون التزاماتهم".

ضبط مخدرات بقيمة ٢٠٠ الف دينار في الاردن

عمان - أ-ف-ب - اكد العقيد غالب الزعبي مدير قسم مكافحة المخدرات امس الخميس في عمان انه تم اخيرا ضبط كمية من المخدرات تقدر قمتها بحوالي ٢٠٠ الف دينار اردني ٤٠٠ الف دولار منها ٢٦٧ كلغراما من حشيشة الكيف وكيلوغرام واحد من الهيروين و ٢٠٠ غرام من الكوكايين و ٥٠٠ حبة مخدرة.

واضاف العقيد الزعبي في تصريح لصحيفة الدستور انه تم في هذه العمليات ايضا اعتقال ٣٥ شخصا من جنسيات مختلفة ومعظمهم غير اردنيين موضحا ان الجزء الاكبر من هذه الكمية ضبط اثناء محاولة ادخالها الى البلاد تمهيدا لنقلها الى دول عربية مجاورة.

مقتل ١٦ هنديا في حرق مصفاة للنفط

نيودلهي - أ-ف-ب - اعلنت امس وكالة برس ترست الهندية وفاة ستة اشخاص ادخلوا الى المستشفى بعد الحريق الذي اندلع امس الاول في مصفاة للنفط في ماهول شمال بومباي. مما يرفع عدد القتلى الذين سقطوا بسبب الحريق الى ١٦ قتيلا.

وقالت الوكالة ان خمسة عشر شخصا اخرين اصيبوا بحروق اثناء اندلاع النيران هم في حال خطرة.

وقالت الوكالة ان خمسة عشر شخصا اخرين اصيبوا بحروق اثناء اندلاع النيران هم في حال خطرة.

مصدر موثوق في فيينا يؤكد:

ايران وبريطانيا تتفقان على اعادة علاقاتهما الدبلوماسية

فيينا - أ-ف-ب - علم امس من مصدر موثوق في فيينا ان ايران وبريطانيا وقعتا امس مذكرة حول تطبيع تدريجي لعلاقاتهما الدبلوماسية المجمدة منذ حزيران العام ١٩٨٧.

واضاف المصدر ان الاتفاق هو ثمرة مفاوضات سرية بدأت الاحد الماضي في فيينا وانتهت امس الاول بحضور الموظف الكبير المكلف شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية دايفيد مايرز ونظيره الايراني مهدي اهاري مصطفاري.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس اكتفى متحدث باسم السفارة البريطانية في فيينا بتأكيد حصول المفاوضات من دون ان يفصح عن نتائجها.

وكانت ايران وبريطانيا اعلنتا في ايلول الماضي نيتهما تطبيع العلاقات الدبلوماسية وبدأتا مفاوضات في هذا الشأن في جنيف. وعلقت هذه المفاوضات بعد بضعة ايام بناء على طلب لندن منحها مهلة للتفكير.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين تدهورت من دون ان تنقطع بعد ان قام حراس ثورة ايرانيون بضرب دبلوماسي بريطاني في طهران. واكدت لندن ان ما حصل كان ردا على طرد موظف قنصلي ايراني في مانشستر اوقف لقيامه بسرقة في محل تجاري.

وحاليا تقوم السويد بتمثيل مصالح بريطانيا في ايران في حين لايران قائم بالاعمال في لندن. ووفق الاتفاق الذي تم في فيينا فان عدد العاملين في سفارتي البلدين سيرفع الى نحو ١٥ شخصا في مرحلة اولى تمهيدا لعودة العلاقات على مستوى السفراء.

الحكومة الافغانية تتهم باكستان بمهاجمة مراكز حدودية افغانية

اسلام اباد - أ-ف-ب - ذكرت اذاعة كابول ان الحكومة الافغانية اتهمت امس الاول القوات الباكستانية بمهاجمة وسلب حامية تورخام الافغانية الاسبوع الماضي الواقعة عند ممر خيبر قرب الحدود الافغانية - الباكستانية ورفعت احتجاجا رسميا بهذا الموضوع الى اسلام اباد.

واضافت الاذاعة الافغانية الرسمية التي التقط بثها في اسلام اباد ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت القائم بالاعمال الباكستاني في كابول وسلمته "احتجاجا شديد اللهجة ازاء التدخل الباكستاني في الشؤون الداخلية لافغانستان".

وحسب كابول فان "جنودا من الميليشيا الباكستانية متنكرين بلباس سكان المنطقة الافغان انضموا الى المعادين للثورة" الذين هاجموا مركز تورخام في مقاطعة ننغرهار شرق افغانستان.

واكدت الاذاعة انه بالرغم من الاحتجاج الافغاني فان حوالي ١٢٠٠ عنصر من الميليشيا الباكستانية اجتازوا الحدود وقاموا بهجوم أخر على قواعد عسكرية افغانية.

وزير الموارد البحرية الفيتنامي من يصل الى ليبيا

نيقوسيا - أ-ف-ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة امس الخميس في نيقوسيا الفيتنامي لان وزير الموارد البحرية نغوين تان ترين وصل امس الاول الى طرابلس في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

ونقلت الوكالة عن الوزير الفيتنامي تأكيده لدى وصوله ان زيارته "ستسمح بتعزيز التعاون الاقتصادي بين بلاده وليبيا".

واضافت ان الوزير الفيتنامي تطرق من جهة اخرى الى "الدعم الليبي غير المحدود الذي ساهم في انتصار الشعب الفيتنامي على الامبريالية الاميركية وساعده على محو اثار الحرب".

اخر سفينة حربية بلجيكية تغادر الخليج

بروكسل - أ-ف-ب - اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية امس الاول ان اخر سفينة حربية بلجيكية ارسلت الى الخليج للمساهمة في عمليات نزع الالغام بالاشتراك مع السفن البريطانية والهولندية ستغادر المنطقة نهائيا بعد غد الاحد.

وستغادر كاسحة الالغام كروكوس وعلى متنها خمسون بحارا من ميناء مسقط في سلطنة عمان ومن المتوقع ان تصل الى قاعدتها البحرية في زيبروغ في ٢٣ كانون الاول المقبل.

جائزة ١٠٠ دينار

في كل يوم، وعلى مدار شهر كامل، نطرح امامكم سؤالا واحدا، وننتظر جوابكم عليه، لتكون لكم فرصة الفوز، في نهاية الشهر، بمبلغ مائة دينار، عدا ونقدا، بالقرعة ما بين جميع الاجوبة الصحيحة.

السؤال التاسع عشر:

قبل ثمانين عاما، والتحديد، في العام ١٩٠٨، صدرت مجلة فلسطينية هامة في القدس، عاشت فترة قليلة الا انها تركت اثر واضحا في الحياة الثقافية الفلسطينية أنذاك. ما اسم تلك المجلة؟ ومن كان محررها المسؤول؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل.

الاسم: ——————

العنوان: ——————

الجواب: ——————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" من السؤال الاول حتى سؤال هذا اليوم، تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة، طالما لم يتمكنوا من الاطلاع على الاسئلة التي نشرت في الايام السابقة.

"الفجر"

السؤال الاول:-

في اي مكان انعقدت الدورة الاولى للمجلس الوطني الفلسطيني، وفي اي عام؟

السؤال الثاني:-

اكثر من علم عربي يشترك في الالوان: الابيض والاسود والاخضر والاحمر. وقد جمعها شاعر عربي شهير في بيت شعري شهر في بيت شعري اصبح مرجعا لهذه الاعلام. ما هذا البيت الشعري؟ ومن هو الشاعر؟

السؤال الثالث:-

ما هي العملة الفلسطينية التي كانت متداولة قبل العام ١٩٤٨؟

السؤال الرابع:-

للانهار تسمية طريفة احيانا، ومنها نهر "العاصي"، فلماذا سمي بذلك؟ واين يقع هذا النهر؟

السؤال الخامس:-

اذكر اسماء عشرة من القادة الفلسطينيين تم اغتيالهم خلال السنوات الاخيرة.

السؤال السادس:-

متى كانت اول وحدة عربية في العصر الحديث؟ وممن تشكلت هذه الوحدة؟ وما أسم الدولة التي نشأت على اساسها؟

السؤال السابع:-

من هو رائد الرواية الفلسطينية الحديثة الذي قدم حياته ثمنا لهذه الريادة في الادب والفكر والاعلام والسياسة، والذي دخلت رواياته كل بيت؟

السؤال الثامن:-

ما رقم القرار الذي صدر عن الامم المتحدة داعا الى تقسم فلسطين الى دولتين، واحدة عربية والثانية يهودية؟ ومتى صدر هذا القرار؟

السؤال التاسع:-

ما اسم المنظمة العالمية التي تسعى من اجل حقوق الانسان في كل ارض، دون تمييز بين عرق او لون او دين؟

السؤال العاشر:-

ما اسم اول جامعة فلسطينية تم انشاؤها في الضفة الغربية، ومن هو مؤسسها؟

السؤال الحادي عشر:-

من هو الزعيم الفلسطيني الذي قابل لينين؟

السؤال الثاني عشر:

ما هو عنوان المجموعة القصصية الوحيدة التي صدرت الشهيد ابو ؟رار؟

السؤال الثالث عشر:

تحتل القدس منزلة كبرى في القلوب. وقد حملت عبر تاريخها الطويل عدة اسماء. اذكر ثلاثة من هذه الاسماء.

السؤال الرابع عشر:

أذكر أسماء الفصائل الفلسطينية المشاركة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

السؤال الخامس عشر:

من هو اول امين عام لجامعة الدول العربية في دورتها الاولى؟

هــام جــدا

— تطلب صحيفة الفجر المقدسية من من يرغب من مدرسينا، ومدرساتنا ومحاضرينا في الضفة والقطاع للمراحل الاعدادية، الثانوية، كليات المجتمع والجامعات وارسال محاضراتهم ودروسهم المكتوبة بخط واضح ومقروء الى صحيفة الفجر المقدسية من اجل نشرها في صحيفة الفجر لغايات توصيلها الى طلابنا وطالباتنا العاطلين عن الدراسة على صفحات جريدة الفجر التي ستسخر ما يلزم من صفحات يوميا تحت عنوان: "الفجر التعليمي" وذلك مساهمة منكم في المساعدة على ابقاء بعضا من عجلات التعليم تدور.

تطلب من من يهمه الامر من محاضرين ومدرسين ارسال اقتراحاتهم ومحاضراتهم في اسرع وقت ممكن الى صحيفة الفجر "العنوان في الداخل" حتى نتمكن من وضع الفجر التعليمي موضع التنفيذ كجزء من صحيفة الفجر اليومية.

— يرجى من كل من يقرأ هذا الاعلان توصيل مضمونه الى معارفه في ارجاء الارض المحتلة.

بانتظار ردودكم سريعا. نأمل من الله التوفيق

"الفجر"

بعد اكتمال هذه المسابقة بالسؤال الثلاثين في ٢٢ تشرين ثاني الجاري، سوف نبدأ صباح الاربعاء ١٩٨٨/١١/٢٢ مسابقتنا الثانية على مدار ثلاثين يوميا.

لذلك نرجو من قرائنا ارسال جميع الاجوبة عن المسابقة الحالية مرفقة بالقسائم، بعد اكتمالها. وسيكون امامهم فرصة حتى نهاية هذا الشهر لتزويدنا بهذه الاجوبة، ليتم بعهدها فرز الاسماء وتحديد الاجوبة الصحيحة، ثم الاعلان عن الفائز بالجائزة وتسليمها له، عدا ونقدا. مع تمنياتنا لكم بالفوز دائما.

"الفجر"

السؤال السادس عشر

اذكر اسماء عشرة مخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مع تحديد مواقعها. وعشرة مخيمات اخرى في البلاد العربية، مع تحديد مواقعها.

السؤال السابع عشر:

ما اسم الشاعر الفلسطيني الذي استشهد في معركة الشجرة؟ واذكر مطلع اشهر قصيدة له؟

السؤال الثامن عشر:-

اذكر اسماء ثلاث عواصم عربية تقع على ضفاف الانهار؟ واذكر اسماء هذه الانهار؟

الشرطة البريطانية تحقق في حادث وفاة باحث في المعهد العسكري الملكي للعلوم

لندن - أ-ف-ب - فتحت الشرطة صباح امس الخميس تحقيقا حول وفاة باحث شاب في المعهد العسكري الملكي للعلوم في شريفنهام اوكسفوردشاير جنوب بريطانيا كان عثر عليه امس الاول مشنوقا في مباني المعهد.

وذكرت الشرطة ان زملاء اللفتنانت روبرت ماك غوان "٢٢ عاما" عثروا عليه مشنوقا في سقف غرفته بحزام من الجلد. واوضح المصدر نفسه انه لم يتم العثور على اي دليل في غرفة الضابط الشاب يبرر عملية انتحار. كما ان رفاقه اكدوا انه لم يكن عنده اي سبب ظاهر يدفعه الى الانتحار.

وبوفاة اللفتنانت ماك غوان يرتفع الى ثلاثة عدد البحاثة في المعهد العسكري الذين توفوا خلال السنتين الاخيرتين.

ففي كانون الثاني ١٩٨٧ عثر على الدكتور جون بريتان "٥٢ عاما" مختنقا داخل سيارته التي كانت متوقفة ولا يزال محركها يعمل. وكان بريتان يعمل في معالجة المعادن وعمل حتى عام ١٩٨٤ في مشاريع اعتبرت من "الاسرار الدفاعية". وخلص التحقيق القضائي الى ان الوفاة نتجت عن حادث. وبعد شهر عثر على الباحث المحاضر في المعهد نفسه بيتر بايل الذي كان يعمل في مشاريع الدفاع المرتبطة بالتنصت على الغواصات مختنقا تحت سيارته في مرآبه. ولم تتوصل لجنة التحقيق الذي بقي مفتوحا الى "اي نتيجة".

وحسب الشرطة فان الاثنين كانا عادا من زيارة عمل الى الولايات المتحدة قبيل وفاتهما.

واضافة الى هذين العالمين المتخصصين فقد احصت الصحف البريطانية منذ ١٩٨٢ وفاة عشرة بحاثة يعملون في مجال البحث التكنولوجي العسكري

حــدث فــي مــثــل هــذا الــيــوم

١٩٦٥ - روديسيا ٠٠٠ حكومة يان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الامن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.

١٩٧٦ - وفاة النحات الاميركي الكسندر كالدر.

١٩٨٢ - انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور جنوب لبنان والحصيلة ٨٩ قتلا و ٦٥ جريحا. الجهاد الاسلامي تعلن مسؤوليتها عن العملية.

رئيس حكومة افغانستان يدعو الى عقد موتمر دولي لضمان حياد بلاده ونزع السلاح منها باشراف دولي

نيويورك - الامم المتحدة - أ-ف-ب - دعا رئيس الحكومة الافغاني محمد حسن شرق مجددا خلال مؤتمر صحافي عقده امس الاول في الامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي لضمان حياد افغانستان ونزع السلاح منها باشراف دولي.

واعلن شرق ايضا ان نظام كابول ينتظر من مجلس الامن ان يضع الوسائل الكفيلة بتأمين الاحترام الدقيق لاتفاقيات جنيف "بمشاركة كل الاطراف المعنيين بالمشكلة الافغانية".

واعلن شرق بأن حكومته لم تقم بعد بأي مسعى رسمي في هذا المعنى لدى اعضاء مجلس الامن.

وقال رئيس الوزراء انه اطلع امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار يوم الاثنين الماضي على اقتراحاته هذه. وردا على سؤال حول ردة فعل ديكويار اجاب بانها كانت "جيدة جدا وبناءة" رافضا اعطاء تفاصيل اخرى.

وكان الرئيس الافغاني نجيب الله طالب بعقد اجتماع يجمع الموقعين على اتفاقيات جنيف للبحث في الخروقات التي تعرضت لها الاتفاقيات المذكورة واطلق قبل ١٢ يوما فكرة المؤتمر الدولي. لكن الولايات المتحدة وباكستان والمتمردين لم تعر المبادرة اي اهتمام.

ورأى شرق "انه لن يكون بالامكان التوصل الى حل دائم للنزاع ما لم يجلس الاطراف المعنيون على طاولة المفاوضات". واشار الى انه "لم يأت الى نيويورك للاجتماع مع المتمردين بل للالتقاء بديكويار فقط".

ورأى شرق ان العقبة الاساسية امام السلام والمصالحة تكمن في امدادات "الاسلحة المتطورة الى المتمردين" لكنه رفض توجيه اتهام رسمي الى الولايات المتحدة او باكستان بتعزيز الجهاز العسكري للمتمردين.

كابول تحتج على لقاء ريغان وزعيم المتمردين

اسلام اباد - أ-ف-ب - اعلنت وكالة الانباء الافغانية الرسمية ان الحكومة الافغانية احتجت لدى الولايات المتحدة بعد اللقاء الذي تم امس الاول بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزعيم المتمردين الافغان برهان الدين رباني.

واضافت الوكالة الملتقطة في اسلام اباد ان وزارة الخارجية الافغانية استدعت القائم بالاعمال الاميركي في كابول لتبلغه احتجاج افغانستان "الشديد".

إرتياح .. ترحيب وأمل !!

ردود فعل دولية مختلفة على فوز بوش بالرئاسة الأميركية

موسكو - أ.ف.ب - ذكر القسم الناطق بالأنكليزية في اذاعة موسكو أمس أن الاتحاد السوفياتي يأمل في مواصلة سياسة نزع السلاح "لخدمة قضية السلام" مع نائب الرئيس الأميركي جورج بوش الذي فاز في انتخابات الرئاسة أمس الأول.

ولم يصدر أي رد فعل رسمي حتى الآن في العاصمة السوفياتية.

وأكدت اذاعة موسكو أن ابرام المعاهدة السوفياتية / الأميركية حول تدمير الصواريخ النووية المتوسطة المدى وتسوية النزاعات الاقليمية يشكلان أسسا جيدة لاستمرار الحوار مع الرئيس الأميركي الجديد، وأعربت عن اسفها لكون بوش أقام سياسته الخارجية على مبدأ القوة ويؤيد مبادرة الدفاع الاستراتيجي "حرب النجوم".

وأعربت الصين أمس رسميا عن ارتياحها لانتصار جورج بوش في انتخابات الرئاسة الأميركية وأعربت أيضا عن أملها في أن يساهم الرئيس الجديد في تعزيز التعاون بين بكين وواشنطن كما جاء على لسان ناطق باسم وزارة الخارجية.

وقال الناطق "نعرب عن أمانينا المخلصة بأن تتطور روابط التعاون الودية بين الصين والولايات المتحدة بصورة مستقرة" خلال ولاية بوش.

وصرح بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أمس أن مصر ترحب بانتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة وذلك في أول رد فعل رسمي مصري على انتخابات الرئاسة الأميركية.

واشار غالي في تصريح صحافي الى أن الحكومة المصرية تأمل أن يحقق بوش النجاح من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في العالم وخاصة في الشرق الأوسط.

ورحب وزير الاعلام الأردني هاني الخصاونة أمس في عمان بفوز جورج بوش في انتخابات الرئاسة الأميركية معربا عن أمله أن يتمكن بوش من تحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط.

وأعرب الخصاونة في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية عن رغبة الأردن في أن تتحقق على يدي بوش تطلعات شعوب منطقة الشرق الأوسط الى السلام العادل والحقيقي بالرغم من عدم التوازن في الموقف الأميركي من النزاع العربي الاسرائيلي وفشل واشنطن في استعمال نفوذها لدى اسرائيل لعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وصرح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس أمس أن الرئيس الجديد للولايات المتحدة جورج بوش "صديق كبير لاسرائيل سيحافظ على توازن القوى في الشرق الأوسط".

وأكد بيرس في تصريح لاذاعة اسرائيل أن الولايات المتحدة ستواصل تعاونها الاستراتيجي مع اسرائيل مع السعي في الوقت ذاته لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

ورحبت الحكومة ودوائر الأعمال اليابانية أمس بفوز المرشح الجمهوري جورج بوش في انتخابات الرئاسة الأميركية.

وصرح وزير المالية كيشي ميازاوا بأنه لن يطرأ تغيير على جهود اليابان والولايات المتحدة من أجل تنسيق سياستهما. وأعرب عن اعتقاده بأن السياسة الاقتصادية الأميركية في ظل الادارة الجديدة "لن تتغير".

كذلك أعرب وزير التجارة الدولية والصناعة هاجيم تامورا عن أمله في اقامة علاقات أوثق مع ادارة بوش من أجل احراز تقدم في مفاوضات "اوروغواي راوند" /المائدة المستديرة في أوروغواي/ حول التجارة الدولية والمساعدة الاقتصادية للدول النامية.

بوش

هزة ارضة شمال شرق ايران

نيقوسيا - أ.ف.ب - اعلنت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا أمس الخميس ان هة ارضة بقوة ٣ر٩ درجات على مقياس ريشتر تسع درجات ضربت بعد ظهر امس الاول. مدن كشمير وتربة الحيدرية في مقاطعة خرسان شمال شرق ايران.

واضافت الوكالة ان مركز رصد الهزات التابع لجامعة طهران حدد مركز هذه الهزة على بعد ١٤٠ كلم الى الجنوب من مشهد عاصمة خرسان ولكنها لم تشر الى وقوع اصابات او اضرار مادية.

وكانت هزة بنفس القوة حدثت في منطقة مشهد في الرابع من ايلول الماضي ولكنها لم توقع اصابات.

ويذكر ان الهضبة الايرانية التي تشكل معظم الاراضي الايرانية تتعرض غالبا لهزات ارضية. وقد سجل فيها ما يزيد على مئة هزة منذ نهاية شهر آب الماضي وعلى الاخص في المناطق الواقعة جنوب شرق العاصمة طهران.

الصحافة الصينية: الهزة الارضية اصابت اكثر من ١٧٠٠ جريح

بكين - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس الخميس ان الهزة الارضية التي ضربت جنوب غرب البلاد الاحد الماضي ادت الى سقوط ١٧٠٠ جريح معظمهم في حال خطرة.

وكانت وزارة الشؤون المدنية اعلنت يوم الثلاثاء الماضي ان ٩٣٨ شخصا لقوا مصرعهم في مقاطعة يونان.

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني انه في منطقة سيماو التي كانت الاكثر تضررا لقي ٦١٤ شخصا حتفهم في حين اصيب ١٦٧٢ شخصا اخرين بجروح خطرة و ٣٨ بجروح طفيفة.

واشارت الى انه في هذه المنطقة التي كانت مركزا للهزة قوتها ٧ر٦ درجات حسب مقياس ريشتر دمر ٨٠٠ منزل وجرح او قتل فرد من افراد كل عائلة تقريبا".

وزير الخارجية الصيني يزور موسكو في كانون الاول المقبل

بكين - أ.ف.ب - صرح السفير السوفياتي في بكين اوليغ ترويانوفسكي ان وزير الخارجية الصيني كيان كيشن سيبدأ في اول كانون الاول المقبل زيارة رسمية الى الاتحاد السوفيات بنية التحضير للقمة الصينية السوفياتية الاولى منذ ثلاثين سنة.

واوضح السفير ان هذه الزيارة التي سبق واعلن عنها مبدئيا ستليها زيارة مقابلة من وزير الخارجية السوفياتي للصين.

السّودان وإعادة الإعمار السياسي

بقلم: السيد أحمد

شهدت الساحة السودانية خلال الاسابيع القليلة الماضية احداثا مهمة ألقت بظلالها على مجمل التجربة الديمقراطية الثالثة لعلاقتها بمقدرة النظام على ترتيب اولوياته وخدمة مواطنيه. فالديمقراطية في النهاية وسيلة حكم وليست غاية في حد ذاتها. ففي مطلع الشهر الماضي ضربت الامطار والسيول البلاد بعد سنوات طويلة من الجفاف ثم اعقبتها الفيضانات التي لم تتكرر لاكثر من اربعة عقود. والى جانب هذه الكوارث الطبيعية دخلت الساحة السياسية في معارك جانبية بسبب بيان الوحدة مع ليبيا. واخيرا حملت الانباء اجازة مجلس الوزراء للقوانين البديلة ففي مواجهة كوارث الامطار والفيضان اتضح تقدم رد الفعل الشعبي على التحرك الرسمي. واذا كان الضعف الحكومي يعزى الى ضعف جهاز الدولة الموروث. فان رد الفعل الشعبي والمستند الى القاعدة الجغرافية وانتمائها كان اكثر فاعلية وتقدما على الالتزام الحزبي ولو ان الانصاف يقضي بالقول ان عناصر الجبهة الاسلامية كانت الابرز والانشط بين الاحزاب لكن بصورة عامة فان الاحزاب الرئيسية الثلاثة وهي الامة والاتحادي والجبهة التي حازت على اكثر من ثلاثة ملايين صوت في الانتخابات الماضية لم تستطع تعبئة جماهيرها بمثلما نجحت في الانتخابات.

ان التعامل مع الكوارث الطبيعية يضع مقدرة اي دولة على المحك بجلاء ومهما قيل عن عنف الكوارث وضعف جهاز الدولة، الا ان هناك مسؤولية تقصيرما لا بد لجهاز الدولة ان يتحملها. فالدولة يمكنها التحجج بمختلف المعاذير لكن الرقابة الشعبية والدستورية كان ينبغي لها ان تلعب دورا اكبر في المساءلة للوصول الى نتائج محددة وذلك كي لا تتكرر مسلسلات الكوارث والازمات ويقيد البلاغ ضد مجهول في النهاية.

وفي ظل هذا المناخ يظهر فجأة البيان المشترك مع ليبيا والذي يمكن ان يقال الكثير عن سوء توقيته، لكن المضاعفات التي أعقبته تثير تساؤلات عديدة حول مقدرات الاحزاب في تحقيق الانضباط الداخلي وفي ترتيبها لاولوياتها وانشغالها بقضاياها الخاصة والداخلية على حساب العمل العام. فأي مطلع على نص البيان سيخرج بسهولة بقناعة انه ليس أكثر من اعلان نوايا صحفي، ويظهر هذا في ان الفقرة الاساسية منه تقول بالنص ما يلي:

تم الاتفاق على تكوين مجموعة عمل مشترك من الجانبين لتقديم مقترحات وصيغ عملية للعمل الوحدوي بين البلدين وان يقدم كل طرف تصوره ليكون موضع دراسة وعمل من قبل الفريق الآخر لوضع صيغة عملية تقدم للقيادة السياسية للبلدين في تاريخ يتفق عليه لاتخاذ قرار بشأنه عبر المؤسسات والاطر المعتمدة».

والقراءة المسؤولة والخالية من الغرض والانفعال لن تجد في البيان شيئا يستحق كل هذه الضجة وبالتالي تحمله اكثر مما يستحق الا اذا اتخذ مطية لتصفية حسابات.

واخيرا فان مجلس الوزراء قد اقر مشروع قانون جنائي جزائي اسلامي جديد مع بعض التحفظات التي تتعلق بالمواد المتعلقة بالعقوبة الجسدية والتي ستخضع الى موافقة الجمعية التأسيسية كما جاء في البيان. وتبدو مفارقة ان يبدأ السودان توجهه الاسلامي بالعقوبات واقامة الحدود في عام هو اقرب الى عام الرمادة والذي عطل فيه الخليفة عمر بن الخطاب حد السرقة، ويمكن القبول بالمنطق القائل ان القانون الجنائي اصبح محور العمل السياسي وانجازه دليل على حسم الدولة لخيارها الحضاري الاسلامي، لكن الدولة والاحزاب تحتاج قبل ذلك الى ان تؤكد في ممارساتها طهارة الحكم وسيادة القانون كي لا يتوهم احد ان الحدود ستوجه ضد صغار اللصوص بينما يمكن للكبار ان يرتعوا دون محاسبة كما كان عليه الحال ابان تجربة النميري الاسلامية.

ومبعث هذا الكلام ان هناك حملة صحفية موجهة ضد الدكتور علي الحاج وزير التموين والتجارة الداخلية تتهمه بأنه بنى منزلا في ارض منزوعة للصالح العام وغير مسموح بالسكنى فيها وان لديه شركة تاجرت في مبيد فاسد اسهم في الاضرار بالموسم الزراعي لعام ١٩٨٥/٨٤. وقد رد الرجل بالقول ان الحملة موجهة ضده نتيجة للحرب التي شنها ضد اصحاب المخابز والسوق السوداء كما قام برفع قضية ضد الصحيفة، الا ان الامر اكبر من ان يترك ليواجهه الوزير لوحده عبر قضية اشانة سمعة تمتلئ المحاكم بالمئات من امثالها.

فقد كان المطلوب ولا يزال ان تتحرك الحكومة او الجبهة الاسلامية التي ينتمي اليها الوزير او الجمعية التأسيسية لتشكيل لجنة تحقيق قضائية عالية المستوى تصل بالامر الى نهايته المنطقية التي تحمي طهارة الحكم وفعاليته في المقام الاول. اذ لا يتوقع لحملة الحكومة ضد الفساد والسوق الاسود ان تأتي اكلها ورأس الرمح في هذه الحملة وزير التجارة الذي تطاله اتهامات لا تتحرك الدولة لنفيها او اثباتها بصورة جادة وتتفرغ من ثم لملاحقة قضاياها المهمة. بعيدا عن سيف الابتزاز اذا كانت الحملة كاذبة وبعيدا عن المحاباة وتأكيد سيادة القانون على الجميع اذا كانت صادقة.

ان الخيط الاساسي الذي يربط هذه القضايا يشير الى ان النظام التعددي الموجود حاليا في السودان يحتاج الى تحمل مسؤوليات وتبعات هذا النظام بصورة اكبر. فالديمقراطية ليست فقط حرية التعبير والتنظيم وان يغني كل على ليلاه كما يود ويشتهي وانما فوق هذا وذاك سيادة القانون واحترام مختلف قواعد اللعبة وتحقيق انجاز يلمسه الناس في حياتهم ومعاشهم.

فتجربة السودان مع الانظمة العسكرية لم تنجح وتجربته مع نظام الحكم الواحد لم تنجح كذلك لان النظام اصبح نظام الرجل الواحد. وفشل هذه التجارب لا يعني تلقائيا انها لن تعود فالتغيير السياسي يمكن ان يكون تعبيرا عن حالة نفسية. وسوف تصبح الديمقراطية الثالثة في حالة خطر حقيقي اذا انطبقت عليها ابيات الشاعر الموهوب محمد ابو دومة:

مكتئبون في المنفى ومنسيون في البلد

لنا اهل لنا وطن بلا اهل بلا وطن.

ولا تحتاج الديمقراطية الثالثة الى التأسي على حالها بقدر ما تحتاج الى بذل الجهد الاعظم لجعلها تقف على ساقين قويتين. ومن ثم نعتقد ان اعمار السودان الاقتصادي

الجنرال بويل: الهدف من مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية لفت انتباه العالم

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن امس الاول مستشار الرئيس رونالد ريغان لشؤون الامن القومي كولن بويل ان الهدف من مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية سيكون "لفت انتباه" الرأي العام العالمي الى هذه الاسلحة وليس اقتراح حظر تصدير المواد التي تسمح بأنتاجها.

وقال بويل في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان ريغان لن يشارك في هذا المؤتمر المتوقع بين السابع والعاشر من كانون الثاني المقبل لانه سيكون منشغلا كثيرا عشية مغادرته البيت الابيض في العشرين من الشهر نفسه.

واشار المسؤول الأميركي الى ان الهدف من المؤتمر ليس "توجيه اصبع الاتهام" الى هذا البلد او ذاك. واضاف "ان الهدف الحقيقي الوارد في ذهننا ملموس حتى ولو لم يبد كذلك.. لفت انتباه العالم انه نوع من الحرب لم يكن من المفروض بنا ان نسمح بعودته. واكتشفنا في الثمانينات ان هذا النوع من الاسلحة لم يستخدم بل اصبح خطر انتشاره واردا" وازداد تأزما مع ظهور الصواريخ التيسارية التي تستطيع حمله.

ثم قال "اعتقد انه من المفيد لنا ان نجمع مجددا الموقعين الاصليين على اتفاقات جنيف عام ١٩٢٥ - حول استخدام الاسلحة الكيميائية - نحن لا نرغب باعادة فتح البروتوكول او ادخال اضافات عليه. انها وسيلة للفت انتباه العالم" وبالتالي لتشجيع عدد اخر من الدول على الانضمام الى الموقعين عليه.

وحول ما تدعيه واشنطن من ان هناك مصنعا لانتاج الاسلحة الكيميائية يجري بناؤه في ليبيا اعلن المسؤول الاميركي الرفيع ان لديه "ادلة ثابتة" على ان الهدف من هذه الانشاءات صناعة اسلحة كيميائية.

وحول ما اذا كان سيوافق على دخول حكومة بوش اكتفى الجنرال بويل بالقول "ليست لدي اي فكرة حول ما سيكون منصبي في المستقبل".

نشر نص لسولجينتسين في الاتحاد السوفياتي للمرة الاولى منذ ٢٦ عاما

موسكو - أ.ف.ب - علم امس الأول ان صحيفة تصدر في كييف - اوكرانيا - نشرت الشهر الماضي نصا لالكسندر سولجينتسين كتبه قبيل طرده من بلاده في العام ١٩٧٤ فأصبحت الصحيفة الاولى في الاتحاد السوفياتي التي تنشر نصا للكاتب الذي انتزعت منه جنسيته السوفياتية.

وبدا من نسخة مصورة عن الصحيفة وصلت الى مكتب وكالة فرانس برس ان صحيفة "رابوتشي سلوف" - صوت العمال - الناطقة بأسم النقابة المحلية لعمال سكك الحديد والتي تطبع ٤٥ الف نسخة نشرت في ١٨ تشرين الاول الماضي وعلى صفحة كاملة نداء وجهه الكاتب الحائز جائزة نوبل في الادب تحت عنوان "العيش من دون كذب" كان يوزع سرا حينها.

واكد المسؤول عن الصحيفة بيوتر موسكوفانكو ردا علة سؤال وجهته اليه وكالة فرانس برس عبر الهاتف من موسكو "عملنا بروح البريسترويكا" اعادة البناء.

وكانت مجلة "نوفي مير" سحبت الطبعات الاولى من عددها الصادر في تشرين الاول - اكتوبر الماضي من السوق بعد ان كانت اعلنت فيه انها ستبدأ قريبا نشر كتب سولجينتسين. والمجلة ذاتها كانت نشرت فيالعام ١٩٦٢ نصا لسولجينتسين تحت عنوان "يوم من حياة ايفان دينيسوفيتش" هوالوحيد بين اعمال الكاتب التي نشرت في الاتحاد السوفياتي.

تكريم جورج بوش في واشنطن بدأ في قاعدة اندروز الجوية

واشنطن - أ.ف.ب - حظي الرئيس المنتخب جورج بوش وعبره الرئيس الحالي رونالد ريغان امس الاول في واشنطن بتكريم بدأ في قاعدة اندروز الجوية لينتهي في احتفال عائلي في البيت الابيض.

وصل بوش بعد الظهر من هيوستون - تكساس - الى قاعدةاندروز الجوية على متن طائراته "ايير فورس ٢" حيث استقبل استقبال رئيس دولة. وفي الوقت الذي ادت له وحدات تمثل الجيوش الخمسة التحية كان حوالي ١٢ الفا من مؤيديه قد تجمعوا في الخارج وهم يهتفون له.

وظهر بوش على سلم الطائرات مبتسما واستقبله نائبه المنتخب دان كويل. ثم القى كلمة سريعة اشاد فيها بسلفه "احد كبار ابطال العصر الحديث". وتعهد الدفاع عن ارثه ومتابعة "سياسة الثماني سنوات الاخيرة الناجحة".

بعدها استقبل ريغان المنتصرين في جلسة عائلية في حديقة البيت الابيض تحت شمس خفيفة. ورافقت الرجال الثلاثة زوجاتهم نانسي وبرباره ومارلين.

وهنأ رونالد ريغان نائبه على انتصاره امام عدسات التلفزيون وشدد عليه ان مهمته لا تقتصر فقط على الدفاع عن ارث الثماني سنوات من الريغانية بل على البناء فوق هذه القاعدة.

وشكر بوش الرئيس ريغان على المساعدة التي قدمها له مشيدا مرة جديدة بمآثره واصفا اياه ب "العملاق".

وفاة وزير العدل الاميركي السابق جون ميتشل

واشنطن - أ.ف.ب - توفي يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن اثر نوبة قلبية جون ميتشل وزير العدل الاميركي السابق في عهد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون وهو أحد أبطال فضيحة واترغيت.

وسقط ميتشل ٧٥ عاما في احد شوارع واشنطن ضحية نوبة قلبية. وفارق الحياة في سيارة الاسعاف وهو في طريقه الى المستشفى.

كان ميتشل اول وزير عدل في تاريخ الولايات المتحدة يدان ويسجن. وقد نفذ ١٩ شهرا من السجن بعد ان ادين لاشتراكه في ارتكاب مخالفات وعرقلة سير العدالة وادلائه بشهادات مغلوطة ضمن اطار فضيحة واترغيت.

وباعتباره مستشارا مقربا جدا من نيكسون فقد كان مفتاحا لحملة الانتخابية للرئاسة الاميركية في العام ١٩٦٨. واستقال من منصبه كوزير للعدل في العام ١٩٧٢ للانصراف الى تنظيم حملة نيكسون لانتخابات الرئاسة الاميركية.

ورغم فضيحة واترغيت لم يتنكر جون ميتشل مطلقا لصداقته التي تربطه بنيكسون ولم يسمح ابدا لمحاميه باتهام الرئيس اثناء قضية واترغيت.

خنجر من الذهب هدية امير البحرين لنجيب محفوظ

القاهرة - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة الجمهورية القاهرية صباح امس الخميس ان الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للاداب تلقى من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة هدية ثمينة هي عبارة عن خنجر عربي من الذهب الخالص المرصع باللؤلؤ.

وحمل هذه الهدية الى محفوظ الشاعر البحريني احمد محمد الخليفة.

والطريف انه قبل ٦١ عاما ارسل حاكم البحرين وقتها الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة جد الامير الحالي نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها بلح من اللؤلؤ الى امير الشعراء احمد شوقي بمناسبة تنصبه على امارة الشعر. وحمل الهدية اليه في ذلك الوقت الشاعر البحريني خالد الفرج.

جديد من آرسي

Nehi Froot

شراب الفاكهة يحتوي على عصير فاكهة طبيعية

علب مانجا برتقال جريب فروت

لذيذة ومنعشة لفصل الشتاء

الشركة المتحدة للتجارة والاستثمار المحدودة

بترخيص من: شركة رويال كراون كولا الدولية كولومبوس جورجيا - الولايات المتحدة الامريكية

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

أفاق

سيد قطب

روح الإسلام

هناك ما يصح أن نطلق عليه باطمئنان: «روح الاسلام»!

هذا الروح يستشعره من يتتبع طبيعة هذا الدين وتاريخه على السواء، ويحسه كامنا وراء تشريعاته وتوجيهاته، مستكنا في هذه التشريعات والتوجيهات.. ومع أن هذا الروح واضح قوي، بحيث لا يملك الانسان نفسه من التأثر به، والاستغراق في جوه، الا انه ـ ككل شعور كلي عميق، او تصور كلي شامل ـ يصعب التعبير عنه في عبارات محدودة. فهو يتجلى في الاتجاهات والاهداف، وفي الحوادث والوقائع، وفي السلوك والشعائر، ويصعب ضبطه في قالب من اللفظ محدود.

هذا الروح هو الذي يرسم الأفق الاعلى الذي يتطلب الاسلام من معتنقيه ان يتطلعوا اليه، وان يحاولوا بلوغه، لا بتنفيذ الفرائض والتكاليف فحسب، ولكن بالتطوع الذاتي لما هو فوق الفرائض والتكاليف.. وهذا الافق عسير المرتقى، واعسر من ارتقائه الثبات عليه! لان نوازع الحياة البشرية، وضغط الضرورات الانسانية، لا يطوعان للاكثرين من الناس ان يرقوا الى هذا الافق العالي، ولا ان يصبروا عليه طويلا. ان ارتقوا اليه في فورة من فورات الشوق والتطلع، فلهذا الافق تكاليفه العسيرة، وهي تكاليف في النفس والمال، وفي الشعور والسلوك. ولعل اشد هذه التكاليف مؤنة هو تلك اليقظة الدائمة التي يفرضها الاسلام على ضمير الفرد، والحساسية المرهفة التي يثيرها في شعوره، تجاه الحقوق والواجبات، لذاته وللجماعة التي يعيش فيها، وللانسانية التي ينتسب اليها، وللخالق الذي يراقبه في الصغيرة والكبيرة، ويعلم سره ونجواه.

ولكن صعوبة هذا المرتقى، وتعذر الاستواء عليه طويلا.. لا يعني ان الاسلام فكرة شاعرية خيالية، ومثل وجداني تدركه الاشواق وتقصر دونه الاعمال، فذلك الافق الاعلى الذي نتحدث عنه لا يكلفه كل انسان في جميع الازمان، انما هو هدف مرسوم لتحاوله البشرية اليوم، كما تحاوله غدا، وكما حاولته بالأمس، فبلغت اليه احيانا، وقصرت عنه احيانا. وهو مثل فيه من الثقة بالانسان وضميره وطاقاته قدر كبير، وفيه الدليل على ان الانسانية غير ميؤوس منها في المستقبل القريب او البعيد. ودون ذلك مجال فسيح للعمل والواقع المستطاعين للاكثرين ولا «يكلف الله نفسا الا وسعها» وسماحة الاسلام تقبل من الجميع ما يستطيعون في حدود مرسومة، لا تهبط عنها الحياة «ولكل درجات مما عملوا» والطريق الى الافق الاعلى ابدا مفتوح. والفرائض والتكاليف بذاتها تكفي لاستقامة الحياة وصلاحها.

ولقد كان لذلك الروح الذي اشرنا اليه اثر في واقع الاسلام التاريخي، فاستحال الاسلام ـ وهو عقيدة وتصور ـ شخصيات ووقائع، ولم يعد نظريات مجردة، ولا مجموعة ارشادات ومواعظ ولا مثلا وأخيلة، انما عاد نماذج انسانية تعيش، ووقائع عملية تتحقق، وسلوكا وتصرفات تشهد بالعين، وتسمع بالأذن، وتترك آثارها في واقع الحياة، وفي اطوار التاريخ، فكأنما كان روحا يتلبس بهذه الشخوص فيحولها، ويصوغها صياغة جديدة، وينشئها نشأة اخرى.

وهذا هو التفسير الاصدق لكل هذا الحشد من الشخصيات العجيبة التي احتفظ بها تاريخ الاسلام في نشأته، وعلى مدى عصوره. ولكل تلك الوقائع والاحداث التي يكاد المرء يحسبها اساطير ابتدعها خيال محلق، ولم تكن ذات يوم حقائق سجلها الواقع، ووعاها التاريخ!

ونماذج التطهر الروحي، والشجاعة النفسية، والتضحية المؤثرة، والفناء في العقيدة، والومضات الروحية والفكرية البارعة، والبطولات الحية في شتى مناحي الحياة.. لا يكاد يحصيها التاريخ.

ولا بد أن نعقد الصلة جملة بين هذه البطولات والخوارق المتناثرة على مدار التاريخ، وبين روح الاسلام القوي الفعال، الذي يعد مصدر هذه الطاقة المنبثة في أطوائها جميعا.

اما دراسة هذه البطولات والخوارق مفرقة، دون وصلها بهذا المنبع الاصيل، فأخشى ان تكون ناقصة ومضللة عن الحقائق الاساسية في الكون والحياة، برجعها سر عظمة كل شخصية الى عبقرية خاصة بها، واهمال الروح الاول المشع المؤثر، ذلك الروح الذي مس ارواح الابطال، كما مس عجلة الزمن، وطبائع الاحداث، ودفعها جميعا في تيار حي قوي جياش، تنغمر في لجه العبقريات والوقائع والاحداث!

● من كتابه: العدالة الاجتماعية في الاسلام.

طقوس الحج عند الأفارقة

للحج مكانة كبيرة في قلب اي مسلم حيثما كان ولكن اداء هذه الفريضة له ابعاده الاجتماعية الخاصة في منطقة غرب افريقيا حيث يتمتع الحاج بمكانة متميزة في الأسرة والمجتمع.

ففي السينغال مثلا يبدأ الرجل الذي ينوي الحج الاستعدادات قبل مدة طويلة بتوفير مبلغ من دخله الشهري اذا كان من ذوي الدخل المحدود، وحين يقترب الموعد يتصل بكل معارفه لاخطارهم بأنه ذاهب للحج ليتلقى تهانئهم ولحضور الحفل

الخاص الذي يقام له عادة قبل السفر.

ولهذا الحفل طقوسه المتميزة، فعلى الحاج مثلا ان يلبس ثيابا افريقية مطرزة تطريزا خاصا وعليه ان يحلق شعر رأسه علامة الحج، ويتوسط «الحاج» الجموع الغفيرة التي جاءت للتهنئة ويتقبل التهاني من كل أحد على حدة، ولا يغيب المداحون عن المناسبة فهم ينعشونها بالأغاني وبالتذكير والاشادة بفضائل الرجل وأمجاده العائلية والقبلية.

هذه الطقوس خاصة بما قبل الحج اما بعده فالطقوس مستمرة بحكم الطبيعة الجديدة التي جاء بها الرجل

والتي تضمن له مكانة اهم في محيطه ومجتمعه وتناط به مسؤوليات اكبر واهم.

البداية في هذا المشوار الحياتي تبدأ من المطار حيث يدخل الحجاج الأفارقة الى اوطانهم وهم يلبسون ازياء عربية الثوب والعقال حتى لا تخطئهم العين فيعرف القاصي والداني انهم قادمون من الحج فيأتي اليه الناس لالتماس البركة.

وعلى الحاج ان يغير اوراقه الشخصية فور عودته لاثبات اللقب الجديد قبل أسمه الشخصي ويصبح من الواجب في هذه الحالة على مخاطبيه ان ينادوه بلقب الحاج.

ويلعب الحج دورا مهما في المجتمعات الافريقية مما جعل كثيرا من الأفارقة الذين كانوا وثنيين او مسيحيين يدخلون في الدين الاسلامي وادركت الكنيسة خطورة هذا الدور وبدأت في السينغال مثلا في تنظيم حج للمسيحيين الى روما!!

والملاحظ ان الكنيسة تحيط الموضوع بهالة اعلامية كبيرة لمنافسة الحج في نطاق حملات التبشير المتواصلة في القارة السمراء.

لكي لا نحرث في البحر..

يبدو من خلال رصد صادرات المطابع العربية في السنوات العشر الاخيرة ان الامور تسير نحو افق ارحب في الساحة الثقافية بالبلاد العربية الاسلامية.

فقد تنادى كتاب ومفكرون غير قليل عددهم بضرورة التحاور بين مختلف الاتجاهات والاطروحات الفكرية، استشعارا منهم لضخامة التحديات التي تحيق بالامة والمخاطر التي تتهدد مصيرها وتوشك ان تعصف لكيانها اصلا مما يستوجب تضافر الجهود كلها وتكامل الطاقات جميعها لمواجهة ذلك الوضع والحؤول دون وقوع المحذور.

واذا كان لهذه الاصوات ان تبعث البشارة والامل في نفوس الكثيرين ـ وهذا الكاتب واحد منهم ـ، فانها لا تنفك تحيطبها عقابيل وتنتصب امامها عقبات بان تنحرف بعملية الحوار عما ينبغي ان تتوخاه من اهداف وغايات تعود نفعا وخيرا على واقعنا البائس، ذلك ان لم تجهضها وهي بعد دعوة وتطلع.

● فؤاد زكريا: ادعى ان الملتزم من الشريعة روحها!!

الشيخ الغزالي: واجه الملفقين ودافع عن التعامل المسؤول عن الاسلام

● تطور خطاب الإسلاميين بتراكم تجاربهم وخبراتهم

محمد الطاهر الميساوي.

ولا اريد في هذا المقال ان اخوض في تحليل تلك العقبات وبيان آثارها وابعادها، فهي تكاد تكون معلومة لدى الجميع، كما ان مساهمة الاستاذ فهمي هويدي قد كفتنا مؤونة الخوض فيها. ولذلك فسأركز حديثي على الخط الذي أراه احق بان يسير عليه الحوار، ارتباطا بالاهداف والغايات التي يتحتم على الجميع السعي لبلوغها.

تحديات المرحلة

لا يتمارى اثنان في بؤس واقعنا وضعف حالنا وتراجع مسيرتنا سواء نسبنا ذلك الى مجد لأسلافنا تالد، او قارناه مع واقع لغيرنا ماثل، او قايسناه الى مثال نحن اليه نتطلع. فمهما تباينت منطلقاتنا لنقد حاضرنا وتقويمه، فلا احسب اننا سنختلف حول هذا الحكم الذي ذكرت.

وحتى لا يتحول الحوار ـ والاسلاميون والعلمانيون هم المدعوون اليه هنا ـ الى مبارزة بقصد المغالبة، فان اول شرط لجعله مثمرا ومجديا هو ان يتمحور حول القضايا الحقيقية والمشاكل الفعلية التي تحاصر جماهير امتنا، بعيدا عن التحليق في افق التجريد والشعارات العامة الفضفاضة. فالتحقق بمنهج لتحرير الانسان تحريرا واقعيا شاملا يبدأ بروحه ومعنوياته وينتهي بعلاقاته واوضاعه المادية تجاه السلطة وتجاه غيره من الافراد، وبلورة خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تنشحذ لها الطاقات كافة وتسهم فيها شتى الفعاليات وتحقيق نمط من العدالة الحقيقية الشاملة التي لا تحيف على احد ولا تخل بجانب من جوانب الحياة، وبناء اسس راسخة لتوحيد الامة توحيدا فعليا لا شكليا، كل ذلك يقع في صميم هموم هذه المرحلة من تاريخنا، بل انه على ذلك يتوقف مصير الامة ومستقبلها.

> ● ينبغي للحوار ان يتمحور حول القضايا الحقيقية والمشاكل الفعلية للأمة.

وقبل الاسترسال في الكلام يحسن ان نطرح بعض الاسئلة التي ستنير دروب ومسالك الحوار الذي تدعو اليه هذه المناظرة.

لماذا اجهضت كل الآمال والتطلعات التي كانت تحتضنها جماهير امتنا وطلائعها وتعليقها على مرحلة الاستقلال؟ لماذا باءت اغلب جهود البناء سواء على المستويات القطرية او على مستوى الامة عامة بالفشل؟ لماذا آلت الاطروحات والشعارات كافة التي سادت في الساحة طيلة عقود ثلاثة على الاقل الى بوار؟

فشل العلمانية

لا مناص لنا من الاعتراف بأن الاطروحات التي تم الترويج لها وتبنيها في الحقبة الماضية على مستوى السلطة وعلى مستوى النخبة المثقفة المتنفذة كانت ابعد ما تكون عن ان تستحث انسانا كيفه الدين وشكل نسيجه النفسي وبناءه الذهني، وعن ان تدفعه الى موقع الفعالية والاستجابة لمواجهة تحديات البناء في سياق حركة جماعية تكاملية. فالعلمانيون ـ وهذه حقيقة لا يمكن لاحد انكارها ـ هم الذين مهدوا الارضية الايديولوجية وصاغوا التبريرات الفكرية لسلطة «الدولة الحديثة»، وبلوروا شعاراتها، وساهموا في وضع خططها وسياساتها، بل تبوأت طوائف منهم مواقع التنفيذ الفعلي لتلك الخطط والسياسات.

لن السبب الكامن وراء ما آلت اليه اوضاعنا في جوانب الحياة كافة هو تلك القطيعة البائنة بين جماهير مشبعة بمثاليات الدين ومستمسكة برموزه ومتطلعة الى هديه، ودولة حديثة، ونخب متمكنة كرست من الشعارات وانتهجت من السياسات الوانا لم يسأل مثقفونا العلمانيون جهدا في اسنادها فلسفيا وايديولوجيا.

ولا احسب الاهتمام المتزايد من قبل طوائف العلمانيين المختلفة بمسألة التراث نقدا ودراسة وتحليلا لتبين مدى حضوره في حاضرنا وما يمكن ان يعتد منه من آثار على مستقبلنا الا ادراكا لهذه الحقيقة التي لا يخطئها التأمل المتجدد والنظرة الموضوعية، دون ان يعني ذلك عدم وجود فئات من هؤلاء الدارسين للتراث والمهتمين به ديدنها منافقة الجماهير المتدينة تعزيز المواقع وامتيازات تاريخية ـ خاصة بعد ما ايقنوا ان الصحوة الاسلامية توشك ان تصبح قدرا تاريخيا ماضيا.

محاولات تلفيقية

الا ان عددا غير قليل ممن يتعاطون مع مسألة التراث لا يفعلون ذلك لاستخلاص قيمه الدافعة ومفاهيمه الايجابية وتوظيفها في عملية التغيير الاجتماعي باشراك الجماهير فيها، بل غايتهم الاولى والاخيرة ان يبحثوا عن اطار لشرعية متبنياتهم واطروحاتهم المسبقة التي تنحدر فلسفيا ومنهجيا من فضاء الثقافة الغربية. لذلك تراهم يسلكون نهجا التقاطيا توفيقيا يعزل الوقائع عن سياقها التاريخي ويقطع المفاهيم عن امتدادها الثقافي ويجردها عن اطارها الحضاري.

ولا غرو ان مثل هذا النهج يقف بهم في منتصف الطريق فيصبحون لا هم امناء للثقافة الغربية الوضعية التي تشبعوا بها ولا هم امناء للتراث الاسلامي الذي يودون الاستفادة منه. وبذلك ينقطع مرة اخرى ما بينهم وبين الواقع الذين يطمحون الى تغييره.

ولا تفسير قريب لوضعية هؤلاء الا تشبثهم الدغمائي المتحجر بموقف جامد من مسألة الدين: ذلك الموقف النفسي والفكري والسياسي الذي تبلور في كنف الحضارة الغربية وسحبه المفكرون والمثقفون العلمانيون في مجتمعاتنا على الاسلام دون ان يكلفوا انفسهم عناء الوقوف على المباينة الكبرى بين الدين في سياق الاسلام وتاريخه وحضارته، والدين في سياق المسيحية والتطور الثقافي والاجتماعي في الغرب.

وربما وعى نفر هذه الحقيقة ولكن العزة بما الفوا من مفاهيم ومقولات سلبية بحق الدين تحجبهم عن الاعتراف بتلك الحقيقة واعلانها على الملأ، وذلك موقف نفسي يحتاج الى شجاعة ادبية عالية.

واذا كانت الصحوة الاسلامية الحاضرة ـ على اختلاف مظاهرها واشكالها ـ قد اصبحت محط اهتمام واسع من الدارسين والمحللين، فان ما يسلكه مفكرونا ومثقفونا العلمانيون بحقها من مناهج للدراسة ومعايير للتقويم كثيرا ما يضللهم عن تفهم حقيقتها فيتيهون بين تفسيرات متناقضة، تتحدث عن اي شيء الا ظاهرة الصحوة سوى اتهامها بالرجعية والتخلف والعمالة. بل ان البعض سرعان ما ينسلخ عن مقتضيات المنطق العلمي ـ حتى في صياغته الوضعية المادية ـ ولو انهم التزموا بما الزموا به انفسهم لوفروا على انفسهم هذه البلبلة والحيرة والتناقض.

هموم الاسلاميين

واذا ادرنا النظر تلقاء الاسلاميين، فاننا يمكن ان نؤكد ان موقفهم من اطروحات العلمانيين وشعاراتهم كان لحين من الدهر غير يسير محكوما بردود الفعل. فما كانوا ـ وهذا حكم عام لا بد له من استثناء ـ يكترثون كثيرا لدراستها دراسة علمية تحلل مكوناتها في سياق تطورها التاريخي وتتبين منطقها الداخلي وتعاير عناصر الايجاب فيها لتنميتها ودفعها لتكون جسور وصل مع اصحابها. وانما كان الموقف الغالب هو الرفض المطلق جملة وتفصيلا. على ان هذا الموقف لم يكن ناشئا من فراغ، بل كان افرازا طبيعيا للظروف التاريخية التي تولدت فيها الصحوة وتطورت من خلالها ـ قهرا سياسيا يسومها اياه حكام «الدولة الحديثة»، وتشويها اعلاميا تتولى كبره مؤسساتها الاعلامية، وارهابا فكريا يمارسه عليها سدنتها من «المفكرين»، والمثقفون العلمانيون يصفقون لكل ذلك، بل يشاركون فيه ويسهمون.

ولذلك انشغل الاسلاميون بانفسهم يدرأون عن الاسلام الشبهات ويعيدون الثقة بأصله الكلي في نفوس ابنائه واوليائه. ومن الطبيعي ان لا يتجاوز الامر في مثل هذا الموقف تناول الاسلام في كلياته واصوله العامة دون تقديم برامجه التفصيلية العملية لقيادة الحياة وتنظيمها. الا ان الامر قد تغير بتدارك التجارب والخبرات لدى الاسلاميين واتساع دائرة الصحوة التي استقطبت لصفها قطاعات واسعة من الامة مما استلزم نظرا جديدا يتعامل مع الواقع بكل تعقيداته وتياراته وقواه الفاعلة بما يسمح باستنباط الصور المناسبة للتعبير عن مواقف الصحوة في سياق حركة الواقع. وهكذا كان مدخل الاسلاميين لمحاورة العلمانيين مهما كان هذا الحوار حوارا غير مباشر.

موازنة ونتائج

على أني استطيع ان اقول ـ ومن موقع الانتماء للصحوة والالتزام بغاياتها وخطها ـ ان الاسلاميين مازالوا لم يبلوروا بعد قواعد منهج شائع يصلح لخوض هذا الحوار، وانما يتطلب الامر منهم مزيد عمق واجتهاد ووضوح.

لقد كانت هذه الموازنة بين الاسلاميين والعلمانيين ضرورية في ذلك السياق التاريخي الذي ابرزناه حتى نتمكن من تبين نقطة الانطلاق للحوار الذي ندعو اليه. ونقطة الانطلاق هذه هي النهج العملي في التفكير بواقع امتنا وما يطرحه من تحديات اعتبارا بنتائج التجارب السابقة حتى نخرج من الدوامة الخبيثة التي تآكلت فيها قوانا لما يزيد عن مائة عام.

ان الاهداف التي ذكرناها في بداية هذا الحديث ـ وهي التحرر والتنمية والعدالة والتوحيد ـ لا يمكن ان تتحقق بالتأمل المجرد والتفكير الهائم، وانما يسار ويصار اليها بنهج واقعي وشمولي يحرك طاقات الواقع من شتى مداخله، ويستجيب لمقتضياته على محور ثبات يضمن وحدة وجهة الامة وتكامل قواها وتناسق حركتها. وفي هذا المستوى ايضا يلتقي الاسلاميون والعلمانيون ولكنه التقاء يتطلب من كل تعديلا في مواقفه وتطويرا لاسلوب تعاطيه مع مختلف الموضوعات وتجددا في نظرته اليها.

فالعلمانيون مطالبون بمراجعة موقفهم النظري ومسلكهم العملي من الدين في خصوصية الاسلام باعتباره منهجا شاملا لقيادة الحياة ضاربا بجذوره في كيان الامة، على الا يكون ذلك منافقة يراد من ورائها كسب عاجل.

اما الاسلاميون فيقتضيهم الامر مزيد انفتاح على الواقع وعمق تفهم لحركته ليتأدوا من ذلك الى استنباط البرنامج الاسلامي الواقعي الذي يقيم الحجة على الجاحدين ويقطع لجاجة المرتابين.

وان هذا المستوى من اللقاء بين الاسلاميين والعلمانيين ينهض على قاعدة الحقيقة العلمية التالية وهو ان اي مشروع للتغيير الاجتماعي والبناء الحضاري لن يحالفه النجاح ما لم يكن تجسيدا حقيقيا لتطلعات الامة وامتدادا لذاتها وتعبيرا عن اصالتها.

حياتنا الاسلامية اليوم!!

بقلم: محمد عبد العزيز

حياتنا الاسلامية اليوم، اصبح يرثى لها!! والسبب يعود في ذلك، الى تقصيرنا الديني فالبيت الاسلامي اليوم، اختلف من حيث الظروف والحالة المعيشية.. عن البيت الاسلامي الاول..

حيث ان البيت الاسلامي الاول، كان يمتاز بالصحوة الدينية.. التي جاء بها المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم. والتي بدورها الكبير في حياة الفرد المسلم.. تجعل منه مدرسة دينية محمدية وبيئة صالحة وجيل صالح.

وهذه الصحوة كانت تشمل كل فرد في المجتمع الاسلامي الاول. اما اليوم: فقد فقدت هذه الصحوة الدينية من بعض بيوت المسلمين؟!.. بسبب الاغراءات الدنيوية الكثيرة وحب العيش، وعدم الاهتمام بالاخرة وعدم الخوف من الله سبحانه وتعالى.

ونسأل الله العلي القدير ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا.

والحمد لله رب العالمين.

قرار لاتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري
تعاليم الاسلام أساس انتاج البرامج والمسلسلات

اصدر اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري قرارا بشأن المبادىء والقواعد العامة التي تحكم انتاج البرامج والمسلسلات خلال الفترة المقبلة باستديوهات التليفزيون والاذاعة المصريين.

ويتضمن هذا القرار ضرورة الاستهداء بمفهوم الايمان بوحدانية الله سبحانه وتعالى ليس من منظور فلسفي او اعتقادي ولكن يتعين ترجمة ذلك الى سلوك يشمل كل مجالات الحياة على أساس ان الايمان هو الايمان بالله وكتبه وملائكته ورسله واليوم الآخر، وبالقدر، خيره وشره وان المؤمنين اخوة لا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى واعتبار ذلك مقياس صلاح الانسان والايمان هو ان يستشعر الانسان رقابة الله وقدرته والتأكيد على حقوق الجار وحسن معاملته والحفاظ على الأسرة والقيم التي تجعلها متماسكة، والا يكون

الانسان محل هزء او سخرية لعاهات او عيوب لا حيلة له فيها، وان تحظى المرأة

بالتقدير والاحترام في ضوء ما أعطاها الاسلام من حقوق وواجبات، كما ينبغي الا تحظى اعمال دون أخرى بالتشريف

دعاء اليوم

اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وساوس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الريح، وشر بوائق الدهر.



حديث الجمعة

للدكتور زكي بدوي

الحملة الظالمة على العراق وايران

اريد ان احدثك اليوم ليس عن هذه الحرب الظالمة التي امتحن بها المسلمون امتحاناً عظيماً. لا. ولن احدثك عن هذه الهدنة التي لم تصبح بعد سلاماً شاملاً تحس به قلوب املتها الحزن، وتسريه نفوس ألمها ما فعل المسلمون بانفسهم من اهراق الدماء، وتخريب الديار واستعداء من لا يريد بنا خيراً. نظنهم حلفاء وهو خصوم واعداء ونبذل اعظم الجهد ابتغاء مرضاة . ولن يرضى عنا هؤلاء حتى نتبع اهواءهم ونسلم لهم ارضنا وديارنا.

ولكني ساحدثك عن تصوير الغرب في اعلامه للطرفين في هذا العمران الاخوي. فقد جهدت الاقلام في الغرب خلال السنوات الثمان الماضية في الحملة على ايران ترميها بكل موبقة وتصفها بكل نقيصة ثم تتهجم من طريقها على الاسلام وتاريخه. ظلت هذه الحملة الشعواء تدار باهدار وتخطيط وفرح لها كثير ممن حملوا ايران وزر بدء الحرب، وكرهوا ان يغيب الشاه او ان يحكم ايران علماء الدين. لقد ظن هؤلاء ان الغرب يعالج الامور بحياد العالم، ومنطق الباحث وعدالة القاضي. فما جاء في صحف الغرب او وسائل اعلامه جميعاً فهو الحق. الذي لا مجال النقاش فيه. بل لقد اختبس بعضنا راضينا راي الغربيين في بعضنا بانه مسلم او غير سلم. وهكذا انزلنا انفسنا على حكم الغرب ليس في امور دنيانا فحسب وانما كذلك في امور ديننا!

ولكن لم تكد المدافع تصمت. وسيل الدم ينقطع حتى سكتت شهرزاد الغرب عن اقاصيص ايران وتحولت بنفس القوة والعنف والتخطيط نحو العراق تصبغه بابشع الالوان، وترميه باخبث التهم وتثير نحوه غضب القارىء او المستمع. ويوشك بعضنا ان يخدع بكل هذا فيصدق مقالتهم في العراق كما صدقها في ايران فالغرب عند هؤلاء لا ينطق عن الهوى. ولا يخسر في الميزان. وان كنت ارجو ان يذكر هؤلاء ـ ان كانوا قد نسوا ـ ما قاله الغرب في الماضي، ويضعوه بجانب ما يقوله في الحاضر. فسوف يجدون تناقضاً واضطراباً في الاسلوب والعبارة ولكنهم اذا تعمقوا في الدراسة والنظر في الاعلام الغربي فسوف تسطع لهم الحقيقة التي كثيراً ما غفلت عنها ابصارهم وضلت عقولهم وهي ان الغرب يبغضنا جميعاً مسلمون ويزيد بغضه ان كنا كذلك عرباً.

فكثير من كتاب الغرب ومفكريه، فضلاً عن ساسته وحكامه يرون الاسلام تحدياً لقيادتهم الفكرية والثقافية للعالم. فيتسامحون معك ان انت اتخذت الغرب نموذجاً ومثلاً. وهم يقبلون منك ان شئت ان تتخذ من الشرق ـ الاشتراكي ـ نموذجاً ومثلاً. اما ان تدعي لنفسك الحق في الخروج على الغرب والشرق جميعاً، وان تزعم ان هناك بديلاً ثالثاً ترضاه فهذا اثم لا يغتفر، وسلوك لا يقبل. فنحن عرباً وايرانيين في معسكر واحد. يعبث بنا الغرب ـ بشقيه ـ ولا يصادقنا. ويخدم مصالحة وان اخربنا، ويضرم نيران العدوان والبغضاء بيننا.

لم استغرب بل لقد تنبات بهذه الحملة الشعواء على العراق ولقد سرني ان قومنا في كل مكان بداوا يدركون الدسيسة والوقيعة. فليس في الغرب احد يشفق على ايران او العراق وليس هناك سياسي واحد يهمه امر الاكراد فهم ايضاً مسلمون. وانما تثار مسألتهم عندما يصبح هذا لصالح الغرب وللاساءة لامتنا. نعم. ان الاكراد شعب عظيم من شعوب الاسلام له تاريخ مجيد، وحضارة وثقافة وفنون يحق لهم ان يفخروا بها. وليس من حق احد ان يسلبهم حقهم ان يعيشوا اكراداً مسلمين اعزاء في بلدهم كرماء في اوطانهم. لقد غرتهم كما غرت غيرهم من شعوب الاسلام محنة القومية الشعوبية فاصبحوا بسببها العوبة سياسية في البلاد الاسلامية. فتارة يستغلهم هذا الجانب ضد ذاك ثم يعود الاخير فيستعملهم ضد الاول. والاكراد الابطال المخدوعون يتحملون وحدهم الدم والدموع بينما يحظى غيرهم بالغنائم. ليسال اخواننا الاكراد وانفسهم لماذا هذا الاهتمام المفاجىء باكراد العراق والاغفال الكامل ايضاً للاكراد في غيره من البلاد؟

علام يتحارب المسلمون ويحدث الشغب في بلادنا، نتحارب على الحدود اي نبذل الدماء الطاهرة لننتزع ارضنا من ايد مسلمة. لوكنا دولة واحدة تحت راية واحدة لما حدثت حرب العراق وايران. وفي الحق ان التاريخ البشري ليذكر انه عندما اتحد الشعبان العربي والفارسي تحت راية الاسلام انتجا حضارة زاهرة شع نورها من بغداد فانار الدنيا كلها. لقد ارتفع الاسلام بالعرب من حضيض الجاهلية، وحرر عقول الفرس من اغلال المجوسية فانجبت الامة المتحدة عباقرة في الطب والفلسفة وفي الرياضيات والهندسة وفي الفن والادب وفي الشريعة وعلوم الدين. ولقد اندمج العرب بالفرس واختلطت دماؤهم بالنسب، وتوحدت قلوبهم بالاسلام. ومازال الشعبان العربي والايراني على خير ماتحدا وحملا معاً رسالة الاخوة والمحبة والجوار.

كم يؤذيني ويؤذي كل مسلم ان يكون واسطة الصلح بين العراق وايران كاثوليكي من امريكا الجنوبية. اليس بين المسلمين رجل رشيد؟ ولماذا الامم المتحدة ـ وهي لنا عدو ـ في حضور ـ منظمة المؤتمر الاسلامي؟ الم يكن الاكرم والاوفق ان نسمع باسم بيرزاده بدل اسم دي كويار؟ وبم يقضون في امر الخلاف؟ ان اي حكم لا يقوم على العدل وحسن الجوار هو وصفة لحرب قريبة او بعيدة. فهل يظن احد في عالمنا الساذج ان ان القوم يريدون للخلاف حسماً ويريدون للاخوة والصداقة والتعاون ان تعود من جديد بين البلدين؟

ان القضية لن يحسمها الا حل يقوم على اخوة حقيقية فان ايران جارة وشقيقة للعراق فليس يحل في الشرع ولا في المنطق ان ترسم حدود يضيق بها الخناق على هذا الجانب او ذاك. وقليل من التسامح والكرم الاخوي تاتي بالكثير من الخير في التعاون والتكاتف في سبيل الكثير من اهدافنا المشتركة. لئن لم توحدنا عقيدتنا ويجمع بيننا ايمننا افلا يوحدنا وتجمعنا الخطر الماحق ويجمعنا الخطر المحدق بنا معاً؟ ماذا لو دعى زعيم مسلم قيادة البلدين المسلمين ليجتمعا ويقضيا على اسباب النزاع بين البلدين الآن والى الابد؟ هل من مجيب؟

مقتطفات من الصحف العالمية

منظمة التحرير تزن خياراتها قبيل اجتماع المجلس الوطني.

يقول مسؤولون من الفلسطينيين وسواهم ان نقاشا ما زال يدور في منظمة التحرير الفلسلطينية، حول امكان تقديم تنازلات في الضفة الغربية هي مما يعتبر ضروريا لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ويقول بعض المسؤولين ان احتمال تشكيل حكومة اسرائيلية يتزعمها الليكود، الذي يدعو الى التصلب حيال الفلسطينين. يوهن جهود المنظمة الرامية الى التوصل الى اتفاق بين فصائلها يتيح التحرك باتجاه الاعتراف باسرائيل.

ويقول بعض زعماء منظمة التحرير ان الفلسطينيين على استعداد متزايد لاعتراف ما باسرائيل يحل عقدة عملية السلام المتعثرة او يحقق لهم نصرا دعائيا على الاقل.

وقال محمد ملحم، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، "ان خبرتنا الطويلة ازاء الاحتلال الاسرائيلي جعلت الفلسطينيين اكثر نضوجا، وهذا هو عصر نضوج القيادة الفلسطينية".

والنقاش الدائر في المحافل الفلسطينية في انحاء الشرق الاوسط، ولا سيما في المباحثات الجارية بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، يسبق اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ يوم السبت المقبل في الجزائر.

وقد ادت قضية الاعتراف الى قيام خلاف في المنظمة اذ تعارض الفئات المتصلبة التي تتخذ من دمشق مقرا لها اقتراح حركة فتح، التي يتزعمها ياسر عرفات رئيس المنظمة، القاضي بان تقدم المنظمة تنازلات كبيرة.

واشار السيد ملحم الى ان الانتخابات الاسرائيلية عززت مواقف اولئك الذين يعارضون تقديم التنازلات ذلك أن احتمال قيام اسرائيل بالرد بالمثل غير وارد. فاسرائيل ترفض التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبرها منظمة ارهابية.

وقال مسؤول اردني من اصل فلسطيني "اذا دلت هذه الانتخابات على شيء، فانما تدل على ان الاسرائيليين ليسوا مستعدين للسلام". وقال احد السفراء الغربيين ان ذلك التحليل يعني "انه من الناحية السيكولوجية، تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد بذلت جهدا ضخما جدا لتصبح اكثر مرونة بعد هذه الانتخابات".

ويقول مسؤولون فلسطينيون انه برزت، في نفسة الوقت، مجموعة تدعو الى قبول القرارين ٢٤٢، و٣٣٨ "كأساس للتفاوض" وادانة الارهاب في جميع اشكاله.

نيويورك تايمز

ممثل ديكويار الى المفاوضات بين ايران والعراق يحث على الصبر:

سفير الامم المتحدة جان الياسون السويدي الاصل هو السفير الخاص المكلف بتحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران الى تسوية سلمية دائمة.

وقبل ثمانية اعوام، حين كلف الامين العام السابق للامم المتحدة كورت فالدهايم الدبلوماسي السويدي اولف بالمه بالاشراف على قضية حرب الخليج، اختار السيد بالمه السفير الياسون مساعده الرئيسي في مهمته الجديدة.

وقال السفير الياسون في مقابلة معه:"ومنذ ذلك الحين وانا اشارك بدون انقطاع تقريبا" في محاولة حل هذه القضية العنيدة.

وهكذا كان من الطبيعي ان يختار الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار السيد الياسون ليكون ممثله الشخصي في المحادثات بعد توقف اطلاق النار بين الجانبين العراقي والايراني في العشرين من شهر آب الماضي.

وقد سافر المسؤولان الدوليان الى جنيف لحضور احدث جولة من المحادثات بين العراق وايران التي بدأت في الاول من الشهر الجاري الا ان السيد ديكويار عاد الى نيويورك في نهاية الاسبوع تاركا السيد الياسون للقيام بالمهمة.

ومن المحتمل ان يقوم السيد الياسون من الان فصاعدا بمعظم عمليات التنقل الدبلوماسية بين نيويورك وطهران وبغداد.

وفي الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٨٠ وحزيران ١٩٨٢، كان قد شارك مع بالمه "في مشاورات مكثفة" اثناء ست مهمات قام بها الى طهران وعدد مماثل قام به الى بغداد، كما يتذكر.

وحين سئل السيد الياسون عن مدى ما سيستغرقه حل النزاع الايراني العراقي كي يعود هو الى مزاولة حياته الاعتيادية كسفير دولي، روى ما حدث في احدى زياراته لطهران، وقال:"كانت هناك لافتة معلقة في احد فنادق طهران رأيتها مرة وكان بصحبتي اولف بالمه، وقد كتبت على تلك اللافتة عبارة (الصبر اعظم شجاعة) ومنذ ذلك الحين ونحن نستشهد غالبا بتلك العبارة".

كريستشن سياينس مونيتور

اهتمام بالاحزاب الدينية

بين ليلة وضحاها غابت القضية التي كانت تشغل اسرائيل طيلة العام الماضي تقريبا، وهي قضية مصير الاراضي المحتلة، عن احاديث الناس.

وبدلا من الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية واحتمال وقوع حرب، فان ما يقلق العديد من السياسيين والمواطنين الاسرائيليين هو الاحزاب الدينية الاربعة التي فازت بـ١٨ مقعدا في الكنيست الجديد.

واوجزت شولاميت الوني، رئيسة حركة حقوق المواطن اليسارية، رأي الكثيرين هنا بقولها انها تخشى "ان تحول الاحزاب الدينية اسرائيل الى دولة خمينية، دولة فاشية".

الا انه في حين ينصب قلق العديد من الاسرائيليين على ما اذا كانت التشريعات الدينية ستغلق دور السينما في تل ابيب او تمنع مباريات كرة القدم يوم السبت، فان البلاد تتجاهل عموما واقع ان الانتخابات كانت ايضا استفتاء على مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

فقد تبين ان اكثرية الناخبين الاسرائيليين اي ١٬٣٠٠٬٦٥٧ ناخبا، او نسبة ٥٨ في المائة ايدت الاحزاب التي اما تؤيد، او لا تمانع في بحث، التخلي عن اجزاء من الاراضي المحتلة. اما الاحزاب التي تود الاحتفاظ بكل الاراضي المحتلة فنالت ٩٥٩٬٤١٨ صوتا، اي ٤٢ في المائة من المجموع.

واشنطن بوست

تركيا:

الاستفتاء يعزل أوزال، وهو يتخلى عن وعده بالتنحي..!



توركوت أوزال الاتراك ملك يدي

توركوت اوزال. والحق لابد من قوله. رجل دولة من طراز رفيع. ان كان في مناوراته السياسية الاقليمية والدولية. او في دوره الاسيوي - الاوروبي. حيث تحده من الجنوب والشرق ايران والعراق. ولا يملك سوى بقعة صغيرة من تركيا تنتمي الى اوروبا.

مليونير وخبير «سوق». عريق صعد الى منصة رئاسة الوزارة بعد انقلاب الجنرال كنعان ايفرين على حكم الديمقراطية البرلمانية الشكلية وتشكيل حكم عسكري من الجنرالات.

ايفرين: الجنرال في لحظة انتظار.

الحيلة الاولى:

شعر أوزال برهة من الوقت ليجد الشريك لشركة الجنرالات حكمهم، ويترأس وزراتهم.. ووجدت تركيا في مهب رياح أزمة اقتصادية مستفحلة. فاقدة لامل الاصلاح الاقتصادي. ضعيفة الحجة عند حلفائها الاوربيين الاطلسيين. فلا طائرات حديثة لها. ولا معدات تحسس متطورة على الاتحاد السوفييتي. ولا جيش يعتمد به في المهمات الصعبة في آسيا وجوارها عندما يتطلب الامر من حلف الاطلسي تكليف تركيا بهذه المهمة.

دخل أوزال من «الباب الضيق!» - الاقتصاد ليقنع الجنرالات أن كل الامور الاخرى يمكن حلها عندما يزدهر اقتصاد تركيا.

وهكذا أصبح رئيسا للوزراء، وشخصا ذا فعالية في تقرير سياسة الدولة. ورجلاً مقرباً من كنعان ايفرين الذي يعرف من السياسة قتل الاكراد في هاكاري وماصرة (أناتولك)، وحماس الدعوة الى ضم «لواء» الموصل العراقي الى تركيا.

وبعد وقت قليل أقنع أوزال الذي غدا حينذاك رئيساً للوزراء ايفرين والجنرالات الذين حوله بعدة اجراءات قال لهم انها ضرورية لاستمرار حكمهم وهي

● تولي ايفرين رئاسة الجمهورية بدلاً من منصب الحاكم العسكري العام.

● السماح باجراء انتخابات برلمانية «صورية» يمنع عنها قادة وزعماء أحزاب تركيا المعروفة تحت طائلة السجن أو الموت.

● تأسيس حزب يتزعمه أوزال باسم «الوطن الام تركيا» لخوض الانتخابات.

سأله الجنرال كنعان ايفرين:

● وإذا لم يفز حزبك..؟

فرد أوزال:

- انه سيفوز على أي حال.

جرت عملية تزوير الانتخابات البرلمانية، ففضلا عن منع الاحزاب التركية العريقة التي يرأسها الزعماء التقليديون مثل اسماعيل ديميريل، وايسيوي، وغيرهم، الا اذا غيرت أسماءها، و«تخلت» عن زعمائها، قامت الاجهزة المكلفة باحصاء نتائج الانتخابات بتزوير النتائج في مناطق عديدة. كان الفاضح منها - على سبيل المثال - أن حزب أوزال فاز بالاغلبية في المقاطعات الشرقية والجنوبية الشرقية التي توجد فيها أغلبية من الاكراد والاقليات الاثنية. بينما صوّت لاوزال في تلك المقاطعات أقل من ١٠٪ من الذين صوتوا لهم أوهمهم بـ «انهاء الارهاب» في تركيا و «احقاق الحقوق للجميع»!.

الذئاب الرمادية:

عقد أوزال مؤتمراً عاما لحزبه «الوطن الام» في شهر حزيران ١٩٨٨. كان يريد منه أن «يطوب» حظوته الجديدة للتقدم الى السلطة الاولى. والسيطرة على حكم البلاد. وطرح برنامجاً على المؤتمر يتلخص في شعار «اجراء انتخابات جديدة وارساء اقتصاد تركيا على أسس متينة». والامر الثاني يعني احتكار الجنرال كنعان ايفرين على الموافقة على اجراء انتخابات جديدة يفوز بها حزب «الوطن الام» بالاغلبية. اما الامر الثاني فيعني تفرد أوزال في تقرير السياسة الاقتصادية للبلاد المنخورة بالديون والتضخم والفقر لا لكي يحل أوزال هذه المشاكل. بل لكي يعالجها وفقاً لرؤيته (الاقتصادية)، باعتباره من أكبر المالكين. وملياردير ذا «صبغة» عالمية!.

وبينما كان أوزال يلقي خطابه في المؤتمر حدث ما لم يكن متوقعاً اذ أقدم شخص من المنظمة المتطرفة اليمينية المسماة «الذئاب الرمادية» على اطلاق الرصاص على رئيس الوزراء التركي الذي (كما قالت المصادر الموثوقة في رواية المشهد المسرحي ذلك) واصل، بعد دقائق امضاها في تضميد اصبعه القاء الخطاب. وكأن شيئاً لم يحدث!!..

احتجز مطلق الرصاص كارتال ديميراغ عضو حزب العمل الوطني اليميني الذي تشكل (الذئاب الرمادية) منظمته الضاربة. ولا يعرف شيء عن مصيره حتى الان. وخصوصا بعد أن «تبسط» ايفرين لدى الجنرالات الحاكمين مسامحته «لانه شاب ولا يعرف معنى نتائج عمله»!!.





بعد «الذئاب» ازدادت الشعبية:

الذئاب الرمادية هي المنظمة الشبيبة لحزب العمل الوطني التركي المتطرف. والمنظمة ساهمت على نحو واضح في تصعيد أعمال الارهاب في تركيا (من اغتيالات. ومصادمات مع فئات المعارضة الاخرى. وملاحقة للشيوعيين) في الفترة بين ١٩٧٦ - ١٩٨٠.

وتعد «الذئاب الرمادية» وحزبها، اضافة الى أحزاب تركية أخرى - تسلك النهج ذاته - أحد أقوى المبررات التي اتخذها الجنرالات لاسقاط حكومة سليمان ديميريل. واقامة دكتاتورية من العسكر.

لهذا السبب. ولاسباب أخرى، زادت محاولة اغتيال رئيس الوزراء توركوت أوزال من شعبيته في حزبه. أولاً. اذ حصل على ١١٢٧ صوتاً من أصل ١١٢٨ صوتاً. هو مجموع عدد مندوبي مؤتمر حزب «الوطن الام».

ودفعت هذه النتيجة المراقبين السياسيين الى الاتفاق على توقع مجمله أن أوزال الذي حصل على تأييد حزبه سيحصل على دعم لقوته السياسية في الساحة السياسية من الاطراف كافة، وخاصة الجنرالات.

ويدفع فوز أوزال في حزبه المراقبين الغربيين ومستشاري الملياردير التركي حديث العهد بالحكم الى التوقع بأن أوزال ربما تمكن في فرصة قادمة من الحلول محل الجنرالات أنفسهم اذا هو أحسن التعاطي مع الرأي العام التركي.

كيف وصل أوزال الى البرلمان:

صرح ايفرين في حينه «ان هذه انتخابات لحزب وليست لتركيا».

يقصد الفوز الساحق لاوزال في مؤتمر حزبه. ووقعت هذه «التوجسات» من كبير جنرالات تركيا الحاكمين موقع الخشية من تحول من موقف ايفرين من أوزال - كما أشارت في حينه صحف غربية - كما سبب احباطاً لاوزال الذي لم يفاتح جنراله بعتاب. بل تحداه حين قال«اذا لم تصوت غالبية الشعب التركي لصالح اجراء انتخابات محلية مبكرة فانني سأستقيل وأترك السلطة».

هذه المحاسبة غير المباشرة تمت على خلفية شائكة وعبة بالدلالة. فاوزال الذي حصل على كل أصوات مؤتمر حزبه ما عدا صوتً واحد، كانت تقول عنه استطلاعات الرأي بأنه «السلطة الاقل شعبية في تاريخ الديمقراطية التركية».

وحزب الوطن الام الذي طعنته الذئاب الرمادية في يده كان. كما أكدت الاستطلاعات نفسها. يتراجع في شعبيته بمقدار ١٦ نقطة منذ الانتخابات التشريعية الاخيرة (التي جرت بشروط مجحفة بالنسبة للاحزاب الاخرى)، في تشرين الثاني ١٩٨٧.

الفوز والتطاول:

فاز حزب أوزال «الوطن الام» في الانتخابات التركية الاخيرة التي جرت في تشرين الثاني ١٩٨٧ بالاغلبية المطلقة (٢٩٢ مقعداً من أصل ٤٥٠ مقعداً) هي مجموع مقاعد البرلمان التركي.

وكانت المفارقة الكبرى أن هذا الحزب لم يحصل في الانتخابات التشريعية الاعلى ٣٦٪ من الاصوات أي (في حالة معادلة الاصوات الانتخابية بالمقاعد البرلمانية فينبغي على حزب أوزال أن يحصل على ١٢،٩٪ من مقاعد البرلمان).

لا مكان للضعفاء في دنيا السياسة!

بقلم: أحمد الخطيب

انه عالم خصصوه للاقوياء وانها دنيا اذا دخلها ضعيف سرعان ما يخرج منها مذموما مطرودا، ذلك هو عالم السياسة اليوم وتلك هي دنياها.

امين الجميل هو اخر الرؤساء بالضعفاء الموجودين وليس هو الاخير في القائمة، فهذا الجميل لم يكن سياسيا قويا يوما من الايام وان كان ابوه البير واخوه بشير يعتبران من عداد الاقوياء، انه دخل الى عالم السياسة بفعل عاملين:-

الاول : انه الوريث الوحيد لال الجميل في وقت كانت صفوف الكتائب متراصة حول البير الجميل وكانت مشاعرهم مشحونة لصالح ال الجميل بعد مصرع بشير.

الثاني: تبني فيليب حبيب ممثل امريكا في لبنان عام ٨٢ له. فبفضل هذين العاملين دخل امين الجميل عالم السياسة من اوسع ابوابه وهو باب رئاسة الجمهورية.

وقد اظهرته امريكا بأنه الرجل القوي حيث مهدت له الساحة السياسية كرئيس وقوت جيشه ومدت نفوذه الى بيروت الغربية.

وحاولت سوريا وهي منفذة السياسة الامريكية في لبنان دعمه بعلاقات قوية وبحمايته من خصومه الا انه تنكر لها وتحلل من ارتباطاته بها وساير الكتائب والقوات اللبنانية، وحاول ان يلعب بأكثر من ورقة مما دفع بأمريكا وسوريا الى تركه والتخلي عنه فبعد ان كان يحكم بيروت الكبرى في عهد فيليب حبيب وبعد ان كان يحلم بحكم جميع لبنان بالتعاون مع سوريا تقوقع بين جدران قصره لا يجرؤ على الخروج منه وانطفأ وهجه وانكسرت قناته.

ولكي يخرج عن عزلته غازل امريكا ثانية وزار دمشق لكي يجدد العهد والدعم الا ان امريكا خذلته ولم تنصت له لانه في نظرها غدا ورقة محروقة وسوريا تابعة امريكا في المنطقة تآمرت عليه، فعاد أدراجه من حيث اتى.

ولم يجد مناصا من اللجوء الى حزب والده وميليشيات اخيه الا ان هؤلاء ايضا لم يقبلوه واضطروه الى تسليم العهدة جبرا عنه الى ميشال عون وجردوه من حرسه وثكناته وقواعده لحزم امتعته وولى.

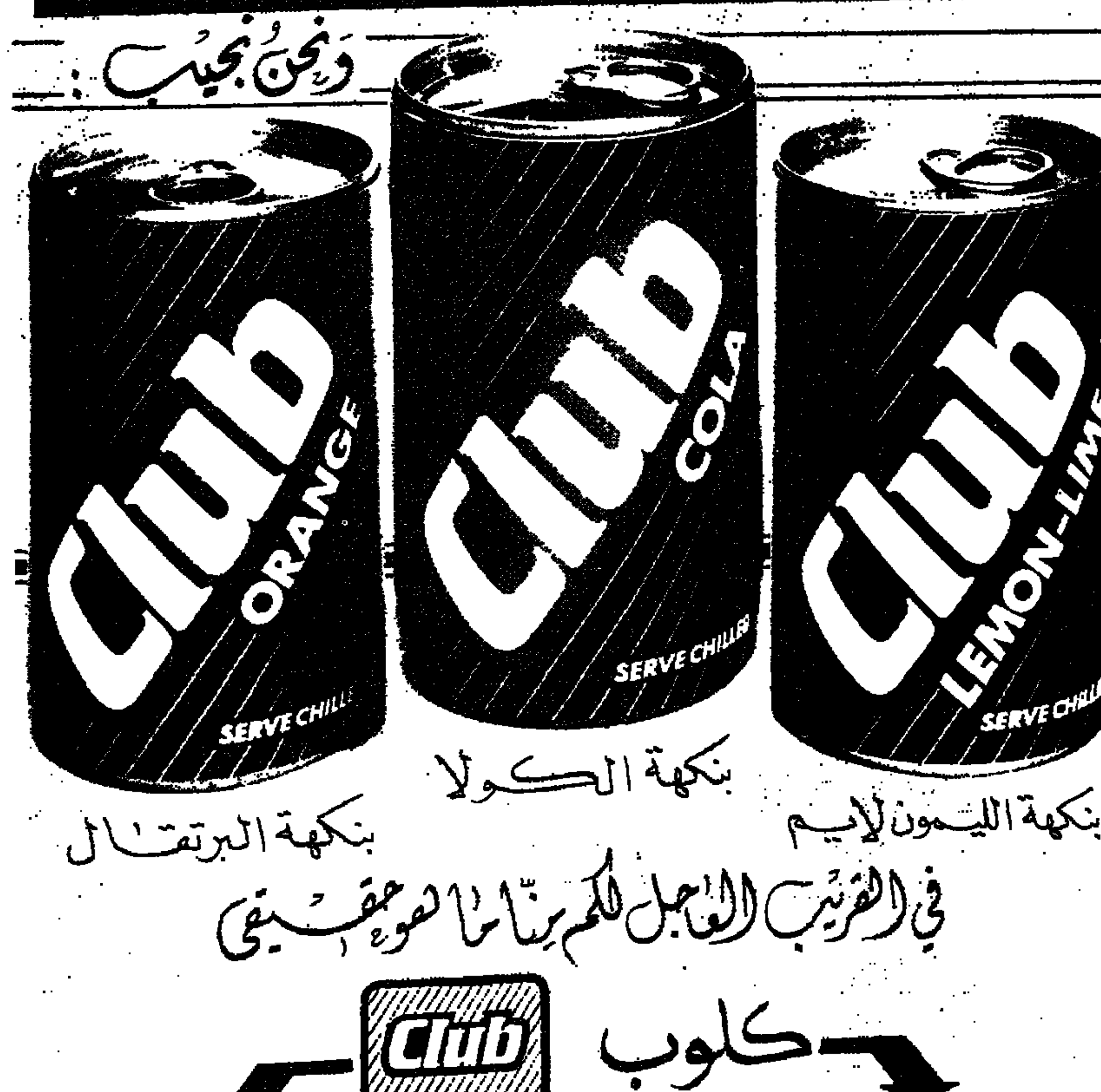
وهكذا انطوت صفحة باهتة من حكم هذا الرجل الضعيف.

هذا هو مصير الضعفاء، وهذا هو حالهم ، على ان الخطأ القاتل الذي وقع فيه امين الجميل والذي يقع فيه معظم سياسيينا اليوم هو الاعتماد على سلطان الدول الاجنبيه، فالسياسي الذي يطمح في الحكم يجب ان يعتمد على دولة كبرى يتعامل معها ويخدم مصالحها ويحقق اهدافها، هكذا اصبح الساسة اليوم يفهمون السياسة حتى اصبح هذا المعنى لازما لكل من يخوض في السياسة، وهنا يكمن الداء ويتركز الوباء لان الحقيقة المطابقة للواقع تدل على ان السياسي الذي يركن الى الدول الاجنبية ويربط مصير شعبه بالاجنبي انما يعمل على تقويم بلده لقمة سائغة للاعداء مناجل هذا العرش الرخيص.

ان الاستعانة بالاجنبي وطلب العون منه واللجوء اليه هو من الاعمال التي تصم صاحبها بالخيانة وغش الرعية بل ان ذلك هو انتحار سياسي وسحق للامة وتسليط الاعداء على مقدرتها وترابها.

السياسي المخلص هو الذي يرعى شؤون امته بالمبدأ الصحيح وبالاعتماد على الامة في وصوله لسدة الحكم، فالامة وحدها هي مصدر السلطان فهي فقط المخولة باعطاء الحكم، اما ان نستعين بأمريكا وبريطانيا لتنصيب لنا الحكام فهذه هي المأساة بعينها، ولعل المأسي والانحطاط الشامل الذي تعيشه امتنا من اهم اسبابه تضيين حكامنا من قبل الدول الاجنبية.

ان السند الطبيعي للحاكم هو شعبه وبسلطان شعبه يملك القوة ويدخل في عداد الحكام الكبار المؤثرين في السياسة الدولية والمحلية اما ان كان السند الاصطناعي للحكام وهو دولة اجنبية تنصبه بسلطانها وقوتها فانه قطعا يكون من الضعفاء الذين ما يتغيرون عند تغير سياسة الدولة التي نصبته او عندما ينتفض عليه شعبه فيتخلى عنه منصبوه، ولكن الحقيقة المرة التي يجب ان نعترف بها هي انعدام السياسيين





محاضرات وأبحاث شرق أوسطية في الولايات المتحدة

ركز المؤتمر الثاني والعشرون لرابطة دراسات الشرق الاوسط في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) على تاريخ المنطقة وشؤونها السياسية والاقتصادية والثقافية. وبينه الموضوعات الشرق اوسطية المعاصرة التي تناولها مؤتمر ١٩٨٨: "اشكال جديدة للمعارضة السياسية في المنطقة العربية من الشرق الاوسط. الحالتان المصرية والفلسطينية"، و "دول الخليج العصرية: الانماط التاريخية والاحتمالات المستقبلية"، و "المرأة في الشرق الاوسط والغرب"، و

"الحرب الايرانية – العراقية: نظام سياسي جديد" و "فلسطين واسرائيل: منظور تاريخي وسياسي" و "الاقتصاد السياسي والشؤون الخارجية في شبه الجزيرة العربية"، و "اسرائيل وعملية سلام الشرق الاوسط" و "دراسات في السياسة الخارجية: دراسات حالات دول كل على حدة" و "الشرق الاوسط ووسائل الاعلام" و "الانتفاضة الفلسطينية التأثير والاستدلال السياسي" و "القوة والدبلوماسية في الشرق الاوسط".

من ٤ الى ١٠ تشرين الثاني شريط سينمائي عن بيروت – تقدم دار بيوغراف في واشنطن فيلما سينمائيا عن بيروت من اخراج جينيفر فوكس التي ستحضر العرض شخصا في ٤ تشرين الثاني ويتناول هذا الفيلم الوثائقي واحدة من آخر الاسر العريقة في لبنان وهي تتشبث بعناد بالبقية الباقية من اسلوب حياتها المتسم باليسر والنفوذ في مدينة تمزقها الحرب.

من ٤ تشرين الثاني حلقة بدراسية في معهد بروكينغز قدم معهد بروكينغز في واشنطن حلقة دراسة عن انتخابات اسرائيل قامت فيها مجموعة من محللي الشؤون الاسرائيلية الذين يتمتعون بشهرة عالمية بتفسير نتائج الانتخابات التي جرت في اول تشرين الثاني الماضي.

وتتضمن قائمة الموضوعات والمتحدثين "اسرائيل وصناديق الاقتراع صورة سياسية كيف ادلى الاسرائيليون باصواتهم؟" باشراف بيرنارد رايخ رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن و "العلاقات الاميركية – الاسرائيلية مصالح وتعاون مشترك اي تأثير يمكن ان تحدثه الانتخابات؟" باشراف ولف بليتزر مدير مكتب واشنطن لصحيفة "جيروزاليم بوست" و "تحديات الامن والسياسة الخارجية، الانتفاضة الفلسطينية وما بعدها ما هي خيارات اسرائيل" باشراف زئيف شيف محرر شؤون الدفاع في صحيفة هآرتس و "تقويم العمل بالنسبة للحكومة الاميركية التالية، حوار حول السياسة كيف يمكن ردع الحرب والبحث عن السلام" باشراف صموئيل لويس رئيس معهد الولايات المتحدة للسلام والسفير الاميركي السابق لدى اسرائيل.

٨ تشرين الثاني محاضرة موضحة بالشرائح يقدم مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون الفنان التشكيلي المغربي غاني بلمعاشي في محاضرة موضحة بالشرائح عنوانها "ثلاثون عاما من الفن المغربي". وقد عرضت اعمال بلمعاشي في فرنسا وكندا والولايات المتحدة وبعضها معروض حاليا في مبنى صندوق النقد الدولي في واشنطن.

٩ تشرين الثاني يقدم مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون الدكتورة ثريا التركي في محاضرة عن "تحول مدينة عبارة عن واحة في شمال الجزيرة العربية". والدكتورة التركية ضليعة في شؤون التحول الذي يجتاح المجتمع العربي وخاصة ذلك التحول الذي يؤثر على وضع المرأة العربية وقد وضعت بالاشتراك مع آخرين كتابا حول موضوع محاضرتها.

من ١١ الى ١٣ تشرين الثاني مؤتمر سنوي ستتناول رابطة خريجي الجامعات الاميركيين العرب في مؤتمرها السنوي الحادي والعشرين في سان فرانسيسكو قضايا "الحرب والسلام في العالم العربي" ويتضمن برنامج وقائع المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة ايام مناقشات حول "مستقبل لبنان في اطاره الاقليمي"، و "الحرب الايرانية – العراقية" و "الانتفاضة: التطورات والاحتمالات"، و "اميركا والنزاع واسرائيل" و "اضطرابات شمال افريقيا والسودان" و "كيانات الدول العربية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية" و "الاستدلالات الاقليمية لحرب الخليج" و "احتمالات السلام في نطاق الصراع".

١٨ تشرين الثاني يقدم مركز ويلسون في مؤسسة سميثسونيان محاضرة بعنوان "الانتخابات الاسرائيلية تحليل النتائج" يشترك فيها الباحث الضيف توماس فريدمان كبير المراسلين الدبلوماسيين في مكتب واشنطن التابع لصحيفة "نيويورك تايمز".

من ٢٠ تشرين الثاني يقدم متحف ارثر ساكلر التابع لمؤسسة سميثسونيان في واشنطن معرضا مستمرا للمخطوطات الفارسية والهندية النادرة واعمال الخط اليدوي وتجليد الكتب بعنوان "ولاول مرة خلال نحو نصف قرن سيتمكن الجمهور من مشاهدة مجموعة تتضمن نحو ٥٠٠ عمل جمعها هنري فيفر الصائغ الفارسي المشهور واحد قادة حركة الفنون الحديثة.

٢١ تشرين الثاني يقدم مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتاون محاضرة يلقيها الدكتور صادق جلال العظم موضوعها "بعض الملاحظات العلمانية حول البعث الاسلامي".

وقد كتب الدكتور العظم وهو استاذ الفلسفة الاوروبية المعاصرة في جامعة دمشق "النقد الدولي بعد الهزيمة" وهو تحليل للمجتمع العربي بعد الحرب العربية – الاسرائيلية في ١٩٦٧. تلقى الدكتور العظم وهو زميل زائر في جامعة برينستون درجة الدكتوراه من جامعة يايل الاميركية ودرس في جامعات اميركية وعربية.

٢٢ تشرين يقدم معهد بروكينغز حوارا مع الدكتورة حنان ميخائيل – عشراوي الاستاذة في جامعة بيرزيت بعنوان "عام من المقاومة ماذا يريد الفلسطينيون؟" وستحلل الدكتورة حنان التطورات التي وقعت في الضفة الغربية منذ ان بدأت الانتفاضة قبل نحو عام. وستركز على الكيفية التي قد تؤثر بها الانتخابات في اسرائيل وغيرها من الاحداث على احتمالات التفاوض.

٢٨ تشرين الثاني العرض الاول لفيلم سينمائي ومناقشة حوله يقدم مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجتان ومؤسسة انقاذ لبنان عرضا اولا لفيلم "جيل الحرب: بيروت". للسينمائيين جين شمعون ومي المصري. وفي هذا الفيلم الوثائقي "٥٠ دقيقة يروي جيل من الشباب الذي نشأ في بيروت وهو لا يعرف شيئا الا الحرب قصصه التي تتضمن نماذج من المآسي والشجاعة وسعة الحيلة الشخصية.

٣٠ تشرين الثاني يقدم متحف ارثر ساكلر التابع لمؤسسة سمثسونيان محاضرة تلقيها مارثا سميث امينة المحفوظات الورقية في متحفي ساكلر وفريار بعنوان

"اتقان الترميم: قصة صيانة الكتب الاسلامية" وستناقش سميث الجوانب التقنية لاعداد مجموعة فيفر للعرض ابتداء من وصول اكثر من ٤٠٠ لوحة ملونة و ٨٠ كتابا مع اغلفتها الى متحف ساكلر في ١٩٨٦.

لسّه ما يكون "بوش" مثل كل اللي سبقوه؟!

بوش يفوز في انتخابات الرئاسة الامريكية

عصام ... خاص بـ "الفجر"

اعلان الاستقلال الأميركي في مجمع الشورى ٤ تموز ١٧٧٦
التصريح المتفوه عليه باجماع الولايات الثلاث عشرة الأميركية المتحدة

اعلان الاستقلال الاميركي
استلهام للشعوب في كل ارض:
اعداء في الحرب، اصدقاء في السلام

تستلهم الشعوب اعلان الاستقلال الاميركي الصادر قبل اكثر من مئتي عام، وبالتحديد في ٤ تموز ١٧٧٦، ببنوده الواضحة في رفض كل اشكال التبعية والوصاية والعبودية، في سبيل حريتها واستقلالها وحقوقها الانسانية الثابتة.

وما يلي النص الكامل لهذا الاعلان الذي يمثل مفصلا حضاريا في تاريخ العالم كله، ويؤكد على أن الظلم زائل، والاستعمار والاستبداد زائل، ولا تبقى غير الشعوب بحقوقها الكاملة، وانسانيتها التي تصنع السلام والاستقرار للجميع، وان طال الطريق، وكثرت العراقيل والعقبات. ولعل ما جاء في الفقرة الاخيرة من هذا الاعلان "ونحسبهم كما نحسب بقية الامم، اعداء في الحرب، وفي زمن السلم أصدقاء" يمثل مشعل هذا الطريق:

عندما يضطر شعب ما في سياق الحوادث البشرية ان يحل الروابط السياسية التي علقته بغيره وان يحتل فيما بين حكومات الارض مقاما منفصلا ومعادلا تخوله اياه شرائع الطبيعة واله الطبيعة تقتضيه لياقة احترامه لاراء الجنس البشري ان يصرح بالاسباب التي دفعته الى الانفصال فلذلك نعلن ان هذه الحقائق تشهد بصحة ذاتها وهي ان كل بني البشر خلقوا متساوين وان خالقهم حباهم حقوقا مقررة لا تصرف عنهم ومن حملتها الحياة والحرية وطلب السعادة وانه للاحتفاظ بهذه الحقوق اقيمت الحكومات فيما بين البشر مستمدة قواتها العادلة من رضى من وليت امرهم وانه حالما تمسي اية حكومة ناقضة لهذه المقاصد لان يغير فيها او يلغيها وان يقيم حكومة جديدة جاعلا اساسها المبادىء المذكورة ومرتبا سلطاتها بشكل يرتأيه على الارجح محققا سلامته وسعادته.

والحكمة فعلا تقتضي ان الحكومات المنشاة من عهد طويل لا يجوز تغييرها لاسباب طفيفة زائلة وهكذا لقد برهن لنا كل اختبار ان الجنس البشري اميل الى احتمال الانيات ما استطاع حملها منه الى تقرير حقه بالغاء اشكال الحكومات التي ألفها. ولكن عندما تتواصل الاساءات والتعديات عليه طويلا ملاحقة على الدوام نفس الغرض وينجلي منها القصد بسحقه تحت الجور المطلق فمن حقه. لا بل من واجبه ان يرمي عنه بالحكومة المذكورة وان يؤلف حوامي جديدة لتأمين مستقبله – وعلى هذا النحو كان صبر هذه المستعمرات على الضيم والان تستلزمها الضرورة ان تغير انظمة حكومتها السابقة.

وتاريخ ملك بريطانيا العظمى الحالي هو تاريخ انيات وتعديات متلاحقة وكلها ترمي راسا الى غرض تثبيت الاستبداد المطلق في هذه الولايات.

وكشاهد على ما ذكر نبسط حقائق لحكم العالم المنصف – لقد رفض موافقته على من اصلح والزم ما يكون للخير العام، لقد حظر على حكامه اصدار شرائع هامة يقتضيها حرج الحال ما لم يؤجل تنفيذها ريثما تجري موافقته عليها وكان كلما اجلوها لتلك الغاية يتغافل بتاتا عن الاهتمام بشأنها.

لقد ابى ان يصدر غير ذلك من الشرائع الموافقة مقاطعات كبيرة آهلة بالناس ما لم يسقط اولئك القوم حقهم في استنابة النواب عنهم في المجلس الاشتراعي وهو حق لهم لا يثمن ولا يخيف غير الظلام.

لقد استدعى للالتئام هيئات اشتراعية في اماكن غير عادية عسير الوصول اليها وبعيدة عن مستودع سجلاتهم العمومية وقصده الوحيد من ذلك انهاك قواهم الى ان يأتمروا بأوامره – لقد الغى مجالس نيابية مرارا لمعاكستها بمروءة وثبات غاراته على حقوق الشعب – لقد رفض الى مدة طويلة بعد الغائها ان يسمح بانتخاب غيرها وهكذا فالقوات الاشتراعية التي لا يعتريها الانقراض عادت الى الشعب برمته ليمارسها وبقيت الاحكام في تلك الاثناء معرضة لكل اخطار الغارات من الخارج والثورات من الداخل – لقد بذل جهده ضد تأهيل هذه الولايات واضعا لهذه الغاية العراقيل في سبيل الشرائع لتجنيس الاجانب ورافضا ان يسن غيرها التي من شأنها تشجيعهم على المهاجرة الى هذه الديار ومصعبا شروط امتلاك الاراضي – لقد حال دون تنفيذ العدالة برفضه الموافقة على شرائع لتنظيم القوات القضائية – وجعل القضاة يتكلون على ارادته فقط للبقاء في مناصبهم ولتحديد ودفع ما يتناولونه من المرتبات – لقد انشا وظائف جديدة عديدة وبعث الينا بجماهير من الموظفين لازعاج شعبنا منفدين مادته – ولقد انزل علينا في اوقات السلم جيوشا نظامية من دون استئذان مجالسنا الاشتراعية – وقد حاول ان يجعل الدائرة الحربية مستقلة عن القوة المدنية واعلى منها – وقد اتحد مع الغير لجعلنا تحت سلطة لا تأتلف مع كياننا ولا تعترف بها شرائعنا ووافق على اعمالهم تحت ستر الاشتراع – بمؤاواتهم فيما بيننا فرقا كبيرة من الجنود المسلحة – وبحمايتهم في محاكمات هزئية من العقاب على ما ارتكبوه من جرائم القتل ضد اهالي هذه الولايات – وبقطعهم مواصلاتنا التجارية مع كل انحاء الارض – وبفرضهم الضرائب علينا من دون رضانا – وبحرمانهم ايانا في قضايا جمة من الانتفاع بالمرافعة امام "الجوري" (اي اللجنة الشعبية التحكيمية وقوامها من اثني عشر محكما) وبنقلهم ايانا الى ما وراء البحار لمحاكمتنا في دعاوي مختلفة – وبالغائهم النظام الشرعي الانكليزي الحر في مقاطعة مجاورة والاستعاضة عنه فيها بحكومة مستبدة وبتوسيع تخومها لجعلها على الفور نموذجا وواسطة مناسبة ينسج على منوالها في ادخال مثل حكمها الاستبدادي في هذه المستعمرات – وبانتزاعهم وثائقنا الاستعمارية منا وبالغائهم اثمن ما لدينا من الشرائع وبتغييرهم اساسيا في هيئات حكوماتنا – وبفضهم مجالسنا الاشتراعية الخاصة واعلانهم نواتهم حاصلين على قوة سن النظامات لنا في كل الدعاوي كائنة ما كانت وهو قد تنازل عن الحكم ههنا بتصريحه اننا خارجون عن حمايته وبشهره الحرب علينا وهو قد غزا بحورنا وخرب شواطئنا وحرق مدائننا واهلك انفس اهالينا – وهو باعث في هذا الوقت جيوشا كبيرة من اجانب ماجورين لتتميم اعمال التقتيل والتدمير والظلم التي باشرها في احوال قساوة وغدر تندر مضارعتها في اعظم ما مر من الاجيال البربرية ولا تليق على الاطلاق برأس امة متمدنة وهو اجبر مواطنينا الذين اسرهم في عرض البحار على حمل السلاح ضد وطنهم ليصيروا جلادي اصدقائهم واخوتهم او ليسقطوا هم انفسهم على ايدي هؤلاء.

وهو قد اثار فيما بيننا الثورات الاهلية وسعى في تحريش الهنود البرابرة الغاشمين ضد القاطنين منا على التخوم وقاعدة الهنود الحربية مشهورة بتقطيعها غير فارقة بين الاعمار والاجناس والاحوال وفي كل مشهد من هذه المظالم لقد رفعنا العرائض ملتمسين الانصاف بلهجة كانت منتهى الاسترحام على ان عرائضنا المكررة قوبلت بالاذية المتعاقبة – وان اميرا يكون سلوكه هكذا صريحا بكل مزية ينطبق بها عليه تحديد الظالم لا يصلح ان يكون الحاكم على امة حرة – ولا نحن قصرنا في مشاعرنا نحو اخواننا البريطانيين فلقد حذرناهم من وقت الى آخر من محاولة مجلسهم الاشتراع ان يبسط علينا سلطة مغايرة للنظام – ولقد ذكرناهم بالحوادث التي قضت بهجرتنا واستيطاننا ههنا –

وتوسلنا الى عدالتهم البديهية والى شهامتهم واستحلفناهم بروابط النسب التي بيننا ان يتنصلوا من تبعة هذه التعديات التي ولا محالة تقطع اواصرنا ومواصلاتنا وهم ايضا اصموا اذانهم عن صوت الحق والقرابة وعليه فلقد وجب علينا الاذعان لضرورة الحال الداعية الى انفصالنا ونحسبهم كما نحسب بقية

الامم اعداء في الحرب وفي زمن السلم اصدقاء – فنحن اذن النائبين عن الولايات المتحدة الاميركية الملتئمين في مجمع شوراها العلم

بعد ان اتكلنا على قاضي الوجود الاعظم من نحو استقامة نياتنا نذيع ونصرح مؤكدين باسم وسلطة اهالي هذه المستعمرات الطيبة ان

هذه المستعمرات المتحدة هي بل يجب ان تكون من وجهة الحق ولايات حرة ومستقلة وانها اصبحت طليقة من كل اخلاص للتاج البريطاني وان كل علاقة سياسية

بينها وبين دولة بريطانيا العظيمة اصبحت ويجب ان تكون منقطعة بتاتا وانها بصفة كونها ولايات حرة ومستقلة لها ملء الحق ان تشهر

حربا وتعقد سلاما وتبرم محالفات وتؤسس مواصلات تجارية وتعمل غير ذلك من الاعمال والاشياء التي

هي من حقوق الدول المستقلة ودعما لهذا التصريح بعد اعتمادنا

على حماية العزة الالهية نتضامن بعضنا لبعض بارواحنا وثرواتنا وشرفنا المقدس.

هل هناك ثوابت؟

بقلم: مهند بن سعيد

قلنا في مقال سابق انه من سمات العقل العربي انه يعتمد في افعاله على ردود الافعال ونحن هنا لا نقوم بعملية توصيف لنمط التفكير العربي او بعبارة اخرى لا نصفه بالتقصير والتخلف وذلك لكون العقول العربية محكومة بسياسات تفرض عليها هذا النمط من التفكير ونحن لا يمكن بأي حال من الاحوال ان نضم اصواتنا الى نظريات سالفة قالها علماء معادين للاسلام والمسلمين بان الفكر العربي مفرق وليس مجمع بمعنى ان العقل العربي قاصر عن بناء نظرية متكاملة، نعم قيل هذا في قرون ماضية من قبل علماء (غير عرب) معادين للعروبة والاسلام ومنحازين للعقل الغربي،

وفي الحقيقة ظهرت تلك النظريات ايام وعصور الهيمنة والاستعمار على بلدان العالم الثالث وذلك تبريرا لسيطرة الدول الاستعمارية على البلدان المستضعفة، وكل دارس لتلك الحقب من التاريخ يعرف تلك المقولات والنظريات والتي تهدف في نهاية المطاف لتبرير سيطرة القوي على الضعيف.

واي دارس للتاريخ الانساني يعلم تمام العلم مدى التفوق الذي وصل اليه العقل العربي وما قدمه للانسانية في كافة المجالات على اختلافها. وما الحضارة الغربية والتي يتمتع بها العالم اليوم ما هي الا نتاج ما قدمه الفكر العربي للانسانية جمعاء. حيث وضع اسس التفكير العلمي المنظم السليم ومنه تفزت الانسانية لكي تبني وتشيد ما ينفع البشرية في كافة المجالات – ومنه – وهذا اذا ما استطاع الغرب الاعتراف بهذا الفضل – نستطيع القول ان ما تقوم به البشرية من كشف اسرار الكون ناتج عن اولئك الذين وضعوا اللبنات الاولى للتفكير البشري.

ونكرر اذا ما وجد الضمير العلمي السليم بعيدا عن دهاليز السياسة، ونحن هنا لا نسجل هذه الحقيقة من باب التكرار، والقول غير المفيد ولكننا نقول ذلك من اجل توصيف احوالنا الراهنة والتي لا تسر صديق ولا عدو شريف بل لكي نقوم – وبعجالة بعملية تنظير مباشر لاوضاعنا الراهنة.

ونحن نصر على القول اننا اصبحنا اليوم نعتمد على حل مشاكلنا الحيوية على انتظار ما يفعله الاخرين وكأن الطرف الذي نتخاصم معه يملك كل مقومات الحل وبيده الحل والعقد ونسينا اننا شركاء معه ولنا ما له من حقوق وواجبات، وتركنا له المجال في ادارة الصراع دون ان نكون في حلبة الصراع معه وبهذا الاسلوب لا يمكن ان نحل القضايا والمشاكل.

منذ ايام انتظرنا الانتخابات الاسرائيلية لكي يأتي حزب العمل او القوى المنادية بالسلام وانتظرنا ان يأتي الحل على مائدة من فضة او ذهب ونفاجأ بفوز اليمين المتطرف ولا بد من طرح سؤال له وجاهته هل حل القضية الفلسطينية برمتها مرهون بما يجري في اسرائيل ام انه مرهون ايضا بما يجري على الساحة العربية؟ واذا كان الحل مرهونا بكلا الساحتين فماذا قدمنا لكي نكون فاعلين؟

ونستطيع القول دون خجل او وجل اننا كدول عربية لم نقدم شيئا يذكر يساهم في الحل كاصحاب قضية اللهم لقاء العقبة ولقاء بغداد ورسالة ياسر عرفات لقوى السلام في اسرائيل.

وفي يقيننا ان تلك اللقاءات والرسالات لم تقدم اي شيء لكون تلك اللقاءات تنقصها اشياء كثيرة ولن نستطيع الكشف عن هذه النقائض لان اولى الامر يعرفونها جيدا وبالرغم من ذلك لا بأس من تسجيل نقط واحدة تدل على تصور التفكير والتحرك العربي وباختصار شديد وهي اين الصوت العربي الموحد داخل اسرائيل في الانتخابات الاسرائيلية؟

نقطة واحدة من عشرات النقط لا غير ولن نستفيض اكثر.

ثم انتظرنا نتيجة الانتخابات الاميركية وكالعادة ومنذ سنوات عديدة لم يصبنا اليأس من السياسة الاميركية ونحن هنا لا نعرف سر هذه المواقف بالرغم من الاحباطات المتكررة والتي اصابت المواطن اينما كان وللامانة لم نلمس اي احباطات للحكومات العربية علما ان ثوابت السياسة الاميركية لا تتغير مع تبدل رؤساء حكومات الولايات المتحدة.

ونحن هنا لا نقر بأبدية السياسات الاميركية لكون كل موقف او سياسة قابل للتغيير، وهل يعرف العرب انه باستطاعتهم تغيير السياسة الاميركية لجانب الحق والعدل؟

العرب ليسوا بجهاز يتحرك كيفما يشاء الاخرين وعلينا ان نعرف اننا نملك امكانيات ضخمة نستطيع – هذا اذا ما استخدمناها الاستخدام الامثل – ان نجعل السياسة الاميركية تدور في مجال الحق والعدل.

المؤتمر الدولي يضيع في متاهات الانتخابات

بقلم: ناصر بنورة

كانت مقولة المؤتمر الدولي وما زالت تصم الاذان منذ ان ولدت هذه الفكرة وحملت لواءها اطراف عديدة واصبحت الشغل الشاغل لاحاديث السياسيين في المنطقة، بحيث ظهرت وكأنها بداية الطريق لحل الازمة الشرق اوسطية، لكن الايام والسنوات توالت دون ان يتم ترجمة هذه الفكرة الى واقع عملي بفعل رفض بعض الاطراف لحضور مثل هذا المؤتمر او مشاركة اطراف اخرى فيه. ولذلك فان دول عربية واخرى اجنبية بالاضافة الى قوى محلية في المنطقة انتظرت بفارغ الصبر حدوث بعض التغييرات في المواقف نتيجة للانتخابات التي جرت في كل من اسرائيل والولايات المتحدة بحيث تتشكل ادارة جديدة في هذه الدول تسير نحو عقد مؤتمر دولي.

لقد اعلن الاتحاد السوفياتي تأييده للمبادرة الفرنسية التي اعلن عنها في الجمعية العمومية للامم المتحدة والداعية الى تشكيل لجنة من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي مهمتها التحضير لعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط، وقد رحبت الحكومة الفرنسية بهذه الموافقة معتبرة ذلك بداية جيدة، كما وستستكمل فرنسا مشاوراتها مع الولايات المتحدة من اجل الحصول على الموافقة الاميركية لهذه المبادرة. الا ان الولايات المتحدة تواصل تعنتها ورفضها لهذه الفكرة من منطلق تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل وعدم قبولها بوجود تناقض واختلاف في المواقف بينها وبين اسرائيل، وايضا فان الولايات المتحدة تخشى من وجود الدول الاخرى في المؤتمر الدولي بحيث يتم الاتفاق على حل لازمة المنطقة يخالف ما تريده كل من اسرائيل والولايات المتحدة ويظهرهما كرافضي لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وواقعيا.

بالاضافة الى كل ذلك فهناك دورة المجلس الوطني التي ستؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات وبحضور جميع الاطراف المعنية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية، وهنا بالتأكيد يأتي في اطار الضغوطات الممارسة على اسرائيل والولايات المتحدة لعقد المؤتمر الدولي، وايضا يقوم الاتحاد السوفياتي بدور مباشر حيث اعلن انه سيعيد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في حالة بدء اعمال المؤتمر الدولي، حيث ان الشروط السوفياتية لاعادة هذه العلاقات كانت هي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي التي احتلت في حرب علم ١٩٦٧ مع الدولة العبرية كما وتشترط الحكومة المصرية تطبيع العلاقات الاقتصادية والثقافية مع اسرائيل بموافقتها على عقد المؤتمر الدولي. وبشكل عام فان غالبية دول العالم والرأي العام العالمي يمارس الضغوط المختلفة على عقد مؤتمر دولي، وهكذا اصبح هذا المؤتمر الشغل الشاغل والهم الاول لغالبية الدول والقوى السياسية، لكن الرياح تجري بعكس ما تشتهيه السفن، فلقد جرت في كل من اسرائيل والولايات المتحدة انتخابات برلمانية ورئاسية، ففي اسرائيل

البقية ص ١١

مفاجآت رياضية في دورة الكؤوس الأوروبية الثلاث

باريس – أ·ف·ب – حال الضباب دون تكملة مباراة النجم الاحمر اليوغوسلافي وميلانو الايطالي في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري التي اقيمت مساء امس الاول في بلغراد امام ٩٧ الف متفرج غصت بهم المدرجات منذ العاشرة صباحا·

اذا وقف حكم المباراة الالماني الغربي ديتر باولي اللقاء في الدقيقة ٥٦ لتعذر الرؤية بعدما كان النجم الاحمر متقدما بهدف مقابل لا شيء سجله سافيسيفيتش في الدقيقة ٥٠ ولم يره احد من الجمهور· وبعد انتظار ٤٠ دقيقة واستشارة مراقب المباراة النمساوي اوتو ديموث تقرر اعادة المباراة بكاملها في الثالثة بعد ظهر امس الخميس بالتوقيت المحلي·

وغاب عن المباراة التي بيعت بطاقاتها في السوق السوداء رود غوليت بسبب الاصابة، وربما تكون الفرصة سانحة له ليجرب حظه من جديد خصوصا ان زميله فيرديس لن يشارك في المباراة المعادة بسبب طرده امس الاول بداعي الخشونة·

وتميزت الاندية الالمانية الغربية والايطالية في الكؤوس الثلاث حيث صعدت خمسة اندية المانية من اصل خمسة الى الدور ربع النهائي في كأس ابطال الدوري وحاملي الكؤوس سيقام في ١ و ١٥ اذار المقبل والى الدور الثالث لكأس الاتحاد ستسحب قرعته اليوم الجمعة بينما صعدت ٤ اندية ايطالية وربما صعد معها ميلانو· وفي المقابل سجلت الكرة البرتغالية تراجعا ملحوظا بخروج انديتها الكبرى الثلاثة بورتو وبنفيكا وسبورتنغ لشبونه·

+ وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات الكؤوس الثلاث

كأس ابطال الدوري

استضاف بورتو البرتغالي ايندهوفن الهولندي حامل اللقب وفاز عليه ٢/صفر سجلهما روي اغواس ودومينغوس لكنه لم يتمكن من تعويض خسارته صفر/٥ ذهابا فصعد ايندهوفن·

واثبت ستيوا الروماني قوته مرة جديدة عندما فاز على سبارتاك موسكو السوفياتي ٢/١ في موسكو في جو بارد "٨ تحت الصفر"· سجل لستيوا لاكاتوش وباليندت ولسبارتاك تشيرينكوف·

وحقق غلطة سراي التركي نتيجة بارزة بفوزه ٥/صفر على نوشاتل السويسري في استنبول امام ٣٥ الف متفرج وسجل اهدافه بواسطة اوغور "٢" وتلنجو "٣"·

كما حقق موناكو الفرنسي نتيجة ساحقة على حساب أ·ف·سي بروج البلجيكي فهزمه ٦/١ سجلها مهاجم ساحل العاج فوفانا – ٣ اهداف وتوريه ٢ وسونور·

وفي ما يلي نتائج مباريات الدور الثاني لمسابقة كأس ابطال الاندية ونذكر اولا نتائج مباريات الاياب ثم نتائج مباريات الذهاب··

+ غلطة سراي التركي نوشاتل السويسري ٥/صفر وصفر/٣· صعد غلطة سراي الى ربع النهائي·
+ سبارتاك موسكو السوفياتي ستيوا بوخارست الروماني ٢/١ وصفر/٣· صعد ستيوا·
+ غوتبورغ السويدي/ ننتوري الالباني ١/صفر و ٣/صفر· صعد غوتبورغ·
+ موناكو الفرنسي/ بروج البلجيكي ٦/١ و ١/١· صعد موناكو·
+ النجم الاحمر اليوغوسلافي/ميلانو الايطالي· تأجلت الذهاب ١/١·
+ ريال مدريد الاسباني/ غورنيك البولندي غدا الخميس· الذهاب ١/صفر·

وكان فيردر بريمن الالماني الغربي تأهل الى الدور ربع النهائي امس الثلاثاء على حساب سلتيك الاسكتلندي· ١/صفر ذهابا وصفر/صفر ايابا·

كأس حاملي الكؤوس

نجح ا ف سي مالينوا البلجيكي حامل اللقب في تخطي عقبة جاره اندرلخت ففاز عليه ٢/صفر سجلهما كومان واوهانا على ارض اندرلخت وتأهل الى ربع النهائي·

وخاض برشلونه الاسباني اختبارا صعبا خارج ارضه فتعادل مع ليش بوزنان البولندي ١/١ وهي النتيجة التي اسفر عنها مباراة الذهاب ايضا الى ان حسم برشلونه الموقف لمصلحته بركلات الترجيح ٥/٤·

وفاز سمبدوريا الايطالي على كارل تسايس يينا الالماني الشرقي ٣/١ في سمبدوريا وسجل اهدافه فيركوود وسيريزو وفياللي وسجل لييننا راب·

وتعادل دينامو بوخارست الروماني في ارضه مع دندي يونايتد الاسكتلندي ١/١· سجل لدينامو ماتوت ولدندي يونايتد بومان·

وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني ونذكر اولا نتائج مباريات الاياب·

+ ليش بوزنان البولندي/برشلونه الاسباني ١/١ و ١/١· صعد برشلونه الى ربع النهائي بركلات الترجيح ٥/٤·
+ سمبدوريا الايطالي/يينا الالماني الشرقي ٣/١ و ١/١· صعد سمبدوريا·
+ دينامو بوخارست الروماني/دندي يونايتد الاسكتلندي ١/١ و ١/صفر صعد دينامو·
+ ساكاريا التركي/فرانكفورت الالماني الغربي صفر/٣ و ١/٢· صعد فرانكفورت·
+ ميتاليست السوفياتي/رودا الهولندي صفر/صفر وصفر/١· صعد رودا·
+ ارهوس الدنماركي كارديف سيتي الويلزي ٤/صفر و ٢/١· صعد ارهوس·
+ باناثينايكوس اليوناني/ سريدتس البلغاري صفر/١ وصفر/٢· صعد سريدتس·

كأس الاتحاد الاوروبي

لم تسجل مفاجآت تذكر في هذه المسابقة وفي ابرز المباريات فاز نابولي الايطالي على لوكوموتيف ليبزيغ الالماني الشرقي ٢/صفر امام ٥٥ الف متفرج سجلهما فرانشيني بتمرية من كاريكا ثم المدافع الالماني شولتس خطأ في مرماه·

ولم يجد بايرن ميونيخ الالماني الغربي صعوبة في الوصول الى الدور الثالث فجدد فوزه على دونايسكا ستريدا التشيكي ٢/صفر في دونايسكا وسجل هدفيه اولاف تون·

وحقق روما الايطالي فوزا جيدا في ارضه على بارتيزان اليوغوسلافي ٢/صفر سجلهما فولر وجيانيني رغم غياب البرازيلي ريناتو وريتزيتيللي ومانفريدونيا·

وخسر يوفنتوس خارج ارضه امام اتلتيكو بلباو الاسباني ٣/٢ لكنه تأهل الى الدور الثالث لفوزه ٥/١ ذهابا· وسجل للفريق الايطالي لاودروب وغاليا وللفريق الاسباني اورالدي واندرينوا (٢)·

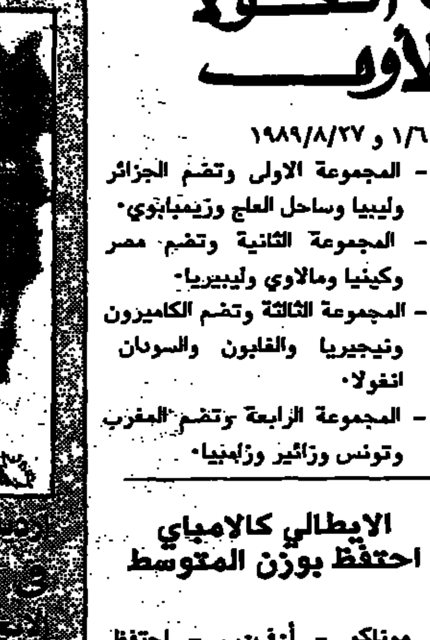
اما انترناتسيونالي متصدر بطولة ايطاليا فتعادل في ارضه مع مالمو السويدي ١/١ وسجل هدفه الوحيد بواسطة الارجنتيني دياز وتأهل لفوزه ذهابا ١/صفر·

·· وفي ما يلي النتائج الكاملة لمباريات اياب الدور الثاني في كأس الاتحاد ونذكر اولا نتائج مباريات الاياب ثم نتائج مباريات الذهاب··

+ دونايسكا التشيكي/بايرن ميونيخ الالماني الغربي صفر/٢ و ٣/١· صعد بايرن الى الدور الثالث·
+ روما الايطالي/ بارتيزان اليوغوسلافي ٢/صفر و ٢/٤· صعد روما·
+ تورون الفنلندي/ فوتر نت فيينا النمساوي ١/صفر و ١/٢· صعد تورون·
+ اوستريا فيينا النمساوي/هارتس الاسكتلندي صفر/١ وصفر/صفر· صعد هارتس·
+ نابولي الايطالي/ ليبزيغ الالماني الشرقي ٢/صفر و ١/١· صعد نابولي·
+ شتوتغارت الالماني الغربي/ زغرب اليوغوسلافي ١/١ و ٣/١· صعد شتوتغارت·
+ رينجرز الاسكتلندي/ كولن الالماني الغربي ١/١ و صفر/٢· صعد كولن·
+ اتلتيكو بلباو الاسباني/يوفنتوس الايطالي ٣/٢ و ١/٥· صعد يوفنتوس·
+ فاريغيم البلجيكي/درسدن الالماني الشرقي ٢/١ و ١/٤· صعد درسدن·
+ الانتر الايطالي/ مالمو السويدي ١/١ و ١/صفر· صعد الانتر·
+ سيرفيت السويسري/غرونينغن الهولندي ١/١ وصفر/٢· صعد غرونينغن·
+ سوسيداد الاسباني/سبورتنغ لشبونه البرتغالي صفر/صفر و ٢/١· صعد سوسييداد·
+ بنفيكا البرتغالي/ لياج البلجيكي·

وتقام اليوم الخميس مباراتا بيلينيسيش البرتغالي مع موستار اليوغوسلافي وفيكتوريا الروماني مع مينسك السوفياتي·

وكان بوردو الفرنسي تأهل اول امس الثلاثاء على حساب دوجا المجري ١/صفر و ١/صفر·



السودان تستضيف أنغولا في مباريات الدور الأول

باريس – أ·ف·ب – يحل منتخب انغولا ضيفا على منتخب السودان اليوم الجمعة في الخرطوم في اياب الدور الاول من تصفيات كاس العالم لكرة القدم وهي المباراة الاخيرة في هذا الدور من التصفيات الخاصة بالقارة الافريقية·

وكان المنتخبان تعادلا صفر/صفر ذهابا في اب الماضي في لواندا وتأجلت مباراة الرد بينهما من الشهر ذاته الى الشهر الحالي بناء على طلب مسؤولي المنتخب الانغولي·

ورغم فوز انغولا على غينيا الاستوائية ١/٤ في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ ١٧ وتعادلها مع الجزائر ١/١ وديا الاسبوع الماضي فانها خسرت الثلاثاء الماضي امام تونس صفر/٥ في مباراة ودية اخرى·

وهذا يعني ان منتخب السودان لن يجد صعوبة كبيرة في الوصول الى الدور الثاني من التصفيات ليواجه مهمة اكثر صعوبة امام منتخبي الكاميرون ونيجيريا القويين·

وقد شكل سقوط غانا امام ليبيريا في الدور الاول للتصفيات مفاجأة كبرى لان ليبيريا هي احدى اضعف الدول في منطقة غرب افريقيا· اذ تعادل المنتخبان صفر/صفر في اكرا قبل ان تفوز ليبيرا في مونروفيا بهدفين لجورج الذي يلعب مع موناكو الفرنسي وجيمس ديباه·

وكان تلك المرة الثانية في تاريخ لقاءات المنتخبين التي يفوز فيها المنتخب الليبيري على نظيره الغاني الامر الذي دفع الرئيس الليبيري دوي الى وضع مليون دولار بتصرف المنتخب لاعداده للدور الثاني من التصفيات·

نتائج الدور الاول

وفي ما يلي نتائج اللقاءات الاخرى للدور الاول··

فازت ليبيا على بوركينا فاسو ٣/صفر ثم خسرت امامها صفر/٢ فتأهلت بفارق هدف واحد·

وفازت مالاوي على اوغندا ٣/١ وخسرت امامها صفر/١ فتأهلت بفارق هدف واحد·

وفازت تونس على غينيا ٥/صفر وخسرت صفر/٣ فتأهلت بفارق هدفين كما تأهلت زامبيا وزيمبابوي والغابون لانسحاب رواندا وليسوتو وتوغو على التوالي·

برنامج الدورين الثاني والثالث

·· الدور الثاني تقام المباريات بين ١/٦ و ١٩٨٩/٨/٢٧

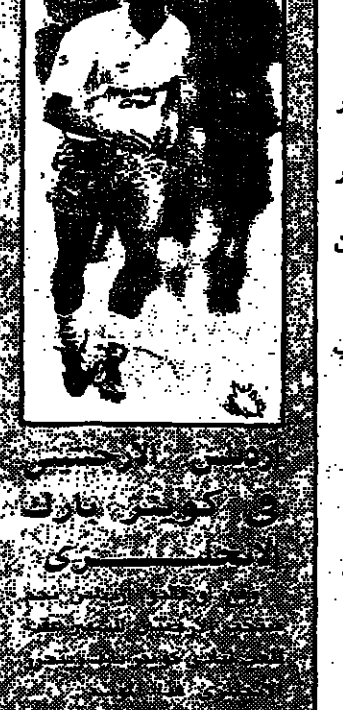
- المجموعة الاولى وتضم الجزائر وليبيا وساحل العاج وزيمبابوي·
- المجموعة الثانية وتضم مصر وكينيا ومالاوي وليبيريا·
- المجموعة الثالثة وتضم الكاميرون ونيجيريا والغابون والسودان انغولا·
- المجموعة الرابعة وتضم المغرب وتونس وزائير وزامبيا·

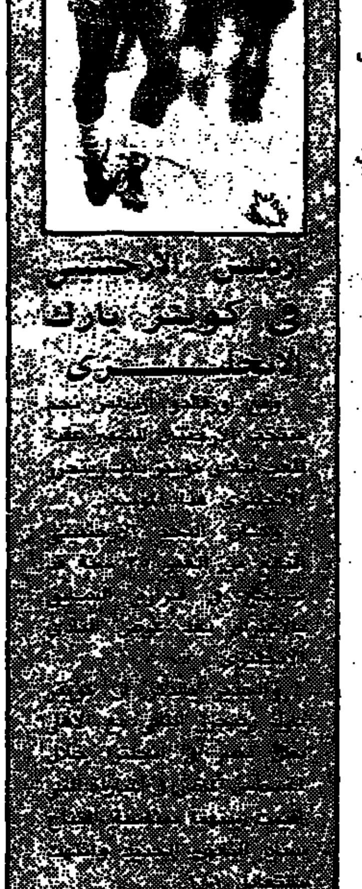
الايطالي كالامباي احتفظ بوزن المتوسط

موناكو – أ·ف·ب – احتفظ الايطالي الزائيري الاصل سومبو باتريزيو كالامباي ببطولة العالم في الملاكمة لوزن المتوسط "لائحة الجمعية العالمية" بعد فوزه على متحديه الاميركي دوغ ديويت بالضربة القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت مساء الثلاثاء الماضي في موناكو·

وهي المرة الثالثة التي يدافع فيها كالامباي – ٣٢ عاما بنجاح عن لقبه·

وهو سجل بذلك فوزه الـ ٤٦ كمحترف مقابل ٣ هزائم وتعادل واحد بينما لقي ديويت خسارته السادسة مقابل ٣٠ فوزا و ٤ تعادلات·





في تصفيات كأس العالم

هولندا أكدت جدارتها .. وتعادلت مع ألمانيا وانجلترا والسويد بلا أهداف

● تعادل منتخبا المانيا الغربية وهولندا بدون اهداف في لقائهما الهام بتصفيات كاس العالم والذى جرى في ميونيخ امام ٧٣ الف متفرج . وذلك ضمن المجموعة الرابعة والتى تضم ويلز وفنلندا

● كما تعادل منتخب انجلترا مع السويد بدون اهداف وعجز عن ترجمة هجماته إلى اهداف امام ٦٥ الف متفرج انجليزى متفوا في نهاية المباراة ضد روبسون هذا وقد اسفرت نتائج المباريات حسب المجموعات عن النتائج التالية

● المجموعة الاولى · فازت رومانيا على بلغاريا بصوفيا ١/٣ امام ٦٠ الف متفرج . وفى اثينا تعادلت اليونان مع الدانمارك ١/١

وتصدرت رومانيا المجموعة برصيد نقطتين .

● المجموعة الثانية تعادلت انجلترا مع السويد بدون اهداف .

بينما فازت بولندا على البانيا ١/صفر لتتصدر المجموعه برصيد نقطتين

● المجموعة الثالثة فاز الاتحاد السوفيتى على النمسا ٢/صفر فى كييف . وامام ١٠٠ الف متفرج . وفى برلين الشرقية فازت المانيا الشرقية على إيسلندا ٢/صفر

● المجموعة الرابعة تعادلت المانيا الغربية مع هولندا بدون اهداف وويلز على ارضها مع فنلندا ١/١ وتصدرت المانيا المجموعة بفارق الاهداف عن هولندا .

● المجموعة الخامسة تعادلت اسكتلندا مع يوغوسلافيا ١/١ وتصدر المجموعة فريق اسكتلندا برصيد ٣ نقاط من مباراتين تليه فرنسا ولها نقطتان من مباراة واحدة ثم يوغوسلافيا برصيد نقطة واحدة من مباراة واحدة ثم النرويج وليس لها رصيد من مباراتين واخيرا قبرص التى لم تلعب اية مباراة .

● المجموعة السادسة فى بودابست فازت المجر على إيرلندا الشمالية ١/صفر · يليه المجر برصيد نقطتين ثم جمهورية ايرلندا ولها نقطة واحدة من مباراة واحدة ومالطا وليس لها اى رصيد ثم اسبانيا التى لم تلعب بعد

● المجموعة السابعة · فازت بلجيكا على سويسرا ١/صفر وتصدرت المجموعه برصيد نقطتين متساوية مع تشيكوسلوفاكيا بنفس الرصيد ويتساوى معهما فى الرصيد بلجيكا ثم لوكسمبورج وليس لها رصيد بعد مباراتين ثم البرتغال التى لم تلعب اية مباراة .

فوز كوريا الجنوبية ببطولة سلة آسيا للسيدات

● فازت كوريا الجنوبية ببطولة اسيا لكرة السلة للسيدات بعد ان تغلبت على الصين فى المباراة النهائية ٧٢/٧٣ والتى اقيمت بمدينة هونج كونج وهى المرة التاسعة التى تحرز فيها كوريا الجنوبية البطولة

وقد ظلت الصين متقدمة على كوريا الجنوبية ٧١/٧٢ حتى قبل النهاية بـ ٥٨ ثانية بعدها احتسبت رميتان حرتان للكورية شوا كيونج

باساريلا يتراجع

قرر دانيال باساريللا نجم الارجنتين الشهير إنهاء حياته الرياضية الحافلة باللعب هذا الموسم لناديه الارجنتيني السابق ريفربلات قبل إعلان اعتزاله .

وكان باساريللا (٣٦ سنة) قد صرح من قبل بانه سيعلن اعتزاله بعد انتهاء تعاقده مع ناديه الإيطالى

فيورنتينا الذى لعب له ٥ مواسم كاملة ولكنه تراجع فى هذا القرار حتى ينهى حياته الرياضية فى بلاده وبين جمهوره

أنت والنجوم

الحمل

٢١ اذار/مارس – ٢٠ نيسان/ابريل

كن واضحا ولا تدع الغموض يسيطر على اي مسالة معلقة – قد تقابل احد الاشخاص المثيرين في اجتماع رسمي عادي – ليس من الحكمة ان تخلط بين العمل واللهو .

الثور

٢١ نيسان/ابريل – ٢٠ ايار/مايو

صراحتك قد تسيء اليك خصوصا في علاقاتك مع الآخرين – انت في مرحلة تطور كبير في المجال المهني فعليك تجنب الهفوات .

الجوزاء

٢١ ايار/مايو – ٢١ حزيران/يونيو

حاول ان تكون اكثر حذرا في هذه المرحلة والا تعرضت لمشاكل مؤلمة – ستقوم بمحاولات لاخفاء حساسيتك لكن وجهك يفضحك .

الميزان

٢٣ ايلول/ سبتمبر – ٢٢ تشرين١/ اكتوبر

علاقاتك يخيم عليها جو من الكآبة لا تلم احدا لان الامر يرجع الى نظرتك في الحياة – حاول التخلص من اوهام تدور بنفسك .

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر – ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر

انت دائما قلق ومتسرع في الحصول على ما تريد . لو تحليت بالصبر لجاءتك النتائج انجح – تجنب العصبية .

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر – ٢١ كانون١/ ديسمبر

تشعر وكأن اشخاصا قريبين منك قد تبدلت مواقفهم . ليس هذا صحيحا . انها ازمة وسوف تمر – واجه المشاكل التي قد تعترضك بشجاعة .

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو – ٢٢ تموز/يوليو

اذا كنت تعتقد انه باغلاق عينيك تحل مشاكلك فانت تخطىء – حاول الاستفادة من اخطاء سابقة لحل المشاكل المستعصية الراهنة .

الأسد

٢٣ تموز/يوليو – ٢٢ اب/اغسطس

لا تقم بمغامرات غير مضمونة النتائج – ارفض قبول اي عرض له علاقة بالمسائل التجارية فالحظ لن يخدمك فيها – اعرف حدودك .



العذراء

٢٣ اب/ اغسطس – ٢٢ ايلول/ سبتمبر

انت في طريق الصواب لكنك في حاجة الى نصائح الاكبر منك سنا لتحقيق طموحك – انت تثق اكثر من اللزوم ببعض الناس الذين يسيئون اليك .

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر – ١٩ كانون٢/ يناير

تمر بفترات يشوبها القلق والانزعاج من دون سبب جوهري . للتغلب على ذلك تحاشى الانفراد بنفسك واختلط بالآخرين .

الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير – ١٩ شباط/ فبراير

قد تتعرض لبعض الاخطار ينبغي التنبه لها – لا تنفعل كثيرا ولكن اتبع منهاجا معينا وحاول ان تغير خطتك – كن صريحا وصادقا .

الحوت

٢٠ شباط/فبراير – ٢٠ اذار/مارس

استقلاليتك تبدو غير مقبولة في محيطك وقد تصدمك بالبعض – الرزق الذي تنتظره في طريقه اليك – حاول التصرف بروية .

كلمات متقاطعة

اعداد: منى ناجي ابوزينه

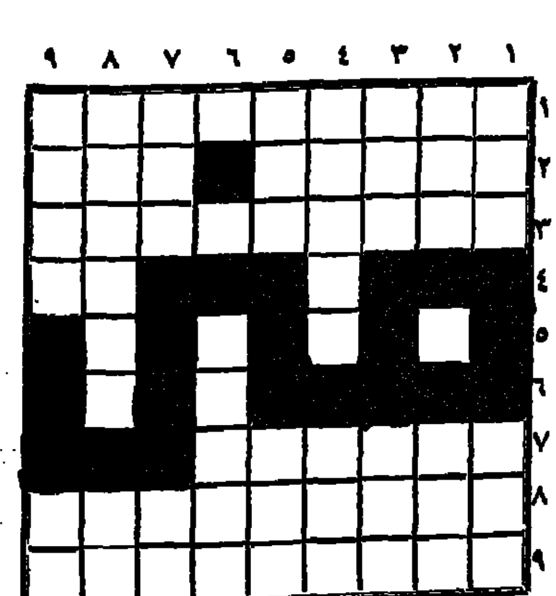
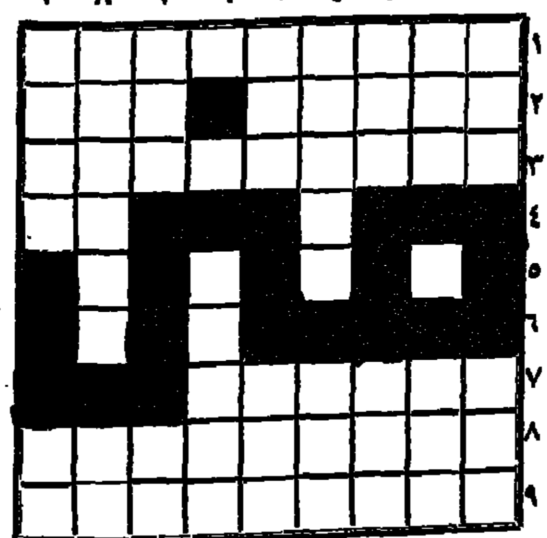
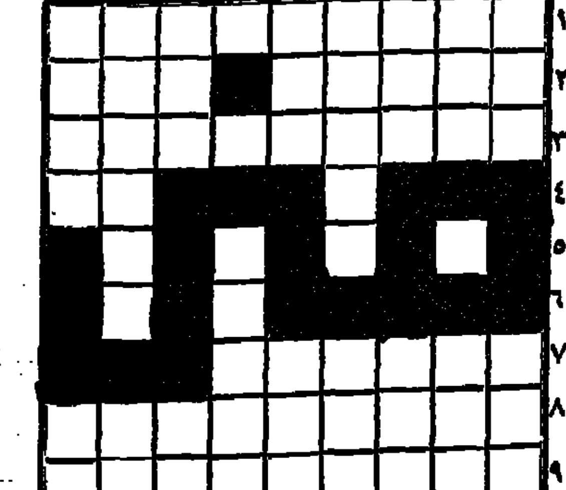
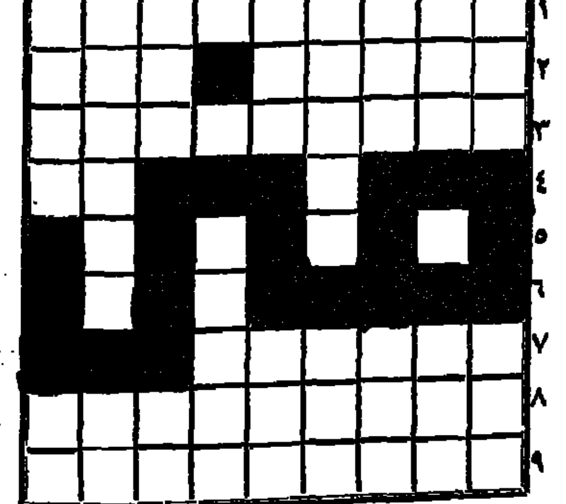
الخليل

افقي:–

١) من الصحافة ناقص آخر حرف·
٢) مرحبا بالفرنسية، علم مؤنث·
٣) احد الانبياء، بلد عربي·
٤) حرف، اداة نداء·
٥) م، حرف، م، حرف·
٦) حرف، حرف·
٧) عاصمة عربية، حرف·
٨) اغنية لام كلثوم، حرف·
٩) الاسم الثاني لرئيس عربي راحل·

عمودي:–

١) متشابهان، حرف، جدها في كبير·
٢) لحن مبعثرة، ابي مبعثرة·
٣) ثلاث حروف مختلفة، حرف، من حالات البحر·
٤) للتمني، ثلاث حروف متشابهة، اوس مبعثرة·
٥) اله معكوس، حرف، حرف، للاستفها/·
٦) حرف، و، رجل بالانجليزية، دق·
٧) ثلاث حروف متشابهة، حرف نصب معكوس·
٨) قهوة، اربع حروف متشابهة، نمف يصيب·
٩) اربع حروف متشابهة، في الصيف·

حوار مع ابرز الاكاديميين الاسبان المهتمين بالحضارة العربية :

هوية عربية أم أوروبية لجيل أسباني معاصر؟؟

لقاء مع احد ابرز المثقفين الاسبان المتخصصين في دراسات الثقافة الاسلامية وجذور الحضارة العربية في بلاده .. والمهتمين كذلك على وجه الخصوص بفتح قنوات الاتصال وتدعيمها مع العالم العربي ..

مع الدكتور فدريكو كورنيثي كان حواري في احدى امسيات اللقاء الاسباني العربي الكبير الذي اتاحه انعقاد المؤتمر الثاني للمعهد الغربي للثقافة الاسلامية في مدريد بمدينة تروبل (مقاطعة اراجون) جنوب شرق اسبانيا خلال الاسبوع الثالث من شهر ديسمبر الماضي ...

واود قبل عرض اللقاء اعطاء لمحة سريعة عن شخصية البروفسور فدريكو كورنيثي .... فهو استاذ الدراسات العربية والاسلامية بجامعة مدريد المركزية .... ومن المهتمين بشئون الحضارة العربية وهمومها بوجه عام والثقافة الاسلامية بوجه خاص .. والذين دفعهم هذا الاهتمام العلمي والاكاديمي الى القيام بزيارات مسح واسعة لمعظم البلدان العربية الى جانب تتبع جذور الحضارة العربية وتاثيرها على ارض بلاده وفي حواضرها البارزة حتى الان من اشبيليه الى غرناطة ... ومن قرطبة الى توليدو (طليطلة) ... مرورا بالاقامة في مصر لمدة ثلاث سنوات عمل فيها مترجما ومذيعا بالاذاعة المصرية واحد الذين اسهموا بنشاطهم في تاسيس مدرسة الالسن العليا التي خرجت اجيالا تعمل في عديد من اصعدة العمل الرسمية المصرية وتوطيد العلاقات مع اسبانيا وشعبها .. والمركز الثقافي الاسباني في القاهرة ...

في بداية اللقاء اعرب البروفسور فدريكو كورنيثي عن امتنانه لتلك الفرصة التي اتيحت له باللقاء مع مجموعة كبيرة من ابرز المثقفين العرب الذين وفدوا الى اسبانيا لحضور مؤتمر التظاهرة الحضارية الاسلامية خاصة في تلك الاونة التي تشهد فيها بلاده اهتماما وصفه « بالغير عادي » للبحث عن الجذور ... ومحاولات ابراز الهوية ...

يقول البروفسور كورنيثي : « في الحقيقة انك قد ذكرت عني اكثر من الملامح واخشى الا يسمح الوقت للاجابة على التساؤلات التي طرحتها .... ولعل حياتي بالحضارة العربية والثقافة الاسلامية بعيدة تحتاج الى ايراد تفاصيل عديدة قد لايعني قراء صحيفة العرب معرفتها ..

والواقع ان عنايتي باللغة العربية كانت قد بدات منذ كنت طفلا صغيرا في العاشرة من عمري عندما عثرت على كتاب يجمع ابجديات الامم المختلفة منها الابجدية العربية واثار اهتمامي جمال الخط العربي .... وقررت طرق ابواب دراسة اللغة العربية وكنت انذاك مقيما في فالنسيا فوجدت كتيبات عدة قد لا تمثل قيمة حقيقية انذاك بقدر ما ولدت لدي مزيدا من الاهتمام بتعلم اللغة العربية ..

وعندما انتقلت الى جزر الكناريا تعرفت على اول العرب في حياتي من الجاليات السورية واللبنانية والمغربية .. وبدات اتعلم التحدث باللغة العربية وتمييز لكناتها واللهجات المختلفة التي يتحدث بها العرب . وهذا ساعدني مساعدة كبيرة جدا لانني كنت ابدا [illegible] صغيرا فتمكنت من تعلم تلك الاصوات الصعبة علينا . ولكنني كنت قابلا لتعلمها ولا اقول اجادتها ولكن هذه المرحلة كانت مهمة جدا بسبب حداثة السن ....

فتعلمت مسمح لي في المستقبل متابعة دراستي للغة العربية وللحضارة الاسلامية عندما التحقت بجامعة مدريد وتخرجت فيها وانتقلت الى مصر حيث تسلمت فيها وظائف مختلفة منها ادارة المركز الثقافي الاسباني واستاذا للترجمة في مدرسة الالسن وكذلك اشتغلت فضلا عن ذلك في الاذاعة المصرية بالبرامج الموجهة الى امريكا اللاتينية واسبانيا فقطعت مرحلة اخرى مهمة جدا من حياتي تعايشت فيها مع العرب وتعمقت في معرفتي بالحضارة الاسلامية ثم انتقلت الى المغرب فابتدات مرحلة اخرى في حياتي العلمية عندما بدات اؤلف واكتب مقالات عن موضوعات اسلامية وعربية وحصلت على درجة الدكتوراه من جامعة مدريد وبعد ذلك سافرت الى الولايات المتحدة فكنت استاذا للغة العربية وللغويات السامية في جامعة دروبسي ...

وفي هذه المرحلة تعلمت اللغويات الحديثة لان المكتبات الامريكية اتاحت لي فرصة جيدة .. ثم عدت الى اسبانيا فبدات مرحلة التدريس للطلاب الاسبان بعد قطع شوط كبير في التدريس للطلاب العرب والامريكان في السنين الماضية.. وبدات مرحلة الانتاج العلمي الرئيسي عندما قمت بنشر القواميس من اللغة الاسبانية الى اللغة العربية اولا ثم قاموس ثاني من العربية الى الاسبانية وهناك قاموس اخر اسباني عربي موسع جدا سيصدر قريبا كما قمت بنشر ترجمات من الادب العربي مثل المعلقات وللادب العربي المعاصر ترجمت منه عدة كتب لتوفيق الحكيم ... الى جانب كتب اخرى تدريسية مثل كتابي في قواعد اللغة العربية وعدد اخر من المقالات المتعلقة باللغويات العربية والاهتمام بالادب الاندلسي الشعبي والمحرر باللغة الاندلسية لان الاندلسيين كما تعرف لم يقدموا لنا في انتاجهم ادبا عربيا كسائر العرب . الا انهم اختصوا بعنايته بلهجاتهم التي استعملوها لبعض الاغراض مثل مجموعات الامثال ودواوين الازجال .

فاهتممت بديوان « ابن قزمان » واعدت نشره وفقا لخصائص اللهجة فاعدت كلام ابن قزمان كما اعتقد انه استعمله هو . وعكفت على نشر ديوان « الشوشتري » الذي على وشك الصدور ... وهنك طبعا كتب اخرى لا اذكر اسمها كلها لان عدد الكتب يقترب من العشرين كتابا وعدد اخر من الدراسات يفوق الثلاثين ...

دكتور كورنيثي نلتقي بكم في مناسبة المؤتمر الثاني الذي ينظمه المعهد الغربي للثقافة الاسلامية بمدريد ... في هذه المناسبة هل تذكر لنا لمحة عن المحاضرة التي القيتها في المؤتمر الذي يمثل ظاهرة قبل ان يكون تظاهرة حضارية . اسلامية . خاصة في تلك الاونة التي تشهد فيها بلادكم اهتماما غير عادي بالحضارة العربية والثقافة الاسلامية .. وهذه ظاهرة مهمة جدا ..

تاكيدا لما طرحته في سؤالك مايحدث حاليا ظاهرة مهمة جدا تشغل اهتمام الراي العام الاسباني وليس فقط شرائح المثقفين والاكاديميين منهم ... لان الجماهير الاسبانية في الماضي ولاسباب كثيرة لاينبغي ذكرها في هذا المقام وعدم مناسبتها لم تكن معنية بماضيها العربي الاسلامي .. ولكنني مسرور جدا لاقامة هذا المؤتمر ولتدعيم المؤسسات الاسبانية وغير الاسبانية المهتمة .. بماضينا الاسلامي وغير الاسلامي . اما موضوع محاضرتي فقد كان متصل بالموريسكيين اي بالمسلمين الذين ظلوا يعيشون في الاندلس بعد فتح الممالك المسيحية لاراضيهم ..

وتتميز حضارة الموريسكيين بعدة صفات .... اولا لمعايشتهم في بيئة محاطة بالخطر والعدوان لانه كان مجرد وجود قطعة من الخط العربي لدى احد الموريسكيين يجعله عرضة للاضطهاد واشد العقوبات امام محاكمة التفتيش .... وهذا مايجعلنا الان نعجب بقوادهم الروحيين وبجلالهم اذ لم يعتنوا بذلك الخطر الفظيع قدر اهتمامهم بتقاليدهم وحضارتهم وظلوا يواصلون نسخ المخطوطات والاشتغال في ميادين الادب والديانة والتقاليد بصورة عامة . فخلقوا حضارة عربية اسلامية غربية الطراز اذ اصبحوا لا يتكلمون باللغة العربية في جميع انحاء البلاد وانما اضطروا الى استعمال اللغة القشتالية الا انهم بهذه اللغة القشتالية التي كانت لغتهم الدارجة كتبوا ادبا عربيا اسلاميا الذي هو الادب المسمى « بالادب الخاميدو » اي الادب العجمي لاستعمالهم اللغة القشتالية مع محافظتهم على الخط العربي الا انه ادب عربي ملء بالسذاجة وبالايمان والبساطة . وبقصص تتسم بالعمق والروعة معا ...

وهذا هو ماتناولته في موضوع محاضرتي امام اعضاء المؤتمر الثاني للمعهد الغربي للثقافة الاسلامية في مدريد .... وركزت فيها الحديث عن اكتشاف مخطوط جديد في قرية يوريادي خالون .. من الاساطير ومن الادب الشعبي الاسلامي المسمى بالادب الخميدو اي الادب الاعجمي الادب الموريسكيين في اسبانيا فيما بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر ..

■ سبق وان اشرتم الى تاليفكم للقاموس الوحيد الاسباني العربي وبالعكس وفي اجزائه الثلاثة هل نستاذنكم في ان تحدثنا عن المنهج الذي اتبعته في وضعه ومراحل التطوير التي استحدثتها في تاليفه لفتح نوافذ امام الاجيال الاسبانية على اللغة العربية وحضارتها العميقة الجذور في بلادكم اسبانيا ؟

●● الواقع ان الحديث عن القواميس ليس سهلا .... لان الانسان الذي لم يؤلف قاموسا لايستطيع ان يتصور ماذا يعني تاليف القواميس .. من مواجهة المصاعب ولاية درجة يصعب هذا النوع من العمل .... الا انني وبصورة عامة استطيع ان اقول ان مؤلف القواميس في اية لغة محتاج الى قطع ثلاثة مداخل رئيسية اولها تعلم اللغة التي سيضع فيها مؤلفه على قدر الامكان واللغة العربية من اصعب اللغات . لغير الناطقين بالضاد ثم مرحلة تحضير المواد وهي مرحله صعبة في هذه القواميس العربية الاسبانية لان اخر قاموس اسباني لاتيني عربي تم تاليفه باللغة الاسبانية تم اصداره في القرن السابع عشر ولا يوجد بين القرن السابع عشر وايامنا هذه اي تاليف متوسط يمكن الاعتماد عليه ... فكان عملي عبارة عن رياة واستطلاع ... اضافت مصاعبها الخاصة الى عملي .. ثم مرحلة ثالثة وهي مرحلة النشر واجهت فيها مصاعب اخرى لان دور النشر الاسبانية كانت غير مستعدة للطباعة العربية في الفترة من عام ١٩٦٢ فاضطررنا الى استخدام ناشرين من الخارج وعلى الرغم من التقدم في هذا الميدان لانزال نواجه مشاكل هائلة عندما نحاول ان نطبع اي كتاب بالحروف العربية ... وان كان قاموسا تختلط فيه الحروف العربية بالاسبانية فان المشكلة تبدو اصعب واكبر ..

■ دكتور كورنيثي . كيف تفسرون اهتمام الجيل الاسباني الحالي بالجذور العربية الاسلامية . وماهي افاق تلك الاهتمامات على العلاقات العربية الاسلامية في المستقبل ؟؟

●● الاهتمامات الحالية من الاجيال الجديدة الاسبانية بالحضارة العربية الاسلامية يمكن تفسيرها بالموضة ! لاشك ان العالم الاسلامي الذي كان منسيا او مجهولا او متجاهل حتى عصر حديث جديد قد اصبح موضة بالتعبير العامي ... ينعكس حدوث هذه الموضة بطرق واضحة جدا .. فجميع المدارس او المعاهد التي بدات في تقديم دروس باللغة العربية في السنوات الاخيرة بدون مبرر اخر الا حدوث هذه الموضة اصبحت لا تستطيع ان تستوعب عدد الطلاب الذين يرغبون في تعلم اللغة العربية ..وهذا واقع لااجد تفسيرا اخر له الا استعمال كلمة الموضة!' وهي موضة لها بواعث ودواعي تاريخية ... لان العالم الاسلامي اصبح في هذه الفترة الاخيرة يعج بحركات فكرية اثارت اهتمام الغرب وليس من الضروري اضافة الكثير عن هذه الحركات التي اثارت الجميع !!

ثم اعتقد ان بعض هذا الاهتمام صادر عن جهود بعض الافراد والمؤسسات التي اهتمت بتدعيم معرفة الغرب بالحضارة العربية والاسلامية ... ونحن اساتذة الجامعات جزء من هؤلاء الافراد والمؤسسات ونشارك في جهود بعض الافراد والمؤسسات ونشارك في جهودها بقسط وافر صادر عن قناعة كافية باهمية مانقوم به من جهود . . فطوال السنوات الماضية تمكنا باقناع الجماهير الاسبانية بان الحضارة الاسلامية العربية حضارة مهمة جديرة بالدراسة واعتقد باننا نجحنا في هذا الاتجاه ....

اما المستقبل فانني لست متفائلا كل التفاؤل منه ... اولا لان الموضات كما تعلم تنتهي .. فيجب ان نستعد لاختفاء هذه الموضات وخطر عودة الناس الى اهمالهم الماضي لهذه الدراسات ولهذه الحضارة ومن هذه الناحية ايضا يجب ان اقول ان انضمام اسبانيا الى منظمات اوروبا الدولية ادى ببعض الناس الى سوء التفاهم .. والاعتقاد باننا مادمنا قد صرنا اوروبيين فنحن بالضرورة لابد وان نهمل العرب وحضارتهم والاسلام وتكافته وهذا في نظري خطا كبير ومما يجعله اخطر واسوء ان بعض هؤلاء الناس قد اصبحوا مسؤولين عن منظمات مهمة كانت فيما مضى تساعد على تدعيم هذه الدراسات فاريد ان انتهز الفرصة لالقي هذا الانذار ... واطالب الذين يفكرون بهذا المنطق ان يراجعوا انفسهم .. اذ اننا ان فاتتنا فرصة التقدم الذي احرزناه في هذا الميدان في السنين الاخيرة قد لا تستطيع ان نستمر في هذا التحسن الملموس في وعي الاسبان باهمية الحضارة العربية والثقافة الاسلامية ...

■ سؤال اخير ..... اكثر من استيضاح لقد اشرتم في ردكم تفسير اسباب اهتمام الجيل الاسباني الحالي بالحضارة العربية والثقافة الاسلامية بانه نوع من الموضة المهددة بالاختفاء الامر الذي اعربتم فيه بعدم تفاؤلكم بمستقبل هذا الاهتمام ... ماهي في رايكم العوامل التي تسهم في توطيد او تعميق هذه الموضة .. وبغض النظر عن الدور الذي يقوم به اساتذة الجامعات وانت احدهم .. ووسائل توثيق العلاقات العربية الاسبانية في الاونة التي اتجهت فيها اسبانيا نحو المجموعة الاوروبية ....

●● هناك عنصر غير عقلي لان الموضات سواء كانت في الازياء او الطعام يبدو انها تحولت لدواعي نفسية خفية لانعرفها ولكن من الممكن ان يكون هناك عدة عناصر هامة منها تاثير السياحة وتعريف الاوروبيين لاسيما الاسبان بحقائق العالم العربي اذ انه قبل عصر السياحة كان الاوروبيون يعتمدون على قراءات كتب وضعت في القرن الماضي وفي بعض الاحيان وضعت بميول سياسية واغراض معينة اسهمت في تشويه صورة العالم العربي والاسلامي وظلت هذه هي الصورة الثابتة لدى الاوروبيين الى ان بدا عصر السياحة وقام الاوروبيون بمجموعات كبيرة بزيارة البلدان الاسلامية

[cartoon]

طبيب نفساني

تحب تصحى بكره الساعه كام .. ؟

الغشاش الخاين طلع انه بيحبني موت ومابيرفضليش أى طلب ياماما ...

اليابان «اطهر» مجتمع صناعي من المخدرات

المخدرات بين مكافحة الكوبان ومافيا الياكوزا

*** أرقام مخدرات العام ١٩٨٦ : ٨٢٠ ألف معتقل في أمريكا مقابل ٢٣ ألفا فقط في اليابان**

*** في طوكيو وحدها ٤٠ ألف شرطي والرقابة تطال المؤسسات والمنازل ...**

القوة الاقتصادية العملاقة وذيول نكسات الحرب الكوارثية والجغرافيا الشرقية والاستخبارات الاجنبية ....

اربعة عوامل ضخمة يفترض ان تجعل من اليابان اكثر المجتمعات الصناعية تلوثا بوباء المخدرات لكن مع ذلك فاليابان هي « الاطهـــــر » ...

كيف ، ولمـــــاذا ؟

رقم قياسي ياباني !!

تلقى الخبراء والمحللون الدوليون باستغراب كبير مضمون التقرير الخاص الذي اصدره مؤخرا مكتب الاحصاء المركزي التابع للامم المتحدة والذي يتضمن ارقاما بالغة الدلالة بالنسبة الى درجات انتشار وباء المخدرات في المجتمعات الصناعية ...

ففي ارقام هذا التقرير ان عدد المعتقلين بتهمة ترويج او تعاطي المخدرات بالنسبة للعام المنصرم ٨٦ توزع على الشكل التالي : ٨٣٢ الفا في الولايات المتحدة الامريكية و ٥٢٦ الفا في فرنسا ... و ٥٧٤ الفا في بريطانيا ، و ٢٣٥ الفا في المانيا الغربية ، و ٢٣ الفا فقط في اليابان ...

والواقع ان استغراب الخبراء عائد الى سببين مزدوجين ومتكاملين اولا كون اليابان مجتمعا شرقيا ، اي في صميم المنبع الطبيعي والتقليدي للمخدرات التي مايزال الغربيون يصرون على اعتبارها ، « بدعة اتية من الشرق » .... وثانيا كون المجتمع الياباني تعرض في الثلث قرن الماضي الى تحولات دراماتيكية حادة سمته من مجتمع محارب ومصاب باكبر نكسة حربية في التاريخ المعاصر (قنابل هيروشيما وناكازاكي) الى مجتمع مسالم .... ومن مجتمع زراعي شبه بدائي وشبه منغلق الى عملاق صناعي تكنولوجي عالمي .....

والسببان المذكوران كافيان تماما ، بحسب تحاليل الخبراء الدوليين ، لان يكون المواطن الياباني اكثر استعدادا من غيره للانجرار وراء المخدرات وبنسبة يفترض ان تكون اعلى بكثير جدا من نسبة انجرار المواطن الامريكي او الغربي بوجه عام ...

الكوبان : مكافحة وقائية !!

لكن ، لماذا اذن هذا التفاوت الكبير في تعاطي المخدرات في اليابان او ما يسميه الخبراء « طهارة » المجتمع الياباني من المخدرات ؟

فتش عن السلطة ، وبالتحديد عن الشرطة ، التي تعي ان مكافحة المخدرات ليس عملية بوليسية فحسب بقدر ماهي « معركة قومية متواصلة وذات اولوية قصوى » بحسب تعبير وزير الداخلية الياباني .

ويقول « شيغايويوميدو » الذي يراس منذ حوالي ثلاثين عاما شعبة مكافحة المخدرات المعروفة باسم « الكوبان » . . .

« اعتقد ان السبب الرئيسي لانخفاض درجة انتشار وباء المخدرات عندنا عائد بالدرجة الاولى الى اسلوب المكافحة الوقائية الذي ننتهجه فبالنسبة الى اجهزة مكافحة المخدرات في الغرب وفي سائر دول العالم لاتبدا التعاطي مع المدمن او المروج الا بعد اكتشاف انغماسه في الادمان او الترويج .... اما بالنسبة لنا في الكوبان فننطلق من اعتبار ان كل مواطن هو مرشح محتمل لادمان المخدرات او ترويجها ما لم يواجه بالردع اللازم .... ولذلك فنحن نتحرك ازاء المواطنين قبل وقوعهم في الافة اللعينة ..

ويتابع الكولونيل يوميدو : « نحن لا نكتفي بمراقبة المطارات والمرافئ .... والنوادي الليلية وغيرها من الامكنة المشبوهة المعتبرة اوكارا تقليدية لنشاط مروجي او مدمني المخدرات بل يجول رجال الكوبان في دوريات متواصلة تطال حتى داخل منازل الافراد والعائلات . وبمعدل اربع جولات على الاقل سنويا لكل منزل ....

دوريات منزلية !!

اما عن الجولات المنزلية فيقول يوميدو : « ان رجال الكوبان يخضعون لدورات تدريبية خاصة يتزودون خلالها ، بالاضافة الى الخبرات البوليسية التقليدية بخبرات خاصة في ميادين علم النفس وعلم الاجتماع والكيمياء البيولوجية ، بحيث تصبح لديهم مهارة فائقة وبالغة الدقة في اكتشاف ادنى المؤشرات التي تظهر عادة في سلوك مدمني او مروجي المخدرات .... والمواطنون اليابانيون يعرفون جيدا الخبرة القصوى التي يتمتع بها رجال الكوبان . بل وينسجون حولهم حكايا تبلغ الحد الاسطوري احيانا مما يسهم في جعل كل مواطن يحسب الف حساب لفخ الكوبان الذي سيقع فيه في النهاية اذا كانت لديه اي علاقة بالمخدرات .

لكن ماذا عن الامكانات البشرية المطلوبة لرقابة مخدرات مكثفة بهذا الشكل ...؟

الواقع ان شعبة مكافحة المخدرات اليابانية « الكوبان » هي عبارة عن جيش حقيقي اذ تضم عدة مئات الالاف من الرجال ... وبالعودة الى تقرير مكتب الاحصاء المركزي التابع للامم المتحدة نجد ان طوكيو تحتل راس القائمة ، بالنسبة الى عدد رجال الشرطة في العواصم العالمية الكبرى .... ففي طوكيو هناك ٤٠ الف رجل شرطة مقابل ٢٨ الفا في نيويورك و ٢٠ الفا في واشنطن ، و ١٤ الفا في باريس و ١٢ الفا في لندن .. و ٩ آلاف في بون ....

مقاومة شعبية !!

لكن ، مع كل صرامة وضخامة الشرطة اليابانية فالواقع ان طهارة المجتمع الياباني من المخدرات عائدة بشكل رئيسي الى مايسميه بعض الخبراء الغربيون .. « المقاومة الشعبية » الذاتية لدى اليابانيين انفسهم ضد المخدرات ..

وكما يقول وكيل وزارة الداخلية اليابانية « ان العائلة اليابانية ما تزال متماسكة الى حد كبير قياسا على العائلة الغربية ... كما ان قيم الشهامة والفروسية (الساموراي) ماتزال مترسخة في نفوس الغالبية العظمى من اليابانيين الذين يعتبرون تعاطي المخدرات او غيرها من اوجه الانحلال والانحراف ، عيبا يستحق صاحبه الازدراء والنبذ » ..

والواقع انه من المالوف جدا في مراكز الشرطة اليابانية ان تتلقى يوميا العديد من المكالمات الهاتفية من مواطنين عاديين يتطوعون لتقديم الوشاية بالمشبوهين بتعاطي المخدرات

والى ذلك ، فان جميع المؤسسات اليابانية ، العامة والخاصة ، تلتزم نهجا بالغ الصرامة في هذا الصدد ، حيث ان لدى كل مؤسسة جهازا طبيا .... امنيا خاصة مهمته اجراء الرقابة الدائمة والفحوصات الدورية على جميع مستخدمي المؤسسة وفي حال اكتشاف احد المدمنين فهو يطرد من العمل فورا وبدون اية تعويضات ويحرم من العمل في كافة انحاء اليابان ويمنع من السفر .... ولا يرفع الجرم عنه الا بعد ان يفصح عن المروج الذي زوده بالمخدر وبعد ان يعالج من الادمان في احد مراكز اعادة التاهيل ..

الكوبان والياكوزا !!

هل يعني كل ذلك ان المجتمع الياباني « طاهر » تماما من افة المخدرات ؟ يقول وكيل وزارة الداخلية اليابانية « بالطبع ليس وارد لدى السلطات اليابانية النوم على حرير الوقائع المخدراتية المطمئنة .. وعلى اي حال فان رقم الـ٢٣ الف معتقل بتهمة الادمان او الترويج . وان كان اصغر بكثير جدا من عدد المعتقلين في البلدان الغربية فهو بحد ذاته رقم غير بسيط ولا يجب الاستهانة به . سيما وان هناك سابقة خطيرة جدا في هذا المجال . حيث ان فترة مابعد الحرب وحتى منتصف الخمسينات كانت شهدت تصاعدا مخيفا في عدد متعاطي المخدرات في اليابان وصل الى حد السبعمائة الف مدمن ومروج في العام ١٩٥٤ ... ثم وبنتيجة حملة مكثفة جدا لمكافحة المخدرات انخفض هذا العدد الى ثلاثمائة شخص فقط في العام ١٩٨٥ ..

لكن ، ومرة اخرى ، عادت موجة المخدرات تستشري بشكل واسع النطاق اعتبارا من بداية السبعينات حيث استفادت مافيا المخدرات اليابانية المعروفة بالياكوزا من مناخات النهضة الاقتصادية العملاقة التي اصابت البلاد لتعمل في ظل اساليب وتقنيات متطورة جدا في التهريب والترويج وبحيث عاد عدد متعاطي المخدرات ليتجاوز الثلاثمائة الف شخص بين مدمن ومروج في العام ٧٣ ...

ويضيف وكيل وزارة الداخلية : « ان السلطات اليابانية تدرك جيدا انها في حالة سباق دائم مع الزمن من مافيا الياكوزا التي تنطلق دائما من قاعدة استيعاب وسائلنا البوليسية والاجتماعية في مكافحة المخدرات لابتكار وسائل تهريب وترويج مضادة وقادرة على احتواء فعالية المكافحة » .....

ويقول ايضا : « على ان اخطر ما في سباق المخدرات في اليابان بين الشرطة والشعب من جهة . وبين مافيا التهريب والترويج من جهة اخرى . هو ان المافيا لها ارتباطات خطيرة باجهزة استخبارات اجنبية ....

فقد تبين لنا من خلال التحقيقات مع المهربين والمروجين المعتقلين ان حوالي تسعين بالمائة منهم هم على علاقات مباشرة مع السي اي ايه الامركية او الكي جي بي السوفياتية او كذلك الاستخبارت الفرنسية والبريطانية وغيرها ... ونحن نفهم جدا هذه التوجهات العدوانية حيث ان غالبية الدول الصناعية ، الغربية والشرقية على حد سواء ، اصبحت تخاف حتى الهلع من القوة الاقتصادية العملاقة التي بلغتها اليابان . وهي بعدما فشلت في جميع انواع الحروب الاقتصادية المعلنة والمستترة ضدنا . تعتقد انها قد تتمكن من تركيع العملاق الياباني من خلال تفتيت المجتمع الياباني في الداخل وزعزعة البنية البشرية فيه وذلك بواسطة سلاح المخدرات ....

حقا ، ان مكافحة المخدرات هي معركة قومية متواصلة وذات اولوية قصوى بالنسبة لليابان .

نجيب محفوظ يكلف كاتبا مسرحيا مصريا تسلم جائزة نوبل بالنيابة عنه

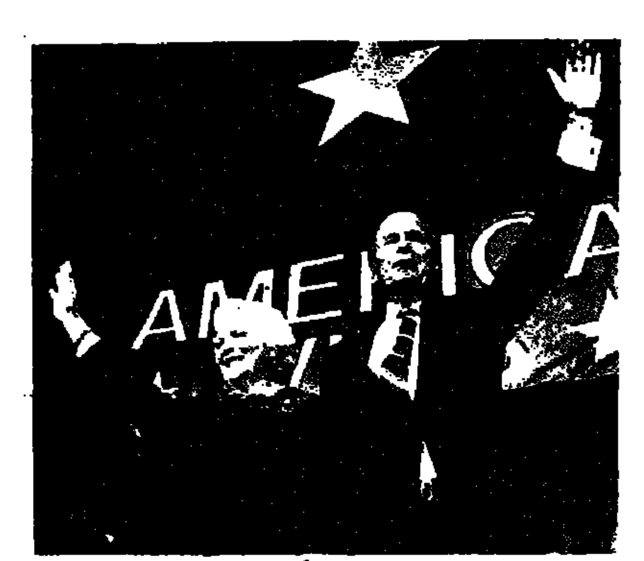
القاهرة - أ•ف•ب - علم امس الاول من اوساط نجيب محفوظ ان الروائي المصري حامل جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ كلف الكاتب المسرحي ومدير مكتب العلاقات الخارجية في وزارة الثقافة المصرية محمد سلماوي تمثيله في حفل تسلم الجائزة المتوقع في العاشر من كانون الاول القادم•

وقرر محفوظ "٧٧ عاما" بذلك النزول عند نصيحة اطبائه وعدم القيام بهذا الانتقال "الخطر" بسبب ارتفاع ضغط دمه واصابته بالسكري• مع العلم بأن محفوظ لم يغادر مصر طوال حياته سوى مرتين الى اليمن ويوغوسلافيا في مهمتين رسميتين•

وكان الرئيس حسني مبارك الذي قلده الاثنين الماضي اعلى وسام في مصر هو وسام النيل عرض عليه وضع طائرته بتصرفه•



بعد فشل بيرس في الانتخابات الاسرائيلية
الدول العربية تأمل بأن يأتي الفرج من بوش



بوش الرئيس الأميركي الجديد

بقلم: عوديد زراي
هآرتس

حتى بعد نهاية يوم الانتخابات، لم تتغير المراهنة العربية الشديدة، على فوز كتلة اليسار الاسرائيلي برئاسة المعراخ للكنيست الثانية عشرة. وقد كان زيد الرفاعي اخر سياسي عربي تحدث الى الناخب الاسرائيلي قبل التوجه الى صناديق الانتخابات بقليل.

وكانت هذه محاولة اخيرة للتحذير من ان التصويت لليكود سيكون بمثابة كارثة. وقال، ان برنامج الليكود "يرفض كل امكانية للتوصل الى تسوية سلمية". وجاءت اقوال الرفاعي للتأكيد على تصريحات الملك حسين في مقابلة مع شبكة سي.بي.اس قبل ذلك باسبوعين.


جيمس بيكر

اوضح الملك حسين في نفس المقابلة، وفي مقابلة اخرى مع اذاعة "مونت كارلو" انه يراهن على المعراخ وواثق من فوزه. من المتبع في العالم العربي بان يحافظ الزعماء على خط الرجعة في المواضيع الحساسة، لكن في هذه القضية تقبل الملك حسين نصيحة "مستشاريه ذوي الاطلاع" ووافق على تدمير الجسور القائمة بينه وبين الليكود.

هذه النصائح لم تقتصر على عمان، بل وصلت الى القاهرة. لكن وصلت الى العاصمة تقارير وتقديرات من السفارة المصرية في تل ابيب، لم تتمش مع نصائح مستشاري الملك. وبناء على هذه التقارير جاءت التصريحات الحذرة التي اطلقها الرئيس مبارك واعضاء حكومته، باستثناء رئيس مكتبه ومستشاره السياسي الدكتور اسامة الباز، الذي تطوع للتأثير على الناخب الاسرائيلي مثلما فعلت الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. فحتى عرفات ومساعديه لم يخفوا مراهنتهم وتدخلهم المباشر والمكشوف لأول مرة في المعركة الانتخابية الاسرائيلية.

لدواقع داخلية متعلقة بالعلاقات بين الفصائل الفلسطينية نفسها، واجه التدخل الى "فلسطين عام ٤٨" لكنه عمليا وجه الى جميع الناخبين وخاصة "اليهود العرب".

اعتمدت هذه التوقعات بشكل خاص على زيادة قوة الاحزاب التي تمثل المنظمة، والتي تعتمد على الصوت العربي. وساد الاعتقاد داخل المنظمة، بان الناخب العربي، الذي يمكنه احراز اكثر من عشرة مقاعد، سيمنح "الاحزاب التقدمية" غالبية اصواته. من هنا جاءت خيبة الامل والدهشة الكبيرة من انجازات "حداش" والقائمة التقدمية، و "الحزب العربي الديمقراطي".

ابدت وسائل الاعلام العربية ضبطا للنفس وامتنعت عن انتقاد المراهنة في القاهرة، عمان، منظمة التحرير الفلسطينية، واماكن اخرى في العالم العربي. الا ان هذا الوضع تغير كليا غداة الانتخابات بعد الاعلان عن النتائج.

لم يقتصر الامر على الصحف السورية، الجزائرية، اليمنية، والليبية، بل ان صحف الخليج بدأت ايضا بمهاجمة ومحاسبة اولئك الذين وضعوا كل اوارقهم في كفة بيرس.

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية في مقالها الافتتاحي ان كل الذين راهنوا على بيرس حاولوا اخفاء "ضعفهم وفشلهم" وقالت صحف عربية اخرى "عمليا لا يوجد فرق بين بيرس وشامير، اذ ان كليهما يهود وصهاينة".

خيبة الامل كانت واضحة اكثر في ردود الفعل الاولية، التي صدرت عن القاهرة ومنظمة التحرير الفلسطينية بشكل خاص. اذ قال التصريح الاول الذي صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، بعد وقت قصير من ظهور نتائج الانتخابات التجريبية في التلفزيون الاسرائيلي، ان النتائج تشكل ضربة للسلام.

من جهة ثانية اعترفت صحيفة "الاخبار" المصرية في مقالها الافتتاحي غداة الانتخابات، بان النتائج ادت الى خيبة امل شديدة، على ضوء التوقعات بفوز اولئك المعروفين بمواقفهم المعتدلة اكثر من الليكود. بعد يومين فقط، من ظهور نتائج الانتخابات، وجهت الانتقادات في وسائل الاعلام المصرية الى الرأي العام الاسرائيلي لانه غير قادر على التأثير وحسم الوضع لصالح خيار المؤتمر الدولي والسلام.

بالاضافة الى ذلك، عادت الصحف الرئيسية الثلاث، الى توجيه اللوم على العالم العربي، بحجة "ان العمل العربي المشترك والفعال هو الوحيد القادر على ارغام اسرائيل على تغيير سياستها". واوضحت الصحف المصرية ان نتائج الانتخابات في اسرائيل تخدم المصالح العربية، لانها تعكس "الانقسام داخل المجتمع والكيان الاسرائيلي نتيجة للانتفاضة الشجاعة في الضفة والقطاع، كما جاء في صحيفة الاهرام.

اما الرد المصري الرسمي فكان مختلفا لدى ظهور النتائج بدأت مصر بالبحث عن الطرق للتراجع والاعتياد على الوضع الجديد. وتم نقل البيان الذي اصدره نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد بسرعة بواسطة راديو "مونت كارلو" لكي تصل الى اسرائيل فور ظهور نتائج الانتخابات، حيث قال "هذه رغبة الناخب الاسرائيلي، اما من جهة مصر فانها ستجري اتصالات مع كل حكومة تعرب عن رغبتها في ذلك.

بمعنى اخر، فان مصر قد استوعبت وبسرعة، ما حدث، وقامت بالتغير المطلوب. فهي لن تراهن ولن تتدخل بموجب اسلوب الدكتور اسامة الباز، من خلال تحطيم الجسور القائمة مع الليكود، بل قررت بان الانتخابات هي موضوع اسرائيلي داخلي، في حين ان مصر توافق على اجراء اتصالات مع كل رئيس حكومة جديد.

كذلك بدأت المنظمة بالبحث عن طرق للعيش مع الوضع الجديد وقد استمعنا الى هذه النغمة من ياسر عرفات نفسه الذي عاد ليطلق تصريحات من الماضي حول "التطابق السياسي بين المعراخ والليكود" وقال عرفات، انه يوافق على الجلوس مع كل ممثل يحدده العدو، سواء اكان شامير، شارون او غيره".

لكن المنظمة تخشى من سياسة الحكومة الجديدة تجاه الانتفاضة، هذا الخوف يظهر بوضوح في تصريحات الشخصيات المقربة من عرفات مثل ممثله في "بون" عبدالله الافرنجي، الذي حذر من ان رؤساء الليكود والاحزاب القريبة منه ستنفذ تهديداتها بقمع الانتفاضة الفلسطينية، ويأتي هذا الخوف بالاساس من احتمالات عودة شارون الى وزارة الدفاع.

على صعيد اخر اخذت الدول العربية تعلق امالها على الادارة الاميركية الجديدة، فقد اعرب زيد الرفاعي وبعده شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية في وسائل الاعلام المصرية عن املهم بان يأتي الخلاص للمؤتمر الدولي من قبل الرئيس الاميركي الجديد، على طريق المصالحة بين موسكو وواشنطن. اذ ان الدولتين العظميين هما اللاتي سترغمان الحكومة الاسرائيلة برئاسة الليكود على قبول فكرة المؤتمر الدولي - هذا ما تتوقعه عمان، القاهرة، ومنظمة التحرير الفلسطينية.

شمعون بيرس

اليوم يرد شامير على مطالب شاس بشكل نهائي

تل ابيب - افادت صحيفة حدشوت ان حسم موضوع تشكيل حكومة اسرائيلية متعلق بيد اسحق شامير وذلك بعد ان قدمت حركة شاس امس الاول مطالبها للانضمام لائتلاف ضيق برئاسة الليكود.

وجاء في الوثيقة الرسمية التي قدمت "اذا ما وافقت على مطالبنا فاننا سنسير معك. ونوصي لدى الرئيس هيرتسوغ بان تشكل الحكومة واذا ما رفضت فاننا نفضل السير مع المعراخ".

هذا وسيرد شامير اليوم على مطالب شاس والتي تتضمن الحصول على ٤٣ توقيع من اعضاء كنيست يلتزموا فيها تمرير قانون تغيير الدين، الحصول على وزارة الداخلية، وزارة الاسكان والبناء ونواب وزراء.

خلال الاجتماع الذي عقد في مكتبه بدى شامير متحفظا اتجاه المطالب الكثيرة التي عرضها المتدينون واشار الى صعوبة الحصول على تواقيع ٤٣ عضو كنيست ورفض الالتزام بتقديم وزارة الاسكان.

ومن جهة اخرى اعرب ممثلو شاس عن سخطهم على الاجابات الغامضة التي قدمها شامير وذلك بعد ان اكد دفيد ليفي قبل ذلك قبول الليكود لشروط المتدينين.

وفي الوقت نفسه ما زالت حركة شاس تواصل اتصالاتها مع المعراخ الذين اكدوا بانهم سيستجيبون لجميع مطالب المتدينين.

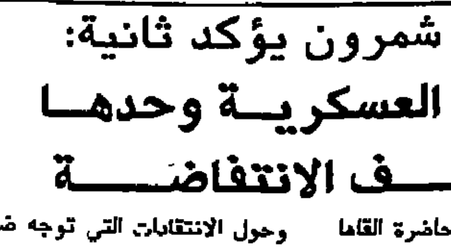
في حركة راية التوراه الوضع ليس واضحا، زعماء الحركة يفضلون الذهاب مع المعراخ ولكنهم ما زالوا ينتظرون موقف شاس، ويطالبون شرط انضمامهم لاية حكومة بوزارة الاديان.

زيادة الضغوط لتخفيض قيمة الشيكل

تل ابيب - ذكرت صحيفة يديعوت ان محافظ البنك المركزي في اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، رمز الى اعضاء لجنة المالية التابعة للكنيست، الى انه طلب من وزارة المالية اجراء تخفيض في قيمة الشيكل قبل الانتخابات.

وحمل برونو الحكومة المسؤولية المباشرة عن تهريب حوالي مليار دولار الى خارج البلاد، خلال الاسابيع الستة الماضية.

وعلى صعيد اخر افادت الصحيفة، ان اوساطا اقتصادية كثيرة، منها محافظ البنك المركزي، المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة، وزراء وارباب صناعة، يطالبون باجراء تخفيض فوري في قيمة الشيكل.



الجنرال شمرون يؤكد ثانية: الأعمال العسكرية وحدها لن توقف الانتفاضة

تل ابيب - خلال محاضرة القاها رئيس الاركان الجنرال دان شمرون في مركز ديان في جامعة تل ابيب قال بانه لا يعتقد بان الاجراءات العسكرية لوحدها تستطيع تصفية الانتفاضة وان الحل السياسي هو الوحيد الذي يؤدي لاخمادها.

واضاف اذا ما لمس سكان الاراضي المحتلة بدء تحرك سياسي بموافقة اسرائيل فان الانتفاضة ستخمد رغم ان البعض سيواصل العمل ضدنا وضد منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الجنرال شمرون خلال المحاضرة بان الجيش الاسرائيلي نفذ جميع المهمات التي كلف بها خلال ١١ شهر من الانتفاضة بدون ان تتجاوز القانون.

وحول الانتقادات التي توجه ضد عدم تصفية الانتفاضة خلال اسبوع او اسبوعين، او لماذا توجد بعض التصرفات الشاذة فان ذلك يدل على الصعوبات التي تواجه جيوش الدول المتحضرة ولم تيم التوصل لحل لهذه المعضلة.

ورفض الجنرال شمرون فكرة الابعاد الجماعي وطالب بابعاد المحرضين فقط واعرب عن اعتقاده بان الانتفاضة تقف الان على مفترق طرق حيث لا تستطيع الاستمرار بدون تحقيق اية انجازات سياسية، وينتظر السكان بصبر اي انجاز سياسي

الالاف من بوليصات التأمين في القدس والضفة والقطاع مزورة

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان الاف السائقين في الاراضي المحتلة يحملون "بوليصات" تأمين مزورة هذا ما يعتقده المحققون في قسم الاحتيال في شرطة القدس، بعد اعتقال يزفا عيمق، من مستوطنة جبعات زئيف، وشريكها في عملية التزوير، وهو مواطن عربي من القدس الشرقية.

هذا وتم اعتقال زيفا عيمق، البالغة من العمر ٣٠ سنة، يوم الجمعة الماضي، حينما حاولت تسليم وكيل تأمين عربي يدعى مصطفى، "بوليصات" تأمين فارغة، وتم تمديد اعتقالها يوم الاحد الماضي لمدة اربعة ايام.

وقال محقق الشرطة امام قاضي محكمة الصلح في القدس، اثناء تقديمه طلب تمديد اعتقال المتهمة امس الاول، ان عيمق وشريكها العربي زورا "بوليصات" التأمين التابعة لشركة "بول" التي تباع لسكان الاراضي المحتلة، وقاما بطبع آلاف النسخ في مطبعة بالضفة، واضاف المحقق ان المتهمة استغلت الطلب الكبير على "بوليصات" التأمين منذ نشوب الانتفاضة.

وتبين ان "البوليصات" تحمل ارقاما متتالية ومتشابه، وتم ايضا تزييف اختام شركات التأمين.

واكد ممثلوا الشركات ان "البوليصات" مزروة.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة اعتقلت الشريك العربي للمتهمة، امس الاول، حيث عثر في بيته على اختام للبنك. ثم استخدامها لختم البوليصات لكي تصبح سارية المفعول قانونيا.

وقال رئيس طاقم التحقيق في هذه القضية، انها عملية التحقيق متشعبة ومعقدة ويجب التحقيق مع المئات من الشهود، بما في ذلك وكلاء تأمين، سائقين، وجميعهم من الاراضي المحتلة، مما يزيد من صعوبة التحقيق.

هذا وقد تم تمديد اعتقال المشبوهة، لمدة عشرة ايام اخرى، بعد ان قرر القاضي بان هناك اساس قوي للتهم الموجه ضدها. اما شريكها العربي فسيمثل امام القاضي اليوم.

الموساد الاسرائيلية تسقط طائرة ايطالية عام ٧٣

تل ابيب - علمت صحيفة معاريف ان الموساد الاسرائيلي هو الذي كان وراء اسقاط طائرة "داكوتا ارغو ١٦"، التابعة للمخابرات الايطالية في خريف عام ١٩٧٣.

وجاءت هذه المعلومات في اعقاب التحقيق الذي قام به القاضي المحقق كارلو مستيليني، والذي نشرت نتائج تحقيقه من قبل وكالة الصحافة الايطالية "انسا".

وتفيد الانباء ان هذه النتائج مطابقة للتصريحات التي ادلى بها قائد المخابرات السرية الايطالية السابق، الجنرال امبروجيو فيوناي، الذي وصف المحادثة في حينه، بانها "رد فعل مبالغ به، بعض الشيء، من قبل اسرائيل، على العلاقات الايطالية مع ليبيا".

ومن الجدير بالذكر ان هذه الطائرة نقلت خمسة مسلحين فلسطينيين، اطلق سراحهم من قبل السلطات الايطالية، الى ليبيا. وفي طريق عودتها انفجرت فوق منيسيا وقتل كل اعضاء الطاقم.

وقالت وكالة الانباء الايطالية، ان المحقق الاسرائيلي استخلص بان الموساد هو الذي دبر هذه العملية بعد عدة سنوات من التحقيق وسلسلة من الفحوص، انتهت في الاسبوع الماضي في روما، مما ادى الى اعتقال عدد من رجال المخابرات الايطالية.

وكشف المحقق الايطالي النقاب عن ان الملف المتعلق بهذه القضية اختفى من ارشيف المخابرات السرية الايطالية، التي فرضت السرية التامة على الموضوع، بعد ان اعتبرته سرا من اسرار الدولة.

متحيا تضع شروطها للانضمام الى حكومة الليكود

تل ابيب - ذكرت صحيفة دفار ان حركة متحيا، تبنت امس الاول قائمة من المشاريع الاستيطانية وضعتها حركة غوش امونيم للسنوات الاربع القادمة، حيث قررت الحركة تقدما هذه المشاريع لتكون شرطا لانضمامها الى ائتلاف مع الليكود.

وهذه المشاريع لتكون هي بناء ٤٠٠٠ وحدة سكن سنويا من قبل وزارة الاسكان الاسرائيلية في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بالاضافة الى البناء الخاص.

والهدف من هذا المشروع هو اضافة ٣٠ الف مستوطن سنويا في الضفة والقطاع، بحيث يصل عدد اليهود في الضفة والقطاع خلال سنتين الى ١٥٠ الف شخص، وخلال اربع سنوات ٢٠٠ الف شخص.

اقامة ١١ مستوطنة جديدة في الضفة والقطاع خلال اسبوعين من اقامة الحكومة.

لجنة الانتخابات تطالب التحقيق في بعض التجاوزات

تل ابيب - قررت لجنة الانتخابات المركزية امس الاول التوجه الى المستشار القانوني للحكومة ليطلب اجراء تحقيقات سريعة تتعلق بجميع الشكاوي حول اظهار الانتخابات.

ويذكر بان بعض حالات سرقة الاصوات بواسطة استخدام هويات اشخاص ماتوا او اشخاص يعيشون خارج البلاد او تسريب مغلفات مزورة.

واعلن اعضاء لجنة الانتخابات انهم لا يمتلكون صلاحيات اتخاذ قرار بخصوص هذه التجاوزات وان الكنيست فقط تستطيع البت في ذلك.

ومن جهة اخرى اجتمعت امس الاول لجنة الانتخابات لتوقيع بروتوكول نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وصرحت غيئولا كوهن بانها تمتلك اسماء لثلاثة اصوات انتخابية يتواجد اسماؤها خارج البلاد او ماتوا اضافة الى محاولة تزويد بعض المغلفات.

هذا وتشير جميع الاتهامات الى اوساط المتدينين وتورطهم في هذه التزويرات.

٥٩٫٦٢٠ عاطل عن العمل في اسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة حدشوت ان زيادة اخرى سجلت في شهر تشرين اول لطالب العمل في اسرائيل حيث وصل العدد الى ٥٩٫٦٢٠ الف عاطل عن العمل وهذا يعني زيادة بنسبة ٣٦٪.

واضافت الصحيفة ان عدد العاطلين عن العمل وصل خلال الاشهر الستة الاخيرة بـ ٢٩٫٥١٢ وزاد بنسبة ١٦٪.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

انتصار بوش

هآرتس:

التوقعات لم تخطيء ولم تحدث معجزة في تشرين ثاني وانتصر نائب الرئيس جورج بوش على منافسه دوكاكيس وانتخب ليصبح الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة.

فضل الامريكيون بوش لانهم رأوا فيه استمرارا لسياسة ريغان اضافة الى شخصيته وتنظيمه المعركة الانتخابية ساهما في انتصاره.

معظم حلفاء الولايات المتحدة وموسكو وبكين يفضلون انتخاب شخصية واضحة وذات تجربة دولية، شخصية تكون قادرة على قيادة المعسكر الغربي.

الاعتقاد العام ان بوش سيواصل المفاوضات من اجل تقليص التسلح من خلال تطوير خيار حرب النجوم وتحديث الاسلحة الامريكية.

سيقف بوش الى جانب رجال الكونتراس في نيكارغوا وسيرفع الحظر المفروض على جنوب افريقيا ويواصل تأييده ودعمه لاسرائيل ولكن من المشكوك فيه ان تكون له علاقات خاصة تشبه علاقات ريغان مع اسرائيل خاصة فيما يتعلق بممارسة الضغط عليها للقيام بتنازلات سياسية.

لدى تقدير قوة بوش يجب عدم تجاهل موضوعين رئيسين الاول اسلوب الانتخابات الامريكية، وموازين القوى بين الديمقراطين والجمهوريين تشير ال ان الشعب الامريكي مؤهل لاقامة حكومة مستقرة.

والثاني ان الديمقراطين احتفظوا باغلبية في مجلسي الكونغرس الامر الذي لن يسهل على الرئيس الجديد حيث سيستطيع الديمقراطيون افشال اي قانون.

ومن جانب آخر فان الحزب الديمقراطي الذي سيواجه الجمهوريين في السلطة بحاجة الى عملية تقييم بعد فشله ثلاث مرات في الانتخابات.

رئيس وحكومة

دفار:

بوش ليس الشخص المناسب ولكن من ناحية سياسية سيكون الشخص المناسب في الوقت المناسب ورغم ان بوش ليس طموح الامريكيين ولكنه انتصر امام منافسه دوكاكيس.

في الانتخابات الامريكية الاخيرة فضل الشعب الامريكي الشخص الذي يعرفه والاقل سوءا ولذلك فان بوش استغل تفوقه النسبي.

لم ينجح بوش امام ريغان قبل ثماني سنوات ولم يكن لينجح امام مرشح ديمقراطي مناسب افضل من دوكاكيس.

من الان لا اهمية للاسلوب الذي اديرت فيه الانتخابات المسؤولية جميعها ملقى على اكتاف بوش باعتباره زعيما لنصف العالم الغربي مطلوب منه مواصلة الحوار مع الاتحاد السوفياتي.

في جدول اعمال بوش لن تحتل مشكلة الشرق الاوسط مركزا متقدما لديه وسيفضل بوش ووزير الخارجية الجديد بيكر التوجه الى الشرق الاوسط بعد ان تقلص الاطراف المعنية الهوة القائمة بينها.

احتمال آخر ان يقوما بالاهتمام بالقضية بعد تهديد سوريا بشن حرب وتصعيد الاحداث في الاراضي المحتلة.

حكومة اسرائيل التي ستقوم باتخاذ خطوات متطرفة ستجد نفسها في مواجهة الحكومة الامريكية، على المستوى السياسي والكونفرس فان الديمقراطين بتمتعون باغلبية.

في حكومة بوش سيركز الكونغرس اشرافه على الجانب التنفيذي واحباط العمليات والصفقات الشاذة مثل بيع الاسلحة لايران.

حكومة مواصلة

عل همشمار:

كما هو متوقع انتخب بوش لمنصب الرئيس الحادي والاربعين للولايات المتحدة واكثر من انتصار بوش كان انتصار الظروف التي جرت في ظلها الانتخابات.

لقد صوت الجمهور الامريكي الى جانب استمرار حكومة ريغان، دوكاكيس فشل في اقناع الجمهور بانه سيكون افضل من بوش وفضل الجمهور اتباع اسلوب الموازنة بين الحزبين وليس سلطة حزب واحد.

ان المنافسة الحالية على منصب الرئيس الامريكي لا تشكل لحظة جيدة للديمقراطية الامريكية حيث ركزت على جوانب هامشية وتملصت من القضايا الاساسية والمركزية.

سيواجه بوش وضع تقليص التسلح وازالة الاسلحة النووية والمطلوب منه المحافظة على استمرار هذا النهج.

البقية ص ١١

حكومة بوش والقدس

بقلم: شموئيل سيجف

عن "معاريف"

ان انتخاب جورج بوش لمنصب رئيس الولايات المتحدة، وتعيين جيمس بيكر لمنصب وزير الخارجية تحتم على حكومة اسرائيل القادمة بلورة موقف في ثلاثة مواضيع آنية: اعلان محتمل عن "الاستقلال" الفلسطيني، تقسيم لبنان رسميا، ومسألة ميزان القوى الاسرائيلي - العربي على ضوء نوايا الولايات المتحدة تزويد حلفائها العرب في الخليج الفارسي بكميات كبيرة من الاسلحة.

وجدول الاولويات للنظام الامريكي الجديد ازاء الشرق الاوسط ليس ثابتا وهو مشروط بالتطورات التي تطرأ في المنطقة. وحتى لو كان متوقعا اعلان "الاستقلال الفلسطيني" في الاسبوع القادم بعد اختتام نقاشات "المجلس الوطني الفلسطيني" في الجزائر فلن يكون لهذا الاعلان اهمية عملية فورية. وتتوقع اسرائيل تصعيدا في العمليات وهي تستعد لمواجهة ذلك. ومن ناحية سياسية سيكون اعلانا فلسطينيا بلا جدوى، ولا يقدم شيئا لدفع عملية السلام. وفي مثل هذه الظروف يبدو ان المشكلة اللبنانية ستفرض نفسها اولا. ولبنان اليوم ينقسم الى عدد من قطاعات طائفية: القطاع المسيحي الذي يتمحور في بيروت الشرقية ومنطقة جونيا والقطاع الشيعي الذي يتمحور في جنوب غرب بيروت ومنطقة البقاع وجنوب لبنان والقطاع الدرزي الصغير الذي يتمحور في منطقة الشوف. والقطاعات الاسلامية السنية في شمال لبنان التي تتمحور في طرابلس وتخضع لاشراف سوريا الكامل، ويرأس القطاع المسيحي قائد الاركان الجنرال ميشال عون، في حين يسيطر على القطاعات الاخرى رئيس الحكومة المسلم سليم الحص. ولعل الخلاف حول توزيع الاموال المودعة في البنك المركزي وفائض العملات الاجنبية والذهب المودع جزء منه في بنوك اوروبية وامريكية، هو السبب في عدم تقسيم لبنان تقسيما نهائيا.

وتقسيم لبنان رسميا سيحتم على امريكا بلورة موقف من دمشق التي تتدخل تدخلا فعالا في بيروت لكنها تمتنع عن احتلال لبنان او ضمه. ومن اجل الابقاء على امكانية الحوار مع دمشق فقد عرضت امريكا هيبتها للخطر ووافقت على ترشيح رئيس موال لسوريا رغم معرفتها المسبقة بان ليس هناك اي احتمال لانتخابه.

وسوف يضطر تقسيم لبنان اسرائيل الى مواجهة مشاكل امنية. ويمكن الان الشعور بتدهور الوضع الامني في جنوب لبنان.

ورغم نجاح جيش جنوب لبنان فان حزب الله والفلسطيني عززا قوتهما في الحزام الامني. وكما اثبتت الاحداث الاخيرة فان سوريا لعبت دورا في العمل ضد اسرائيل بواسطة منظمة "الصاعقة" والمنظمات الفلسطينية الموالية لها، ورغم الهدوء السائد في هضبة الجولان فان سوريا كثفت نشاطها علنا في جنوب لبنان لتقويض السيطرة الاسرائيلية في منطقة الحزام الامني. اذن، فان تقسيم لبنان نهائيا قد يضع اسرائيل امام تحد مضاعف لحماية الجليل من جهة، وقمع الانتفاضة من جهة اخرى عبر التنسيق المكثف مع الولايات المتحدة.

ومن ناحية اسرائيلية فان انتخاب بوش لمنصب رئيس الولايات المتحدة يضع امام اسرائيل مشكلة خطيرة سوف يفرزها تزويد الولايات المتحدة السعودية وامارات الخليج الفارسي بالاسلحة الاميركية. وحتى الفترة الاخيرة كانت امريكا تحافظ على الخط الفاصل بين ميزان القوى الاسرائيلي - العربي وبين ميزان القوى في الخليج الفارسي.

لكن بعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق، وبعد زيارة وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي الاخيرة لاسرائيل فان امريكا قد اكدت على مصالحها القومية ببيع كميات كبيرة من الاسلحة للسعودية ولامارات الخليج الاخرى. وهكذا فان على اسرائيل، رغم المشاكل الاقتصادية المتوقعة فيها، ان تأخذ بالحسبان امكانية سباق تسلح جديد في الشرق الاوسط يستوجب من الجيش الاسرائيلي ان يحافظ على تفوقه النوعي وعلى قدرته الرادعة. وان تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة له اثر كبير في مجال معالجة هذه المشاكل. وسوف يتجدد طابع العلاقات بين حكومة بوش وحكومة اسرائيل بموجب الخطوط العريضة للحكومة الجديدة، ولن يحدده حكماء وكبار علماء التوراة. كذلك فان للتنسيق بين القدس وامريكا. دورا كبيرا في تحديد طابع العلاقة بينهما. واذا ما تم التوصل الى اتفاق اسرائيلي - امريكي حول عملية السلام في الشرق الاوسط ليس فقط من الناحية الشكلية فحسب، بل من الناحية الجوهرية ايضا فان "العلاقات الطيبة" ستستمر بين الطرفين.

لكن اذا ما تشددت اسرائيل حول الشكليات، ولم تعبر عن تفهمها للتغيرات التي تطرأ على المنطقة - فان هناك احتمالا كبيرا بوقوع مواجهة لا يمكن تفاديها بين اسرائيل وامريكا.

امريكا تعتزم تقليص المساعدات الامنية لاسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان كبار الموظفين في الادارة الامريكية، يحاولون استغلال الفترة المتبقية في حكم الرئيس رونالد ريغان، وهي سبعون يوما، من اجل اجراء تقليص بنسبة ٥٪ في الميزانية العادية للمساعدات الخارجية. وهذا يعني تقليص مبلغ ٦٠ مليون دولار في المساعدات المقدمة لاسرائيل.

وافادت الصحيفة ان اصدقاء اسرائيل ينظرون الى هذه الخطوة، بانها سابقة خطيرة، خاصة وان المساعدات لاسرائيل، محمية، ببنود دقيقة من اجل خدمة اهداف معينة في الاقتصاد والامن الامريكي. وحذرت هذه الشخصيات من ان التقليص في الميزانية التي تمت المصادقة عليها هو بمثابة ضوء اخضر لتقليصات كبيرة سيتم المطالبة بها في المناقشات حول المساعدات الخارجية للسنوات القادمة، التي تواجه الادارة صعوبة في تمويلها.

الجيش الاحمر يهدد بقلب النظام الامبراطوري في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب - هدد الجيش الاحمر الياباني في وثيقة نشرها امس في طوكيو بقلب النظام الامبراطوري الياباني والذي سمح بتبرير اعمال العدوان اليابانية.

وتحمل هذه الوثيقة عنوان: "تقرير الشرق الاوسط" وارسلت عبر البريد الى عدد من المتعاطفين مع الجيش الاحمر في اليابان واستطاعت الشرطة اكتشافها.

ويتزامن نشر الوثيقة مع النزع الذي يعانيه الامبراطور هيروهيتو الذي يكافح منذ خمسين يوما ضد تفاعلات سرطان في البنكرياس.

وذكرت الشرطة انها تخشى اثر هذا النداء من الجيش الاحمر اعمالا ارهابية



المرشح الأميركي المهزوم مايكل دوكاكيس يصافح جيسي جاكسون الذي نافسه على قيادة الحزب الديمقراطي لخوض الانتخابات

في أول رد فعل أيراني على فوز بوش

بوش ودوكاكيس متفقان على فرض السيطرة على العالم

نيقوسيا - أ.ف.ب - اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس استمرار موقف الولايات المتحدة المعادي لايران بعد حوالي عشر سنوات من قيام الثورة الاسلامية. وذلك في اول رد فعل يصدر عن مسؤول ايراني على انتخاب جورج بوش رئيسا للولايات المتحدة.

وردا على سؤال لوكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا قال ولايتي الموجود حاليا في جنيف ان "الطائرة المدنية الايرانية التي اسقطها في الثالث من تموز الماضي الاسطول الاميركي الذي ما زال موجودا في الخليج تعد شاهدا على استمرارية السياسة الاميركية المعادية لايران منذ ان احاطت الثورة الاسلامية نظام الشاه الموالي لاميركا".

وأشارت الوكالة الى ان ولايتي مثل بلاده امام بوش اثناء مناقشة مجلس الامن حول الطائرة الايرانية التي اسقطت. ونقلت عن ولايتي ان هذه الطائرة كانت "آخر مثال عدائي ولم يقدم الاميركيون حتى اعتذارا عنه.

واضاف وزير الخارجية الايراني "ان الادارة الاميركية ما زالت ترفض الغاء قرار تجميد الاموال الايرانية التي تقدر بمليارات الدولارات رغم وجود اتفاق بهذا الصدد".

وكانت الوكالة الايرانية اكدت امس الاول انه "لا فارق مطلقا" بين بوش ودوكاكيس "المتفقين على فرض السيطرة الامريكية على العالم".

ويذكر ان وزارة الخارجية الايرانية اصدرت الخميس الماضي بيانا بمناسبة الذكرى الثامنة لاحتلال السفارة الاميركية في طهران اكدت فيه ان الجمهورية الاسلامية ستواصل كفاحها "ضد الاستكبار العالمي وعلى رأسه الولايات المتحدة".

ايطاليا تنهي مهمة احدى مجموعاتها البحرية في الخليج

روما - أ.ف.ب - انهت الحكومة الايطالية امس الاول مهمة المجموعة البحرية الايطالية الثامنة عشرة في الخليج حيث لا تزال تحتفظ باربع سفن حربية.

وكانت مهمة هذه المجموعة البحرية مواكبة السفن التجارية الايطالية وقد بدأت في ١٥ ايلول ١٩٨٧.

بعد ٣٦ ساعة من انتهاء المهلة

موقف السلطات المصرية ما زال غامضا ازاء مستقبل شركات تلقي الاموال الاسلامية

القاهرة - أ.ف.ب - يشير المراقبون في القاهرة الى ان موقف السلطات الرسمية المصرية من شركات تلقي الاموال الاسلامية ما زال غامضا بعد ٣٦ ساعة من انتهاء المهلة التي اعطيت لهذه الشركات لتوفيق اوضاعها طبقا للقانون او وقف نشاطها.

وارجىء المؤتمر الصحافي الذي كان من المقرر ان يعقده رئيس هيئة سوق المال محمد حسن افاد النور مرات عدة امس الاول قبل ان يعلن تأجيله الى امس وفق مصدر في هذه الهيئة.

وتمكنت هذه الشركات التي تعمل بشكل غير قانوني منذ سنوات عدة من جمع مليارات الجنيهات /الجنيه المصري يساوي ٠٫٤٠ دولار تقريبا/ بدفع ارباح تراوح بين ٢٠ و ٢٥ بالمئة. و[illegible] الاف المودعين مدخراتهم لدى هذه الشركات وكانت تمثل في بعض الاحيان جهد العمر كله.

وقبل انتهاء المهلة امس الاول كانت ٥٥ شركة بينها اكبر هذه الشركات قد تقدمت بطلبات لتوفيق اوضاعها ولكن من دون ان تقدم المستندات اللازمة حسب ما ذكرت الصحف المصرية الحكومية. ويذكر ان هيئة سوق المال احصت ١٠٦ شركات لتلقي الاموال.

ولم يعرف ما اذا كانت الشركات التي لم تقدم طلبات توفيق ستلاحق قضائيا ام ستمنح مهلة اخرى لتقنين اوضاعها.

وردا على اسئلة وكالة "فرانس برس" اعرب بعض المدخرين الذين تجمعوا امام مقرات عدد من هذه الشركات امس عن مخاوفهم من ان تكون هذه "مناورات تسويقية من جانب تلك الشركات".

ثمة نقطة اخرى بالغة الاهمية لم تتضح بعد كذلك فالموقف المالي لبعض الشركات الاسلامية الكبرى يكشف ان السيولة النقدية لديها اقل بكثير من قيمة الايداعات التي تلقتها. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية يوم الثلاثاء الماضي عن رئيس شركة السعد وهو اشرف السعد ان الايداعات التي تلقتها شركته بلغت ٤٠٦ ملايين جنيه مصري /حوالي ١٧٠ مليون دولار/ في حين تبلغ السيولة المتوافرة لديها ١٥٦ مليون جنيه مصري موضحا ان المودعين وعددهم ٦١ الفا يمكنهم استعادة اموالهم "في حدود المبالغ المتوافرة".

اما رئيس شركة الريان احمد توفيق الريان فاكتفى يوم الثلاثاء الماضي بتقديم حصيلة "تقريبية" لانشطته. ويذكر ان رئيس الوزراء المصري استخدم الصلاحيات التي يكفلها له قانون الطوارىء فأمر بمنع تصرفه في اموال الشركة وأصولها حتى اشعار اخر.

واوضحت تلك الحصيلة ان اجمالي ايداعات المدخرين وعددهم ١٧٠ الفا بلغ ١٧٠٠ مليون جنيه /حوالي ٧٨٠ مليون دولار/ من دون ان يوضح حجم السيولة النقدية المتوافرة. واكتفت الشركة بتأكيد انها ستواصل دفع "حصص المشاركة" الشهرية وقدرها ٢ بالمئة /باعتبار ان الاسلام يحرم المضاربة/.

والمستندات التي قدمها رئيس شركة الريان لم يصدق عليها /كما يقضي القانون/ محاسبان قانونيان عينا خصيصا لهذه المهمة.

وبصرف النظر عن المشكلات الاجرائية تتساءل الدوائر الاقتصادية والمالية في القاهرة عن قدرة هذه الشركات على مواصلة نشاطها حتى بعد توفيق اوضاعها طبقا للقانون اذا ما اتضح ان قيمة اصولها اقل من الايداعات التي تلقتها. كذلك تتساءل كيف ستتمكن في حال تصفيتها من رد الايداعات وهي عملية ينص القانون على ضرورة اتمامها في مدة لا تتجاوز العامين.

اجتماع الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا

دمشق - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي سوري ان الجبهة الوطنية التقدمية التي تعتبر اعلى هيئة سياسية في سوريا عقدت مساء امس الاول اجتماعا لها تناول الوضع في الشرق الاوسط وفي لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية - وهي ائتلاف الاحزاب الخمسة بما فيها حزب "البعث" التي تشارك في السلطة في سوريا - لا تجتمع من حيث المبدأ الا لدراسة مسائل ذات اهمية فائقة.

واضاف المصدر نفسه ان المشاركين استعرضوا الوضع الاقليمي والمحاولات الامبريالية الصهيونية لاخضاع الامة العربية وتحقيق المشاريع المشبوهة.

وتطرق المجتمعون الى الوضع في لبنان فاتهمت الجبهة الوطنية /القوى الانعزالية بخدمة المصالح الصهيونية عبر التآمر على لبنان والسعي الى تقسيمه بدعم من بعض الانظمة العربية/.

واعربت الجبهة الوطنية التقدمية من ناحية ثانية عن تضامنها مع الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت شهرها الثاني عشر في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان آخر اجتماع عقدته الجبهة يعود الى ١٥ آب الماضي.

الصلع يثير الفزع!

موسكو - كونا - اثارت ظاهرة السقوط المفاجىء لشعر الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثانية والسابعة وصلعهم فزع وحيرة سكان واطباء مدينة تشير نوفتسي الاوكرانية.

وذكرت انباء صحفية هنا امس ان أطباء مدينة تشير نوفتسي الواقعة في جمهورية اوكرانيا لاحظوا ان الصلع اصاب اعدادا كبيرة من اطفال المدينة واسفر عن انتشار شائعات اثارت الهلع لدى سكانها.

واجمع الاطباء الذين باشروا دراسة هذه الظاهرة على مدى شهرين ان مرض الصلع هذا نتج اثر تعرض المدينة لامطار ملوثة بالمواد الكيماوية السامة.

حتى لو تغير/ بقية

واكد البحث ان اي اسلوب ديمقراطي متبع في العالم لن يؤد تطبيقه في اسرائيل الى تقليل قوة الاحزاب الدينية او اختفاءها.

واضاف البحث اذا ما اتبع اسلوب يقلص من التمثل النسبي للاحزاب الدينية فانها ستشكل جبهة واحدة وتتحكم في اي الحزبين يشكل الائتلاف الحكومي وتسحب من الاحزاب الكبيرة القدرة على المناورة.

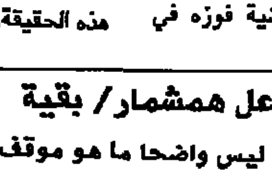
وفي علم ١٩٨١ رغم انخفاض شعبية الاحزاب الدينية فانه من غير الممكن تشكيل حكومة بدونها وفي الوقت نفسه فان المعراخ نجح علم ١٩٧٣ في تشكيل الحكومة رغم ان الاحزاب الدينية كانت في اوج قوتها.

المؤتمر الدولي/ بقية

فازت القوى اليمينية والدينية المتزمتة التي ترفض مجرد الحديث عن المؤتمر الدولي وكانت هذه الانتخابات ضربة لكل الامال التي علقتها مختلف الدول والقوى على نجاح القوى الداعية الى عقد هذا المؤتمر.

وهكذا ضاعت فكرة المؤتمر الدولي وتراجعت كثيرا الى الوراء بحيث قال اسحق شامير عشية فوزه في الانتخابات: آمل من المعراخ ان يتخلى عن فكرة المؤتمر الدولي بعد ان رفض الشعب في اسرائيل هذه الفكرة من خلال تصويته للقوى اليمينية والدينية.

اما بالنسبة للولايات المتحدة فانه سواء كانت الادارة جمهورية ام ديمقراطية فانها لا يمكن ان تقف موقف المعارض لمواقف اسرائيل، وقد اثبت تاريخ القضية الفلسطينية هذه الحقيقة.



عل همشمار/ بقية

ومن جانب آخر ليس واضحا ما هو موقف بوش في المجال السياسي المتعلق بامريكا الوسطى والجنوبية وقد اصبح واضحا ان تورط امريكا هناك لصالح القوى الغير ديمقراطية.

ستكون حكومة بوش حكومة استمرارية، الامر الذي سيؤدي الى عدم حدوث اي تغيير هنا او هناك.

علاقة حكومة بوش مع اسرائيل ستكون متناقضة، فهناك من يتوقع مواصلة حكومته دعم اسرائيل وعدم فرض اي عقوبة بعد فشل حكومة ريغان في تغيير مواقف اسرائيل.

واذا ما حدثت معجزة وتشكلت حكومة برئاسة المعراخ ستكون الفرص لذلك واضحة.



عرفات يطلع زين العابدين على المقترحات التي سيناقشها المجلس الوطني الفلسطيني

تونس أ.ف.ب – اطلع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على المقترحات التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني الذي يبدأ اعماله غدا في الجزائر.

وأعرب الزعيم الفلسطيني /الذي استقبله الرئيس التونسي قبل ظهر امس عن شكره وشكر مسؤولي منظمة التحرير لتونس على استقبالها وضيافتها/.

ويذكر ان مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير موجود في تونس منذ العام ١٩٨٢. ومن جهة اخرى خصصت اعداد كبيرة من قوات الامن منذ بضعة اسابيع للمسؤولين الفلسطينيين وبصفة خاصة عرفات. وكان الزعيم الفلسطيني قد اوضح في لقاء مع بعض الصحافيين قبل يومين ان الاشقاء التونسيين اتخذوا اجراءات امنية تمتن لها منظمة التحرير وذلك اثر معلومات توفرت لمنظمة التحرير تفيد بان اسرائيل تعد لعمليات ضد المسؤولين الفلسطينيين.

وكانت شائعات قد ترددت خلال الايام الاخيرة حول محاولة اعتداء نجا منها مستشار رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة بسام ابو شريف في تونس. غير ان مصدرا فلسطينيا مسؤولا نفى هذه الشائعات بشكل قاطع في تصريح لوكالة "فرانس برس".

الاسرى "الجرحى والمرضى" ايران توقع وثيقة لاعادتهم

جنيف – أف.ب – اعلن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان ايران ستوقع مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على وثيقة حول اعادة اسرى الحرب الجرحى والمرضى.

واثر اجتماعه مع رئيس هذه اللجنة كورنيليو سوماروغا اوضح ولايتي ان بلاده ستقدم ايضا لائحة باسماء المرضى والجرحى الذين لم يسبق للجنة الدولية ان سجلتهم.

وحسب اللجنة الدولية للصليب الاحمر فان هذه الفئة من الاسرى تشمل ٤١١ ايرانيا و ١١٥٨ عراقيا تم تسجيلهم.

ومع ذلك فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي سجلت حتى الان ١٩٢٨٤ ايرانيا و ٥٠١٨٢ عراقيا من اصل حوالي مئة الف اسير تعتبر ان عشرين الف اسير لم يسجلوا في ايران وعشرة الاف لم يسجلوا في العراق. تشير الى ان بين هؤلاء عدد من الجرحى والمرضى.

ومن المفترض ان تبدأ عملية اعادة الاسرى الجرحى والمرضى الى بلادهم في ٢٠ الشهر الجاري وسوف تستغرق ثلاثة اسابيع.

عرفات يأمل في المشاركة كرئيس دولة في المؤتمر حول الاماكن المقدسة

تونس – يأمل الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ان يشترك كرئيس دولة في المؤتمر الذي يزمع انعقاده في القاهرة حول الاماكن المقدسة الفلسطينية.

وسيلقي عرفات خطابا امام المؤتمر الذي سيحضره حوالي مئة من رجال الدين والفكر العرب، اضافة لعشرات المدعوين من الدول الاخرى، وسينعقد المؤتمر في مبنى الجامعة العربية في القاهرة.

ومن ناحية اخرى سيقام اسبوع ثقافي فلسطيني في مسرح الجمهورية في القاهرة.

اسرائيل تزود اللحديين بدبابات سوفياتية مطورة

راشيا – أ.ف.ب – اعلنت اذاعة ميليشيات لحد امس ان الجيش الاسرائيلي عزز تجهيزات هذه الميليشيات في جنوب لبنان بعد ٤٨ ساعة من الهجوم الذي استهدف قائدها اللواء انطوان لحد.

واكدت الاذاعة ان اسرائيل زودت ميليشيات جيش لحد بدبابات تي – ٥٥ من صنع سوفياتي "مطور" ومزودة بأنظمة تصويب تحت الحمراء وبمصفحات ذات تجهيزات لنزع الالغام وبناقلات جند.

واشارت الاذاعة التي لم تحدد عدد الآليات ان التجهيزات الجديدة ستنشر على حدود ما يسمى "بالحزام الامني" حيث تشكل مواقع ميليشيا لحد هدفا لهجمات متعددة. واضافت الاذاعة ان عنصرين من هذه الميليشيات جرحا صباح امس في هذا القطاع.

من جهة اخرى افاد المراسلون في المنطقة انه اعيد فتح "نقاط العبور" الخمس التي تربط "الحزام الامني" بباقي الاراضي اللبنانية والتي اغلقت بوجه السكان منذ محاولة اغتيال لحد مساء الاثنين الماضي.

ومن ناحية اخرى، اشارت مصادر طبية اسرائيلية أمس ان الحالة الصحية للمدعو أنطوان لحد قائد ميليشيات الجنوب اللبناني مستقرة.

واضافت ان لحد تحت العناية المركزة في مستشفى رمبام في حيفا، وادعى مدير القسم الذي يشرف على علاج لحد انه قد يستطيع العودة الى منزله واستئناف مهامه في غضون اسبوعين او ثلاثة.

وذكر مدير القسم ان لحد فقد الكثير من دمه واجريت له عدة عمليات نقل دم، وكانت صحته تدهورت فجأة صباح أمس الاول.

نفي نبأ استشهاد شاب في معتقل الظاهرية

رام الله – نفى المحاميان حاتم عباس وحسن العوري وكيلا المعتقل عاطف يوسف نجم – ٢٥ عاما – من سكان رام الله امس نبأ استشهاد موكلهما المذكور. وهو ما اوردته اذاعة دمشق ليلة الثلاثاء الماضي.



الجيش البرازيلي بدباباته يواجه عمال مصانع الحديد الذين أعلنوا أمس الأول اضرابا لمدة ٤٨ ساعة لرفع رواتبهم بنسبة ٤٣ بالمئة

المحكمة المركزية في تل أبيب ترفض استئناف أعضاء السلام

تل أبيب – رفضت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل أبيب أمس الاستئناف الذي تقدم به أربعة من أعضاء وفد السلام الاسرائيلي الذي اجتمع قبل عامين في رومانيا بوفد رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية وصادقت المحكمة على الحكم الشديد بحقهم وهو السجن لمدة سنة ونصف منها ستة أشهر فعلية وسنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، ودفع غرامة مالية ·قدرها أربعة آلاف شيكل على كل منهم بما في ذلك مصاريف المحكمة.

وجاء في حيثيات القرار أن الأربعة قاموا بحوار سلمي ولم يمسوا بأمن اسرائيل ولكنهم خرقوا القانون ولهذا تقرر فرض العقوبة عليهم.

وعقب لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي/ الفلسطيني الذي ترأس الوفد حينذاك على القرار قائلا: "انه لاول مرة في تاريخ اسرائيل تصدر المحكمة قرارا يعتبر القيام بحوار سلمي جريمة يعاقب عليها بالسجن".

وأضاف أنه لا قوة في العالم تستطيع منع أنصار السلام الاسرائيليين من مواصلة الحوار في كل مكان وزمان مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وأعرب عن أمله بأن تقوم الأحزاب الاسرائيلية التي صوتت ضد هذا القانون الجائر في الكنيست الحادي عشر /مع افتتاح الكنيست الجديدة/ بتقديم اقتراح لالغائه.

وكانت محكمة الصلح الاسرائيلية قد أدانت كلا من لطيف دوري وياعيل لوتان وايلي عيزر وروؤفين كمنر أعضاء الوفد بتهمة مخالفة قانون مكافحة الارهاب الذي يحظر بموجبه عقد لقاءات مع أعضاء في منظمات عسكرية؟!

احتجاجا/ بقية

وتقرر أيضا اجراء مقابلة مع وزارة الداخلية الاسرائيلية لاطلاعها على النقص الخطير في الخرائط الهيكلية في الوسط العربي.

مناقشة/ بقية

في العلاقات الدولية.

وبالنظر الى انها دورة طارئة املتها الاوضاع فلن تتم مناقشة اي مسألة تنظيمية. ولن ينتخب المجلس الوطني كذلك لجنة تنفيذية جديدة كما يحدث في الدورات العادية.

ديكويار/ بقية

الأميركية، فأجاب بقوله: منذ أن حصلت منظمة التحرير الفلسطينية على مقعد مراقب في العام ١٩٧٤ وأعضاء وفدنا يتمكنون من الحصول على تأشيرات دخول بشكل طبيعي حتى الآن.

اكتشاف/ بقية

العسكرية الاسرائيلية الليلة الماضية منزل المعتقل ماجد فايز حسن شاهين /٣٠ سنة/ من غزة الكائن في منطقة مشروع عامر بدعوى حيازته لاسلحة وقيامه بالقاء قنابل يدوية على دورية اسرائيلة قبل حوالي الشهر.

بحجة البناء/ بقية

المواطن حمدان عطا سليمان الواقع في قرية الزاوية جنوب شرق قلقيلية في اعقاب فرضها حظر التجول على القرية.

وهدمت ظهر امس منزلين في قرية الفندقومية قضاء جنين تعود ملكية الاول الى محمود سعيد، في حين تعود ملكية الثاني الى محمود عباس حواورة. ويتكون احد المنزلين من طابقين وتبلغ مساحته ٢٧٨ مترا ويسكنه ٢٠ نفرا، في حين ان المنزل الاخر جديد وغير مأهول بالسكان.

كما هدمت امس اربعة منازل في قرية الفارعة /شمال مدينة نابلس/.

وهدمت صباح أمس أربعة منازل في قرية طلوزة قضاء نابلس تعود ملكيتها الى كل من: يونس السودي، ابراهيم السودي، تيسير وفهمي السودي ومنزل ابراهيم حسن صالح.

من ناحية ثانية هدمت الجرافات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية منزلين في قرية سرطة قضاء نابلس في اعقاب فرض حظر التجول على القرية ويعود المنزلين الى مصطفى عبد الله محمد مرصور وهو عبارة عن طابق واحد بمساحة ١٢٠ متر مربع ويقطنه ستة افراد ومصطفى حسن صلاح ومنزله عبارة عن بناء جديد لم يسكنه بعد.

كما هدمت ثلاثة منازل في قريتي واد فوكين والخضر تعود الى كل من عادل عبد المجيد خليل مصطفى، يتكون من طابق واحد. عبد الفتاح محمد سلامة الديرباني ويتكون من طابق واحد. ومحمد احمد صبيح /من الخضر/.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد هدمت امس الاول خمسة منازل في العيزرية /شرق القدس/ وستة منازل في قرية بديا قضاء طولكرم.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية هدمت قبل اسبوعين ٣٦ منزلا في قرية كيسان بحجة عدم الترخيص، وقبل اسبوع ثلاثين منزلا على الاقل في قرية الجفتلك.

مظاهرات/ بقية

وأعلن الراديو الاسرائيلي انه ولهذا السبب فان "الادارة المدنية" الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي مستعدان لامكانية اندلاع مظاهرات حاشدة ومصادمات لم يسبق لها مثيل.

وأشار الراديو الى ان الجيش الاسرائيلي عزز من قواته في الضفة والقطاع حيث تجوب الدوريات العسكرية مختلف المناطق المحتلة.

من ناحية ثانية، قال الراديو الاسرائيلي ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" العاملة على خط "٢٥" تعرضت الليلة قبل الماضية للرشق بالحجارة لدى مرورها في حي شعفاط شمال القدس مما ادى الى اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجراح تم نقله على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واضاف ان حافلة اسرائيلية اخرى تابعة لشركة "ايغد" تعرضت للرشق بالحجارة في شعفاط مما ادى الى تحطم زجاج عدد من نوافذها ولم يعترف الراديو بوقوع اصابات فيما قامت قوات الشرطة الاسرائيلية باعمال التمشيط في المنطقة بحثا عن الفاعلين.

كما تعرضت عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة اثناء مرورها في مدينة قلقيلية وفق ما ذكر راديو اسرائيل.

وقال الراديو ان ذلك اسفر عن تحطم الزجاج الامامي لاحدى هذه السيارات بسبب اصابته بحجر القي من سطح احدى المنازل ولم يعترف الراديو بوقوع اصابات.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت ظهر امس منع التجول على احد الاحياء في مدينة الخليل اثر القاء زجاجة حارقة على حافلة اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد".

فقد أشارت الوكالة الفرنسية الى اصابة مواطنين في قرية عبسان وثلاثة اخرين في مدينة رفح بالاضافة الى جرحى خانيونس ودير البلح (الستة).

واضافت الوكالة ان الجيش الاسرائيلي داهم منازل في قرية حوسان قضاء بيت لحم واعتقل عشرة مواطنين.

في مقابلة مع "نيويورك تايمز" شارون: الارهابي يجب قتله

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف، ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون، كشف النقاب ولاول مرة عن عملية قام بها الجيش الاسرائيلي، ادت الى تصفية خلية فلسطينية مسلحة في قطاع غزة عام ١٩٧٣، واعترف شارون بان اسرائيل نفذت عشرات العمليات كهذه، وانه اذا تلقى منصب وزير الدفاع سيعود للعمل بهذه الطريقة.

وقال شارون في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز "تتلخص فلسفتي بان الارهابي يجب قتله" واضاف: "في احد الايام ظهرت سفينة صيد لبنانية صغيرة على احد شواطىء القطاع. واختفى الاشخاص الستة الذين كانوا على متنها بين الاعشاب. وحينما فحص سكان القرى المجاورة القارب وجدوا بداخله صحف لبنانية، مواد غذائية وحاجات اخرى اكدت ان السفينة جاءت فعلا من لبنان. حصلنا على تقارير تفيد بوصول السفينة، وعلى الفور ظهرت الطائرات المروحية في سماء القطاع. كذلك قامت قوات اليابسة بالبحث والتفتيش في المنطقة وبحثوا في كل بيت عن اعضاء المجموعة.

وواصل شارون حديثه قائلا، "الا اننا كناقد القينا القبض على السفينة قبل وصولها الى شواطىء القطاع، اما الاشخاص الذين اختفوا بين الاشجار فكانوا عملاء اسرائيليين تقمصوا شخصيات لبنانية. واصل الجنود والطائرات البحث، حتى ان احد المسلحين اصيب لكن ذلك كان "دم دجاجة" وعلى الفور ادرك المسلحون الاخرون في القطاع، بان هذه المجموعة مهمة وسارعوا الى اخفائها.

واضاف شارون، استمرت هذه العملية ثلاثة ايام، وفي النهاية جاءت مجموعة مسلحة حقيقية سرا لاستقبال الضيوف. وحينما دخل المسلحون الحقيقيون الى البيت الذي اختفى به الاسرائيليون، قتلناهم على الفور.

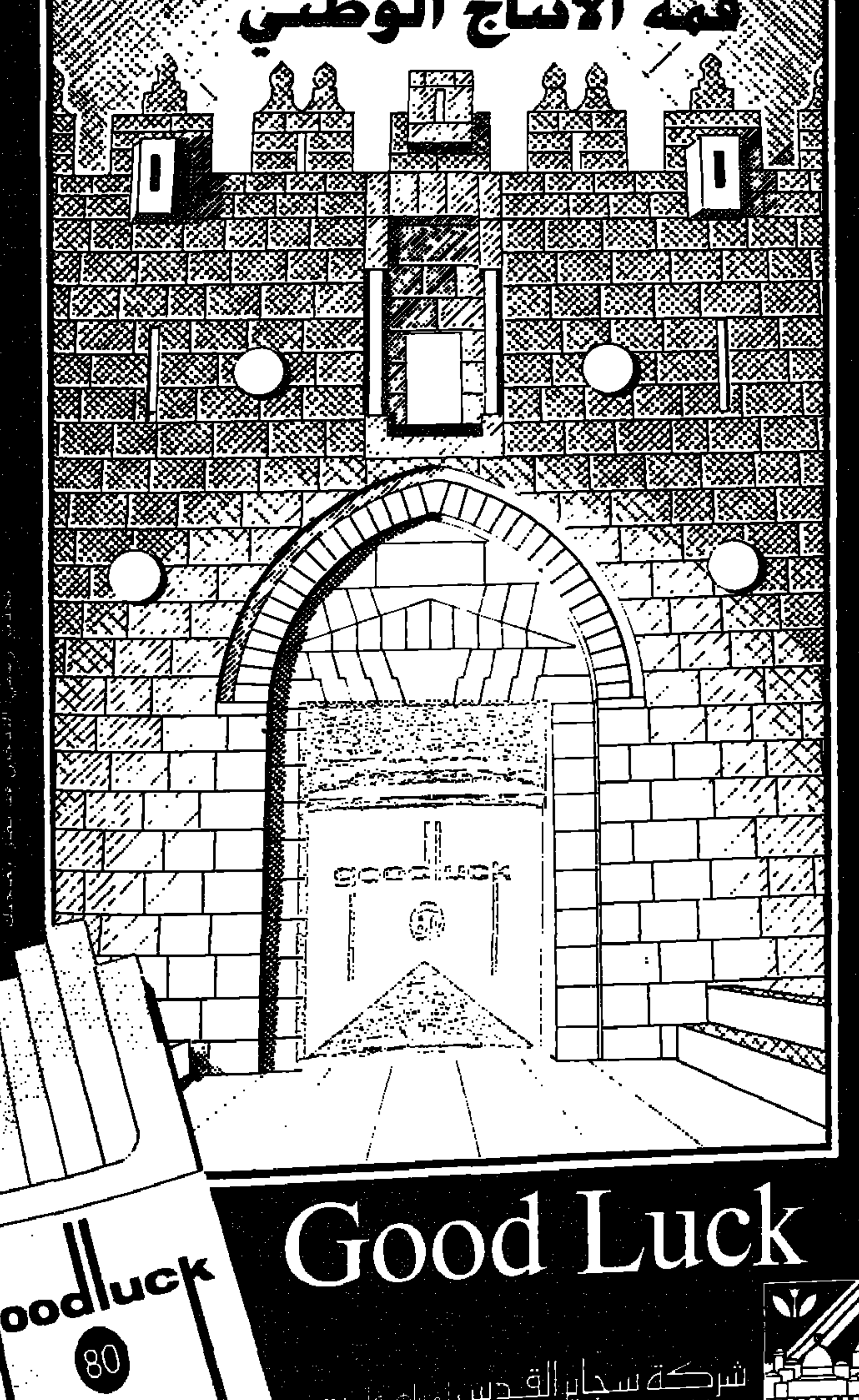
واعترف شارون ان الجيش الاسرائيلي نفذ العديد مثل هذه العمليات، وقال: اذا تم تعييني وزيرا للدفاع فسوف اعيد هذه الطريقة، لوضع حد للانتفاضة.

الجيش الاسرائيلي يخرب وينهب مركزين للشرطة اللبنانية

راشيا – أ.ف.ب – اكدت الشرطة أمس ان الجيش الاسرائيلي قام منذ يوم الاثنين الماضي بتخريب ونهب مركزين للشرطة اللبنانية على الاقل اثر رفضها التعاون معه في ما يسمى بمنطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان مركزين في بلدتي حاصبيا وبنت جبيل – الواقعتين في القطاعين الشرقي والاوسط تعرضا للتخريب والنهب اثر رفضهما تشكيل شرطة لبنانية – اسرائيلية مختلطة.

وذكر المصدر نفسه أن رجال الشرطة اللبنانية رفضوا بشكل قاطع هذا "الاقتراح" الاسرائيلي مؤكدين ان تسيير الأمور الجارية للسكان يجب ان يبقى قاصرا عليهم.



تاكو
اشتري خمسة
١ مجانا
اشتري شنطة واحدة
واحصلي على
١ مجانا
TAKO
FACIAL TISSUES
24 ROLLS
700
SUPER WHITE
TAKO 24
TOILET TISSUE ROLLS
شركة معامل اوهانيسيان